النهار

٥ ليرات — ١٢ صفحة

AN-NAHAR 15 Avril 1986 — 53e Année — N° 16327 ● ١٦٣٢٧ العدد — ٥٣ السنة — ١٩٨٦ الثلاثاء ١٥ نيسان

الملك حسين شهد تمرينا عسكريا

شهد امس الملك الحسين بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية المرحلة النهائية من التمرين التعبوي الذي نفذته تشكيلات القوات المسلحة بالذخيرة الحية في ميادين التدريب واستمر اياما. وتضمن التدريب مراحل المعركة المستقبلية بما فيها متطلبات الحرب الحديثة.

ولدى وصول العاهل الاردني الى منطقة التمرين استمع الى ايجاز عسكري عن سير التمرين ومراحل التدريب والاهداف المتوخاة منه. ثم شرع التشكيل في هجوم مباشر بالذخيرة الحية شاركت فيه طائرات سلاح الجو الملكي واسلحة الاسناد المختلفة ضد مواقع معادية مقررة. وابدى المشاركون خلال التمرين "قدرة عالية في تنفيذ المهمات والواجبات الموكولة اليهم واصابة اهدافهم بدقة".

وفي نهاية التمرين التقى الملك حسين قادة الوحدات المشاركة فيه. (بترا)

المجمع الماروني بدأ أولى مراحله برياضة روحية

كرامي رهن المؤتمر الوطني بموقف رافضي الاتفاق وخدام تشاور مع بري وجنبلاط وجعجع

انتكاسة على المحاور وقوة الفصل في المخيمات اليوم

الايام الصعبة التي تجتازها الازمة اللبنانية ليست ناجمة عن استمرار الاقتتال المتنقل، بل عن عدم التحرك لبلورة اي مشروع تسوية لوقف التدهور المتواصل على كل الصعد. وما يزيد الطين بلة، كما يقول مصدر سياسي مطلع، ان جميع الافرقاء الداخليين عاجزون عن التحرك للخروج بمشروع يحظى بموافقة جماعية او موافقة اكثرية اللبنانيين، وباتوا اسرى مواقفهم المعلنة وهم في انتظار مبادرات خارجية.

ويعتقد المصدر ان ربط التحرك الداخلي بالمبادرات الخارجية هو قتل للبنان، اذ انه يؤجل حل الازمة اللبنانية الى ما بعد الاتفاق على حل كل مشاكل المنطقة. وهذا ما ليس في استطاعة لبنان ان يتحمله.

ولاحظ انه بعد طرح اي مشروع لحل الازمة تتعقد الامور وتنشأ ازمات جديدة تجعل اصحاب المشاريع ينسونها وينصرفون الى معالجة نيول ما طرأ.

لذلك، فان المطلوب الآن في رأي المصدر، معالجة ما هو قائم، ومنه على سبيل المثال "حرب المخيمات" التي تحولت حرب استنزاف مفتوحة على رغم المساعي المستمرة لوقفها. واعتبر ان استمرار الوضع الراهن في المخيمات، له ابعاد سياسية اقليمية مرتبطة بما يطبخ من طروحات لايجاد تسوية لازمة المنطقة.

وتوقع، في غياب المساعي الداخلية الى الاتفاق على حد ادنى من الحلول السياسية، استمرار التفجير الامني. واعرب عن امله في ان تفتح المحطة المقبلة بعد انتخاب بطريرك ماروني جديد، آفاقا سياسية يمكن ان تشكل انطلاقة الى التفاهم بين المعنيين بالازمة اللبنانية والتوصل الى هدنة ثابتة تطرح خلالها كل تصورات الحلول.

كرامي

ونقل امس بعض زوار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عنه قوله ان الاتصالات الجارية الآن بين "ابناء الصف الواحد"، هي "لتحصين الموقف الداخلي وسد الثغرات التي يحاول العدو الولوج منها لتنشيط المتضررين في عملهم ضد الحل الوطني".

وكشف هؤلاء الزوار ان مستشار كرامي للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب الذي زار دمشق اخيرا، نقل اليه لدى عودته الى بيروت ان الجو يسوده التشاؤم بالنسبة الى ما يجرى في المنطقة، خصوصا بالنسبة الى التهديدات الاسرائيلية لسوريا والتحركات الاميركية في البحر الابيض المتوسط في مواجهة ليبيا.

وكان كرامي تساءل في تصريح له امس "ما هو المؤتمر الوطني اذا لم يكن شاملا كل الاطراف ويتحقق من خلاله انقاذ البلد مما يعانيه؟"، مشيرا

– التتمة في الصفحة ٨ –

صرح بكركي كما بدا امس، بعدما اقفلت البوابة الحديد دون الباحة الخارجية. (جورج سمرجيان)

المجد لله وحده

بقلم الخوري يواكيم مبارك

قد يسبب انتخاب البطريرك الماروني الجديد خطأ كتابيا يحسن استباقه. "فمجد لبنان الذي اعطي له" قول مستقى من آيتين نبويتين في اشعيا (٣٥،٢ و١٣،٦٠). وقد اتخذت البطريركية المارونية هذا القول شعارا لها، لا "لتمجيد" منصبها والمنتصب عليه، عن طريق الادعاء الفارغ، بل لاخضاع المنصب والمنتصب للواحد الاحد الذي تألق مجده في بلد الارز وجمالاته، والذي يليق به وحده التمجيد والاكرام.

وفي الحقيقة، ان الكتاب يعكس المجد الالهي على حضوره بيننا، وينقله من الآدم الاول الذي خلق على صورة الله، الى المثال الذي تجلى على وجهه مجد الآب، في صورة الانسان الكامل والاله التام في آن.

وقد يتألق مجد الآب على هذا الوجه المثالي بنوع رائع، لكن هذا التجلي النير، لا نشهده الا عابرا. فمجد الله الملتزم زمنيا وتاريخانيا في تدبير التجسد والفداء، انما هو تخل عن المجد واتباع طوعي لمسيرة العبد (كولوسي، ٣،٢ - ١١). وان كان هذا التخلي حظ كل متبع لهذا التدبير ومتمثل بالمعلق على الخشبة، فانه بالفعل نصيب البطريركية المارونية الخاص.

* * *

انه نصيبها في التاريخ. فبين احقر البطاركة الموارنة واشهرهم، ميزة مشتركة، هي تعرضهم لاشد الضيقات والمظالم. ويكفي هنا ان نذكر في الازمنة الحديثة المع البطاركة الموارنة على الاطلاق، وهما اسطفان الدويهي الاهدني الذي دامت حبريته من ١٦٧٠ الى ١٧٠٤، ويوسف اسطفان الغوسطاوي الذي تولى البطريركية من ١٧٦٦ الى ١٧٩٣. فالاول عانى من اعدائه اضطهادات ارغمته على هجر كرسيه في قنوبين واللجوء الى كسروان (مار شليطا مقبس)، ثم الى الشوف (مجدل معوش). اما الثاني فانه عانى، لا من اعدائه، بل من ابنائه ما عاناه الدويهي، الى حد ان السلطات الكنسية تواطأت يومئذ مع السلطات المدنية لنفيه، وكاد يلقى حتفه في منفاه، لولا حكمة الهية ردته من جبل الكرمل الى جبل لبنان لمائتي سنت خلت، فانشد: "افتح ابوابك يا لبنان، تلك الابواب التي اوصدت بوجهي".

* * *

واذا كان هذا نصيب البطريركية المارونية من مجدالله في مخاض لبنان وتقلبات الازمنة، فماذا يكون نصيبها في الوضع الراهن؟ يتراءى لي انه على اوجه عدة، اقتصر منها على ثلاثة: انه، اولا، في الميزة الدائمة التي انطبعت عليها البطريركية المارونية منذ تأسيسها، اي النسك او الزهد. وليس النسك اعتزالا صرفا، او الزهد مجرد انقطاع عن الدنيا، انقطاعا يضع صاحبه على هامش التاريخ. انما النسك اعتراف صريح، والزهد رفض قاطع للاوضاع، وكلاهما اعتصام في الله، غايته اقتحام الاوضاع بالطرق الانجيلية التي من شأنها ان تصلح الاوضاع في العمق. ان النسك او الزهد

– التتمة في الصفحة ١٢ –

واشنطن: غارات فجراً على طرابلس وبنغازي بعد ثبوت مسؤولية ليبيا عن عمليات ارهابية

الدول الـ ١٢ أقرّت اجراءات ضد الجماهيرية وطرابلس أعلنت أن مجموعات انتحارية تنتظر اشارة



صورة من الارشيف للمونسنيور جيوفاني مارتينللي. (ا ف ب تيليفوتو)

وزراء الخارجية للدول الـ١٢ في المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال اجتماعهم في لاهاي امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلن البيت الابيض في الثانية والثلث فجر اليوم بتوقيت بيروت ان القوات الاميركية نفذت غارات جوية على ما وصفه باهداف "مرتبطة بالارهاب" في ليبيا.

وصرح الناطق باسم مقر الرئاسة السيد لاري سبيكس ان الطائرات التي نفذت الغارات عادت الى قواعدها وان "كل جهد ممكن بذل" لتفادي اصابة اهداف مدنية. وقال ان الغارات بدأت في الثانية فجرا بتوقيت طرابلس وانتهت بعد نصف ساعة وانها شنت نتيجة وجود دليل على مسؤولية ليبية عن عمليات ارهابية وقعت اخيرا.

واضاف ان "القوات العسكرية الاميركية شنت سلسلة من الغارات الجوية المخطط لها بعناية على اهداف مرتبطة بالارهاب في ليبيا" وان الاهداف التي ضربت كانت في طرابلس وبنغازي. واكد ان هذه الغارات نفذت انطلاقا من مبدأ "الدفاع المشروع عن النفس".

وقبل ذلك تحدث مراسل شبكة "ان.بي.سي." الاميركية للتلفزيون في ليبيا ستيف ديلاني عن "عدد كبير من الانفجارات" في طرابلس وعن "نشاط عسكري كثيف" واطلاق صواريخ ونيران اسلحة خفيفة. وافاد ان اعمدة كثيفة من الدخان شوهدت ترتفع في الجو في

– التتمة في الصفحة ٨ –

الشرع والمنصور في طهران لتنسيق سياسات البلدان الثلاثة

وصل امس الى طهران وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع و"امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي السيد كامل المنصور واجتمعا بالسيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني.

والمعروف ان الوزراء الثلاثة يجرون محادثات دورية تستهدف التنسيق بين سياسات بلدانهم.

وقال ولايتي في كلمة القاها في بداية المحادثات ان ايران وسوريا وليبيا "شعرت ان من الضروري تنسيق سياساتها في مواجهة مؤامرات بلدان الاستكبار وقبل اجتماع وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز في نيودلهي".

واوضحت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية انها المرة الرابعة يلتقي الوزراء الثلاثة "لتنسيق مواقف بلدانهم في مواجهة التهديدات الاميركية

– التتمة في الصفحة ٨ –

بولياكوف مرتاح إلى تطور العلاقات بين مصر والسوفيات

مصرفان أغلقا فرعيهما في القاهرة

ابدى السيد فلاديمير بولياكوف رئيس ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية ارتياحه الى تطور العلاقات المصرية - السوفياتية. واكد في حديث نشرته صحيفة "مايو" الناطقة باسم الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر واجري معه خلال زيارته الاخيرة للقاهرة الاسبوع الماضي: "اننا نحقق تقدما ملموسا وتطورا ايجابيا في هذه العلاقات".

وشملت جولة بولياكوف، وهو سفير سابق لبلاده في مصر طرده منها الرئيس الراحل انور السادات في ايلول ١٩٨١، الى القاهرة، كلا من دمشق وعمان. واوضح ان "جولته في المنطقة جاءت في اطار الدعم الذي يوفره الاتحاد السوفياتي للجهود الهادفة الى تحقيق تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط تقوم على سلام متوازن وشامل ودائم"، في حين "ان كل مبادرة للسلام

– التتمة في الصفحة ١٢ –

مورفي أطلع بيريز وشامير ورابين على نتائج محادثاته في دمشق والقاهرة

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي اطلع امس المسؤولين الاسرائيليين على نتائج محادثاته مع الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك.

وقالت ان المسؤول الاميركي نقل الى رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين ردا سوريا على رسالة سابقة من اسرائيل. ويذكر ان مورفي زار دمشق واجرى محادثات طويلة مع الرئيس السوري ونائبه السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع اذيع انها تناولت الوضع في المنطقة.

واضافت الاذاعة ان وزير الخارجية اسحق شامير استقبل مورفي الذي اطلعه على نتائج المحادثات التي اجراها (اول من) امس في شأن صياغة شروط التحكيم في قضية طابا. واوضح شامير في المقابل موقف اسرائيل الذي صدر في قرارات اتخذها مجلس الوزراء المصغر.

ثم اجتمع المسؤول الاميركي بالمدير العام لوزارة الخارجية ديفيد كيمحي وقدم اليه تقريرا مفصلا عن الحل الوسط الذي اقترحته الولايات المتحدة في شأن السؤال الذي سيطرح على هيئة التحكيم في الخلاف على طابا.

وكانت مصادر اسرائيلية افادت ان

– التتمة في الصفحة ٨ –

السعودية والجزائر: سجال سببه اسعار النفط

بعدما وجهت اليها الجزائر المزيد من الانتقادات بسبب سياستها النفطية، ردت امس السعودية رافضة الاتهامات القائلة ان وراء خفض اسعار النفط "اهدافا ذات صبغة سياسية" (راجع ص ١٤).

وصرح الفريق علي الشاعر وزير الاعلام السعودي بعد جلسة عقدها مجلس الوزراء برئاسة الملك فهد واستمرت اربع ساعات ان "المجلس اطلع على بيان المجلس الجزائري الاعلى للطاقة الذي انعقد برئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد (...) واكد المجلس مؤازرته الجزائر في اتجاه البحث عن استقرار اسعار النفط الذي يخدم في آخر المطاف مصالح البلدان المصدرة والمستهلكة على حد سواء كما اعلن المجلس الجزائري الاعلى للطاقة". ونقل عن العاهل السعودي قوله في جلسة مجلس الوزراء "ان الطريقة المثلى لاصلاح الاوضاع المتدهورة في سوق النفط هي تمسك دول "اوبيك" كلها بالحصص المقررة والتزامها سقف الانتاج المحدد وهو ١٦ مليون برميل يوميا مع تعاون الدول المنتجة خارج المنظمة وخفض انتاجها". (أ ش أ، و ا ج)

مؤتمر "تحياه" في الخليل ودعوة الى طرد ٥٠٠ الف فلسطيني

اعتقلت امس قوات الامن الاسرائيلية نحو ٧٠ طالبا عربيا من كلية الهندسة في الخليل في الضفة الغربية المحتلة كانوا بين مئات تظاهروا احتجاجا على عقد حزب "تحياه" (النهضة) اليميني المتطرف مؤتمره في مستوطنة كريات اربع التي اقيمت داخل مدينة الخليل.

وكان زعيم حزب "تحياه" يوفال نعمان قال في افتتاح المؤتمر ان شرط تحقيق السلام في المنطقة هو "طرد ٥٠٠ الف لاجىء فلسطيني" يقيمون في مخيمات الضفة الغربية وغزة الى بلدان عربية اخرى.

واستخدم جنود اسرائيليون قنابل الغاز المسيل للدموع واطلقوا النار في الهواء لتفريق الطلاب العرب.

● في بيروت اعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيان وزعته مسؤوليتها عن العملية الفدائية التي تحدثت عنها اسرائيل اول من امس وقالت انها وقعت ليل الجمعة -

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الوفد النيابي في واشنطن باشر اتصالاته ويلتقي وايتهيد

واشنطن - "النهار":

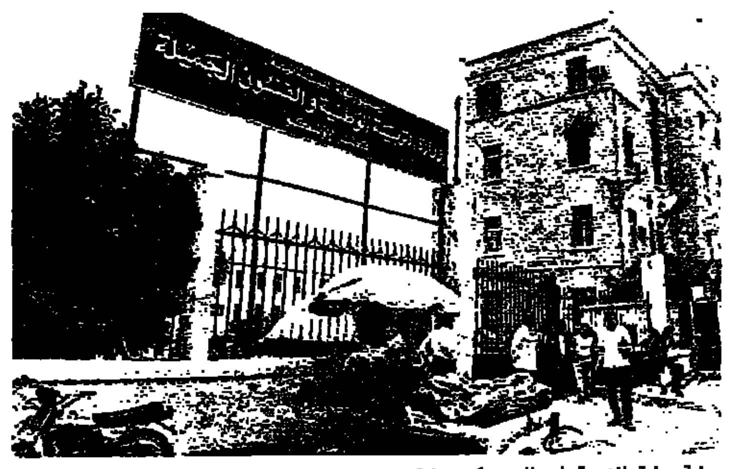
بدأ امس الوفد النيابي اللبناني اتصالاته في العاصمة الاميركية والتي تستمر حتى صباح غد الاربعاء للبحث مع المسؤولين الاميركيين سواء في الادارة ام في الكونغرس، في اوضاع الجنوب والوسائل الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

وفي هذا الاطار عقد اعضاء الوفد النواب السادة رفيق شاهين ونديم سالم وعلي الخليل وفريد سرحال والسفير السابق نديم دمشقية مؤتمرا صحافيا في مقر السفارة اللبنانية في واشنطن، اوضحوا فيه اهداف جولتهم التي تشمل الامم المتحدة والولايات المتحدة.

وتحدث النائب شاهين عن اهمية القوة الدولية عنصر استقرار في الجنوب، داعيا الى تطبيق القرار ٤٢٥ بكامله. وقال ان اعضاء الوفد سيشرحون للمسؤولين الاميركيين مخاطر خلق فراغ في حال انسحاب هذه القوة مما يؤدي الى انعدام الاستقرار وتهديد السلام ليس في لبنان فحسب بل في المنطقة وكذلك السلام العالمي.

– التتمة في الصفحة ٨ –

القطاع التربوي نفذ إضراباً وإضراب شامل ومسيرة الثلثاء


بوابة وزارة التربية في الاونيسكو مقفلة. (يوسف بدر الدين)

عبر امس القطاع التربوي في بيروت الغربية بكل مؤسساته وجامعاته ومدارسه، عن غضبه واحتجاجه لاستمرار التعديات عليه، خصوصا على الجسم التعليمي، فنفذ اضرابا ايدته وزارة التربية الوطنية ودوائرها في المناطق، كما استجاب له عدد كبير من المدارس في الشمال والبقاع والجنوب بحيث عم الاضراب الشامل مدارس بعض المدن.

واليوم يعود الاساتذة الى التعليم والطلاب الى الدراسة، لكن التحرك مستمر لان مسألة التربية تهم الشعب كله، ومن اجل نقل الصورة المأسوية التي يعانيها هذا القطاع الى الرأي العام واشراكه في التعبير.

والخطوة المقبلة التي اقرتها المؤسسات التربوية هي تنفيذ اضراب تربوي شامل ومسيرة الثلثاء ٢٢ نيسان (راجع ص٥).

الملك حسين استقبل الصادق المهدي

النتائج الأولية للانتخابات السودانية: فاز نقد وهزم الترابي

اظهرت النتائج الاولية للانتخابات السودانية تقدما واضحا لحزب الامة الذي يتزعمه السيد الصادق المهدي والحزب الاتحادي الديموقراطي الذي يتزعمه السيد محمد عثمان الميرغني. وهزم زعيم الجبهة الاسلامية مرشد حركة "الاخوان المسلمين" الدكتور حسن الترابي امام مرشح للحزب الاتحادي الديموقراطي هو السيد حسن شبو حصل على دعم الاحزاب الاخرى في تحالف محلي كان الغرض منه اسقاط الترابي ومنعه من الوصول الى الجمعية التأسيسية. وفاز الصادق الذي رشح نفسه في جزيرة ابا معقل الانصار، كذلك فاز الامين العام للحزب الشيوعي السوداني السيد محمد ابرهيم نقد.

وحتى مساء امس كانت النتائج كالآتي:

- حزب الامة ٣٥ مقعدا.
- الحزب الاتحادي الديموقراطي ٣٦ مقعدا.
- الجبهة الاسلامية ١٧ مقعدا.
- الحزب القومي السوداني (منطقة النوبة) ٧ مقاعد.
- الحزب الشيوعي مقعدان.
- حزب البجة (قبيلة في شرق السودان) مقعد واحد.
- المستقلون ٣ مقاعد.

ولم يفز حزب البعث باي مقعد على رغم ان عدد مرشحيه وصل الى التسعين.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

حرب "المخابرات"

لعل اخطر ما تواجهه قضية لبنان وقضية فلسطين في هذه المرحلة هو محاولة الولايات المتحدة واسرائيل وحلفائهما وضعهما تحت خيمة "الارهاب". هذا ما واجهته المقاومة الفلسطينية اوائل السبعينات. وهذا ما يحدث الان. وقد قطعت الادارة الاميركية والحكومات الاوروبية عموما شوطا كبيرا في تحويل انظار العالم العربي عن هاتين القضيتين، الى اشغاله بسبل التصدي لـ"الحملة على الارهاب". مستغلة انشغال كل فريق عربي من المحيط الى الخليج بقضية باتت تتعلق مباشرة بأمنه ومستقبله ومصيره. حتى يمكن القول ان المعالجين الدوليين لازمات الشرق الاوسط ذهبوا بعيدا، الى حد لا يستطيع المعالجون المحليون والاقليميون اللحاق بهم، ولا يملكون سوى الاستعداد للدفاع وردود الفعل.

ولعل ابرز ما بات يهتم به الرئيس الاميركي رونالد ريغان والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والزعماء الاوروبيون الاخرون، هو مصير الرعايا الغربيين والاميركيين في لبنان خصوصا والعالم العربي عموما. كأن هذا الاهتمام يطغى على الاساس وهو ايجاد تسوية لازمات المنطقة، والانطلاق في مبادرات قادرة على وقف الحروب المشتعلة، من جنوب لبنان الى الخليج. وهذا شيء طبيعي ومنطقي بعدما اصبح الغرب يشعر بأن رعاياه ومؤسساته التربوية والاقتصادية وبعثاته الديبلوماسية يتحولون رهينة. كأن على هؤلاء الرعايا والمؤسسات والبعثات ان يدفعوا ثمن تعثر الحلول في الشرق الاوسط. وهكذا صارت الديبلوماسية الغربية تتولى مهمات الاستخبارات، بدل ان تنصرف الى السياسة. وهكذا صار الحكام، كما المواطنون، من لبنان الى الخليج شرقا، والى ليبيا غربا، لا يعرفون المواقف الحقيقية لزعماء اميركا واوروبا الذين يتعاطون مع مشاكل المنطقة وازماتها.

في ضوء هذا الضياع العربي، والخوف العربي من الآتي، يصبح كل شيء محتملا. ويصبح الحديث عن تطورات عسكرية مفاجئة، سواء في المغرب العربي او في المشرق العربي، اشبه بالنبوءات التي قد تتحقق قريبا. ما دامت الدولتان الكبريان تتصرفان مثلا في الموضوع الليبي كأن كل واحدة تنتظر من الاخرى هفوة صغيرة لتضرب ضربة كبيرة لتغير موازين القوى في الشرق الاوسط. وعلى هذا الاساس تجمع اكثرية المراقبين على ان الولايات المتحدة قد تقوم بعمل عسكري ضد ليبيا على رغم ان العقيد معمر القذافي يتحاشى السقوط في اخطاء مميتة تعطي واشنطن مبررات وذرائع لضربه.

والتوترات العسكرية في المنطقة العربية ليست وحدها تصرف العرب عن قضاياهم وتجعلهم عاجزين عن التأثير على العلاقات التصادمية بين الجبارين وسياستيهما في المنطقة. بل ان ثمة ضعفا عربيا مستحدثا صار مادة استغلال بين ايدي الدولتين العظميين. فالنفط الذي كان منذ ١٩٧٣ السلاح العربي الاقوى، وهو السلاح الوحيد الذي منشأه العالم العربي، تحول ورقة ضاغطة على العرب واقتصاداتهم. فيما الهم الاول والاخير لموسكو وواشنطن التسابق لاحتلال مراكز نفوذ جديدة او الحفاظ على مصالح قديمة في الشرق الاوسط.

وواضح ان جولة مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية السيد فلاديمير بولياكوف، هي في اطار سعي موسكو المستمر الى قضم اي منطقة عربية محسوبة على الولايات المتحدة. ولعل ابرز هدف من هذه الجولة هو ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن مشاريع التسويات الاميركية. وهو ايضا ترسيخ عودة الاتحاد السوفياتي الى مصر سياسيا وتسليحيا وتنمويا. في حين ان جولة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي هدفها اولا واخيرا محاصرة رقعة الزيت السوفياتية ومنعها من التوسع والتمدد. اي ان الجولتين لا تستهدفان البحث عن قواسم مشتركة، تتيح التحدث عن مشاريع حلول دولية، بقدر ما تدخلان في اطار الصراع بين الجبارين على بناء علاقات بينهما تبدأ بالنزاعات الاقليمية وتنتهي باسلحة الفضاء وعسكرته، مرورا بكل انواع الاسلحة النووية في الكرة الارضية.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

دوافع ثلاثة وأخطاء ثلاثة

القيادات المسيحية الفاعلة حاليا في المناطق الشرقية من رسمية وغير رسمية ترفع لواء معاداة سوريا، وتعتبر انها السبب الاساسي لمحنة لبنان المستمرة منذ ١١ عاما والعامل الرئيسي الذي يحول دون التوصل الى حل مرض لها. وانطلاقا من ذلك، فانها تشكك باستمرار في "وطنية" القيادات السياسية والعسكرية والزعامات، التي تعاطت بالاتفاق الثلاثي سواء تحضيرا او اشتراكا او تغطية وبـ"مسيحيتها". وتذهب في هذا التشكيك الى حد "التخوين" في احيان كثيرة. وقد ترك ذلك "الشعب المسيحي" كما تسميه القيادات الحالية في حيرة واسعة وبلبلة شديدة ودفعته الى التساؤل والبحث عن الحقيقة في كل ذلك انطلاقا من واقع اول هو ان "حزبيي" الاتفاق الثلاثي و"عسكرييه" كانوا على مر سنوات المحنة معادين لسوريا وحاربوا وضحوا في سبيل المسيحيين، وانطلاقا من واقع ثان هو ان الشخصيات السياسية غير الحزبية التي غطت الاتفاق سياسيا وساهمت في سد ثغرات عدة فيه قبل توقيعه مشهود لها على امتداد السنوات الماضية، خصوصا عندما كانت في سدة المسؤولية، بالحرص على لبنان وسيادته واستقلاله، وعلى حقوق كل طوائفه ومجموعاته وفي مقدمها المسيحيون. وقد عانوا من اجل ذلك الكثير ولا يستطيع احد انكار ذلك.

فأين الحقيقة في كل ذلك؟

الحقيقة نسبية يقول احد الذين رافقوا عن قرب المرحلة التي انتهت بتوقيع الاتفاق الثلاثي. والحقيقة المطلقة والكاملة رهن بمعلومات وتفاصيل ومعطيات قد لا تكون متوافرة كلها. لكن المتوافر منها في صورة كافية حاليا يشير الى ان فكرة التفاوض مع سوريا، وبعد ذلك مع حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي برعايتها انطلقت من دوافع ثلاثة هي الآتية:

١ – وقف الحرب التي تحولت عبثية، خصوصا بعدما تداخلت فيها كل العوامل الاقليمية والدولية بحيث بات اللبنانيون مجرد ادوات، وبات وطنهم مجرد ساحة لصراعات الآخرين، وبات سلامهم رهنا بتسويات خارجية قد لا تأخذ مصالحهم وحقوقهم ومخاوفهم وطموحاتهم في الاعتبار.

٢ – الاقتناع بان استمرار الحرب سيؤدي تدريجا الى ضرب الوجود المسيحي في البلد من خلال تقليصه في البداية كما هو حاصل حاليا. وقد تعزز هذا الاقتناع بعد سلسلة الضربات التي تلقاها المسيحيون نتيجة السياسات الخاطئة لقياداتهم السياسية والروحية، ونتيجة التقلب المستمر في مواقفهم، ونتيجة غياب الوضوح في آرائهم وربما غياب الرؤيا.

٣ – الاقتناع بان لا حل من دون سوريا. وقد ساهمت في تكوين هذا الاقتناع وفي تعزيزه في ما بعد القوى الدولية الكبرى التي تحاول الآن تصفية حسابات معينة مع سوريا من خلال لبنان، وتحديدا من خلال مسيحييه. والاقتناع ايضا بان التوصل معها الى اتفاق واضح ينص على حدود العلاقات الثنائية افضل بكثير من استمرار مثل هذا الغياب، اذ من شأن ذلك في حال تغير الظروف تضييق الهامش اللبناني في العلاقات وربما ازالته نهائيا. في حين ان الممارسة مع الوقت وفي ظل بناء جو من الثقة بين لبنان وسوريا من شأنها تمكين لبنان من استعادة مقومات سيادته واستقلاله كاملة غير منقوصة.

اين اخطأ مسيحيو الاتفاق الثلاثي؟

اخطأوا اولا، يجيب "المرافق" نفسه، عندما اهملوا الوضع المسيحي في صورة عامة، وعندما احجموا عن مباشرة عمل جدي يؤدي الى تكوين تيار مسيحي متنام مع مبادرتهم نحو السلام.

فمثل هذا التيار يحميهم ويحمي تحركهم، خصوصا انه لا يمكن ان يولد الا بعد اخذ ورد وجدل وبالتالي اقتناع. وخطورة هذا الخطأ هو ان التيار الذي ساد "المجتمع المسيحي" كما يسمونه كان دائما ضد سوريا لاعتبارات عدة منها دعمها المستمر لاخصامه من لبنانيين وغير لبنانيين، ومنها الاذى الذي لحقه منها مباشرة في غير مكان، الى آخر ما هنالك من اعتبارات.

واخطأوا ثانيا عندما امتنعوا عن اعطاء الوضع الدولي (الاميركي خصوصا) والوضع الاقليمي الاهمية التي يستحقان، خصوصا ان انهاء ازمة لبنان عمل كبير لا بد ان تكون له انعكاساته عليها مباشرة، وقد ادى ذلك او ساعد على الوصول الى الحال الراهنة، في حين ان اعارته الاهتمام الكافي ربما كانت جنبت ما حصل من دون ان تقضي على الجوهر.

واخطأوا ثالثا عندما بالغوا في تقدير قوتهم وعندما وثقوا اكثر من اللازم بتعهدات وموافقات، وعندما امتنعوا عن سد ثغرات كان من شأن سدها عدم حصول ما حصل.

وفي اي حال، لا يرمي هذا الكلام الى تبييض صفحة فريق او تسويد صفحة فريق آخر. فهذه مهمة التاريخ في المستقبل. وانما يرمي في المرحلة المصيرية والدقيقة التي يمر بها لبنان عموما والمسيحيون خصوصا، الى لفت القيادات المسيحية المتسلمة زمام الامور الآن الى امور معينة تفاديا لمزيد من الاخطاء والاضرار على الوجود المسيحي وعلى لبنان عموما. اول هذه الامور عدم المبالغة في الرهان على العوامل الاقليمية والدولية على رغم وجودها؛ وثانيها الافادة منها لسد بعض الثغرات التي يقول المسيحيون انها موجودة في الحلول المطروحة، وعدم الاكتفاء بافادتها فقط. اما ثالث الامور فهو عدم الانجراف مع التيار، لان القيادة الحقيقية هي التي توجه التيار او تخلقه.

سركيس نعوم

في انتظار ان تعطي دمشق الضوء الاخضر لتعديل الاتفاق الثلاثي

المعارضة تبقى غير موحدة الصف والهدف لوضع مشروع حل يحقق الانقاذ

لم يتم التوصل حتى الآن الى اقامة جبهة معارضة قوية متماسكة يكون لها برنامجها وتصورها الواحد، كي تستطيع ان تدعو الشعب الى تأييده والالتفاف حولها لتحقيق هذا البرنامج.

واذا كانت المعارضة لم تنجح في تحقيق اي هدف من اهدافها او مطلب من مطالبها، لا بالوسائل العسكرية ولا بالوسائل السياسية، فلأنها لم تكن معارضة واحدة موحدة، بل كانت ولا تزال مجموعة معارضات لكل منها رأيها ومواقفها من القضايا المصيرية.

سئل رئيس سابق للحكومة عن اسباب ذلك، ولماذا لم تتمكن المعارضة من توحيد صفوفها حتى الآن، في حين انها كانت تستطيع ذلك في الماضي وتنجح في تحقيق ما تطالب به، فأجاب ان المعارضة في الماضي كان لها هدف واحد في نهاية كل عهد هو مخاصمة الحكم وشن حملة قوية عليه للحؤول دون تمكين رئيس الجمهورية من التجديد. ولم يكن للمعارضة اي هدف رئيسي آخر، مثل المطالبة بتغيير النظام وتطويره.

اما الاصلاحات التي تطالب بها من اجل القضاء على الفساد والرشوة، ومن اجل تحسين معيشة الشعب والنهوض بالاقتصاد تحقيقا للازدهار، فهي امور يتولاها العهد الجديد مع حكومة جديدة. ولم تكن المعارضة تطلب تحقيقها من العهد نفسه الذي تهاجمه وتحمل عليه بشدة داخل المجلس النيابي وخارجه.

وذكر بان المعارضة التي قامت ضد الرئيس بشارة الخوري لمنعه من اكمال ولايته الثانية بعدما تمكن من تأمين اكثرية نيابية تجدد له، وكانت تسمى "الجبهة الاشتراكية الوطنية" ركزت معارضتها على المطالبة باسقاط الرئيس وانهاء عهده، واستخدمت من اجل الوصول الى ذلك كل الوسائل الديموقراطية المشروعة من اضرابات وتظاهرات ومهرجانات، الى ان اضطر الرئيس الى الاستقالة.

ومع اقتراب عهد الرئيس كميل شمعون من نهايته، قامت معارضة موحدة تعلن رفضها اي محاولة ترمي الى التجديد له، وقامت لهذه الغاية اضرابات وتظاهرات وحوادث دامية انتهت مع انتهاء ولاية الرئيس شمعون وانتخاب رئيس جديد.

ومع ان الرئيس فؤاد شهاب لم يكن في نيته التجديد، انما كان الشهابيون يسعون الى ذلك، فان انتصار "الحلف الثلاثي" انتصارا كبيرا في الانتخابات النيابية العامة، وهو الذي كان يشكل المعارضة في ذاك العهد، جعل الشهابيين يعدلون عن تفكيرهم وسعيهم للتجديد، ويكتفون بخوض المعركة بمرشح اختاره الرئيس شهاب هو الرئيس سركيس، لكنه فشل وفاز الرئيس فرنجيه.

ونجحت المعارضة في عهد الرئيس فرنجيه في تقديم موعد انتخاب رئيس جديد ستة اشهر قبل الموعد المحدد في الدستور اعتقادا منها ان الحرب في لبنان تنتهي مع انتهاء حكم فرنجيه.

لذلك، فان نجاح المعارضة في كل العهود كان يعود الى وجود وحدة في الهدف اذا تعذر تحقيق وحدة الصف. وهذا الهدف واحد، وهو اما اسقاط الرئيس اذا جدد، واما منع التجديد، او منع استمرار عهد من خلال رئيس آخر، والعمل بقوة من اجل ايصال مرشح المعارضة الى الرئاسة الاولى.

لا وحدة صف ولا وحدة هدف

اما اليوم فضعف المعارضة وعجزها عن تحقيق اهدافها ومطالبها يعود الى كونها ليست موحدة الصف ولا الهدف. فثمة معارضة تريد اختصار ولاية رئيس الجمهورية وترك موضوع الاصلاح للرئيس الجديد، لان لا امل في رأي هذه المعارضة، في تحقيق اي اصلاح ولا حتى الوصول الى اتفاق على اصلاح في ظل الحكم الحالي.

يضاف الى ذلك ان تقديم موضوع الاصلاح على موضوع اختصار مدة الولاية، معناه ايجاد سبب كاف لابقاء المعارضة مشرذمة وغير موحدة، لانه من الآن الى ان يتم التوصل الى اتفاق على وضع صيغة جديدة للبنان المستقبل، تكون ولاية الرئيس قد انتهت... عدا ان ليس من مصلحة القيادات الموالية للحكم ان تسهل الوصول الى اي اتفاق في شأن الاصلاحات المطلوبة، لئلا يعقب هذا الاتفاق الانتقال الى المطالبة باختصار ولاية الرئيس.

وثمة معارضة تريد الاتفاق اولا على موضوع الاصلاح وعلى الصيغة الجديدة للتعايش، قبل البحث في موضوع اختصار ولاية رئيس الجمهورية، لانه يخشى ان يواجه الرئيس الجديد، وفي مستهل عهده، خلافات جديدة في شأن الاصلاح والصيغة، تبقي الازمة والمعاناة في البلاد الى اجل غير معروف.

وثمة معارضة تريد السير على خط واحد في موضوع الاصلاح، وفي موضوع اختصار الولاية، باعتبار ان الموضوعين متلازمين ولا يجوز فصل احدهما عن الآخر او تقديم موضوع على آخر.

ويتساءل الرئيس السابق للحكومة كيف يمكن توحيد صفوف المعارضة، او اقله توحيد اهدافها، وهي موزعة الصفوف ومتفرقة الكلمة والاهداف.

لقد طرح البعض توصلا الى ذلك، مقايضة اختصار الولاية بقبول ادخال تعديلات اساسية على الاتفاق الثلاثي، مثل عدم الغاء الطائفية السياسية، وعدم تعيين النواب في المقاعد الخالية والمحدثة، ورفض المثالثة في توزيع المقاعد النيابية، وتعديل كل نص وعبارة فيها مس بسيادة لبنان واستقلاله. ولكن يبدو ان هذا الاقتراح لم يحظ الى الآن بموافقة جميع الاطراف المعنيين وربما ينتظرون الضوء الاخضر من دمشق باعتبار انها راعية مشروع الاتفاق الثلاثي لتعديل بعض بنوده.

وهذا الواقع جعل الرئيس كرامي يقول عندما سئل عن امكان اتفاقه والرئيس فرنجيه على مشروع حل مشترك: "ان هناك مشاريع عدة جرى البحث فيها سابقا وآخرها الاتفاق الثلاثي. وكلها لم تحقق الهدف من ورائها لان هناك فئات لبنانية لا تجتمع حتى على كلمة لا اله الا الله. فكيف نستطيع ان نصل الى صوغ مشروع يحقق التوافق بين كل هذه الآراء المتضاربة!".

اميل خوري

سفير دولة غربية كبرى قال ان المشكلة اللبنانية ليست الآن موضع اهتمام رئيسي، انما الاهتمام ينصب على المشكلات الكثيرة والحساسة في المنطقة.

يستغل البعض خطر السيارات المفخخة ليرفع تعريفة موقف السيارة في الاماكن المخصصة بذلك الى اربع او خمس ليرات.

تعقد اجتماعات ولقاءات تضم قيادات من المنطقتين الشرقية والغربية ولا تعلن احيانا لأسباب امنية وسياسية.

كرامي: الغاية من المؤتمر الوطني ان يتقدم الفريق المعني بتصوره البديل



"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية في جلستها الاسبوعية امس، برئاسة الرئيس كرامي.

الرئيس كرامي وسفير المانيا الديموقراطية. (توفيق العبدالله)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس امس اجتماع "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية "ان الغاية من المؤتمر الوطني هي ان يتقدم الفريق المعني بتصوره بعدما رفض الاتفاق الثلاثي". واكد ان اللجنة اتخذت جملة قرارات وترتيبات "لوضع حد لما يجري في بيروت الغربية من شواذات".

حضر الاجتماع الاسبوعي للجنة الذي انعقد الاولى والربع في القصر الحكومي، وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ورئيس هيئة الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والعمداء: نبيل قريطم، محمد الحاج، عبد الحليم كنج، عمر مخزومي، والعقيدان لطفي جابر وعصام ابو زكي، والرائدان محمد فرشوخ وفايز رحال، والنقيبان محمود القصار وعمر مكاوي، ومقرر اللجنة المعاون الاول عمر دمج والسادة: الوزير السابق مروان حماده، اكرم شهيب، سعيد الضاوي، قبلان قبلان، محمد قباني، وعضوا هيئة المراقبين السوريين المقدمان امير تلة ودرغام يونس.

تصريح كرامي

بعد الاجتماع الذي استمر حتى الثانية والنصف قال كرامي: "انا نلاحظ ردود الفعل على الممارسات السيئة من خطف وتفجيرات واعتداءات على المواطنين وامنهم وكرامتهم. ان الاضراب الطالبي [illegible] للموقف الذي اتخذه اصحاب المؤسسات التعليمية واساتذتها يدل على تحسس المواطنين بمسؤوليتهم ورفضهم كل ما يجري من شواذات في هذه المنطقة، وهذا في ذاته شهادة على اصالة هذا الشعب، مما يجب ان يكون ترضية للجسم التعليمي عموما في لبنان. من هنا نريد ان نؤكد تضامننا جميعا واستعدادنا للعمل الدائم من اجل وضع حد لهذه الحال المؤسفة التي لا يقبل بها احد منا.

هذا ما تدارسناه في لجنة التنسيق اليوم، وفي ضوئه اتخذت جملة قرارات وترتيبات نرجو ونؤمل من ورائها وضع حد لما يجري ولماهو مشكو منه. وعلى هذا الاساس نحن نتوجه الى جميع اخواننا ان نتعاون معا حتى نجتاز هذه المرحلة التي يشتد فيها التآمر علينا. ونحن نلحظ من وراء ما يجري كأنهم يريدون استدراج هذه القطاعات على اختلاف مستوياتها، من تعليمية واستشفائية وغيرها من القطاعات، الى ردود فعل يريدون من خلالها الوصول الى اقفالها نهائيا. وهذا فيه من الضرر على مصلحة ابنائنا ومجتمعنا ما لا يصح ان نسير معه".

وسئل هل حديثه امس في طرابلس عن مؤتمر وطني دليل على التفتيش عن بديل من الاتفاق الثلاثي، فاجاب: "لا اريد ان اذهب معك في كل ما فهمته من كلامي الذي اعتبر ان هناك جهات تفتعل وتقول باجراءات، وبعد ذلك ان لم تتحقق [illegible] عما جرى بعد ١٥ كانون الثاني، بحيث يريدون ان يصوروا هذا المؤتمر الوطني كأنه المخرج من المأزق الذي وقعنا فيه جميعا. فما هو هذا المؤتمر الوطني الذي لم يكن شاملا جميع الاطراف ويتحقق من خلاله انقاذ هذا البلد مما يعانيه على مدى ١١ سنة؟ وكذلك تحميلنا او الطلب الينا التقدم بتصور يكون هو الحل وكأننا نحن المسؤولون عن كل ما جرى حتى نستطيع ان نتقدم بحل يرفضونه. وهكذا تسد المنافذ دون كل ما نقوم به من محاولات للخروج من هذه الدوامة التي وقعنا فيها. واظن ان سؤالك يدل على انك من جملة من اخذوا بهذه الاقاويل والدعايات، فنحن قلنا ان المؤتمر الوطني انما الغاية منه ان يتقدم الفريق المعني بتصوره بعدما رفض الاتفاق الثلاثي الذي كان مقبولا من قطاعات عديدة ولا تزال تصر عليه. فكيف يمكن ان اتقدم انا او الرئيس فرنجيه بمثل هذه الخطوات من دون ان نلمس من الاطراف المعنية اي مبادرة تنم عما يتصورونه او يقترحونه كحلول بديلة مما رفضوه؟".

وسئل هل تناول البحث احداث بسابا في ضوء القرار الذي اتخذه الوزير وليد جنبلاط وطلب فيه من العقيد عصام ابو زكي التحقيق فيها، فاجاب: "انها قرارات لاجراءات ستتخذ من اجل الوصول الى وضع تحقيق يكشف حقيقة ما جرى والذين تسببوا به وافتعلوه من اجل انزال العقاب بهم. فاذا كان هذا هو القرار فلم يعد من مجال للبحث في اتخاذ قرارات اضافية، وهذا يكفي".

واستقبل كرامي سفير المانيا الديموقراطية في بيروت السيد هورست لينندناير وعرض معه الاوضاع اللبنانية وبعض القضايا التي تهم البلدين.

واطلع من مستشاره للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب على نتائج زيارته الاخيرة لدمشق واجتماعه بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وغيره من المسؤولين السوريين.

ثم اجتمع بمندوب لبنان في الاونيسكو الدكتور عادل اسماعيل، وبمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا. واطلع من مدير مصلحة الانعاش الاجتماعي السيد مهدي صادق على اعمال المصلحة وتقديماتها.

الجميل ورئيس البعثة البابوية والسفير في بون

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس في قصر بعبدا، رئيس البعثة البابوية في لبنان المونسينور جون عساف، وعرض معه اوضاع المهجرين، وسبل تأمين المساعدات لهم.

واستقبل الرئيس الجميل سفير لبنان في بون السيد سهيل شماس وعرض معه وضع الجالية اللبنانية ونشاطاتها في العاصمة الالمانية والعلاقات الثنائية بين لبنان والمانيا.

"قمة" لبنانية... لحماية الانسان!

لعل اهم خبر اليوم، ويعنينا، هو الاتصال الذي قيل، انه جرى بالتلفون الاحمر بين موسكو وواشنطن في شأن ما يسمى "الوضع الخطر في شرق البحر المتوسط"...

وطبعا، نفي الخبر، كما تنفى مثل هذه الاخبار عادة... من غير ان يشكل النفي نفيا حقيقيا... ربما لان مجرد اذاعة الخبر هو بمثابة الاتصال، في "الرمزيات" الديبلوماسية.

ويعزز اهمية الموضوع ما قاله نائب وزير الخارجية السوفياتية من ان حكومته تفعل كل ما بوسعها – وذلك يشمل المخابرة مع واشنطن – للحيلولة دون قيام ما يهدد السلام في المنطقة، اي "للحيلولة دون وقوع العدوان الاميركي على ليبيا" (والكلام هنا لموسكو).

بماذا يعنينا الخبر في هذه الزاوية؟

نسارع ونقول: ليس كسياسة خارجية، لان لها ابوابها، ومعلقيها.

انما كنمط في التعامل الحضاري حتى بين الاخصام!

* * *

كان الخبر امس موضع تعليقات شتى بين لبنانيين، ليس كلهم بالضرورة من "المنظرين"، اسياد التخطيط الاستراتيجي في الصالونات...

هؤلاء، طبعا، صار لهم ايام يشرحون من اين ستدخل اميركا، وكيف يواجهها السوفيات، وماذا تفعل الشعوب العربية، وما هي ردود فعل اوروبا، الى آخر النغمات...

كل ليلة معارك، ومنتصرون ومنهزمون، وكأس هذا وتخب ذاك، وصلاة سرية لننتهي من فلان، وتحذير من ان "علان" سيكون اسوأ...

وافهم اذا كنت تفهم!

انما التعليقات التي نشير اليها، ونود اثباتها هنا، اكثر تواضعا، نابعة من صميم آلام اللبنانيين وحاجاتهم!

* * *

ماذا في هذه التعليقات؟

امران، الاول ان في العالم، العالم كله، بما فيه العالم السوفياتي – اي عالم الثورة الحقيقية العميقة الجذور في المشروعية التاريخية – في العالم كله غضبة ضد ما يسمى "الارهاب"...

الحرب حلال، لانها حرب.

تعرف انها حرب، تتحمل فيها مسؤولياتك، تأخذ احتياطاتك، تحسب حسابات ما ستقوم به وما سيقوم به عدوك ضدك، ولا تفاجأ ولا تبكي وتتحدث عن "عدوان غاشم"، او عن "غدر" و"لؤم" و"اجرام"... كلها حرب. وفي الحرب، يفترض ان يتصرف العدو بغدر، وان يجرم، وان يكون لئيما وغاشما اذا كان ذلك يمكنه من عدوه...

وكذلك انت، اذا كنت تحارب، تتصرف هكذا، ولا يستغرب عدوك ولا يبكي ويتهمك بخيانة او... غدر! لان ذلك يكون سذاجة.

هذه سنة الحروب والمحاربين.

اما ما لا تسمح به "شرائع غاب" الحرب، على فظاعتها، فهو العدوان على الافراد خارج اطار الحرب، اي العدوان على بريء، على مدني، على امرأة وطفل، على مدينة آمنة، وقل طائرة او حتى... ملهى!

من هذه الزاوية، موسكو لا يختلف موقفها عن موقف واشنطن، خصوصا متى كان من الممكن استهداف رعاياها، كرعايا سواها. فلا احد محميا، في هذا الاطار!

وتبطل قيمة "الحماية" فقط اذا اعلنت الحرب... وحتى في الحرب، وللحرب، قوانين مفروض فيها، عند الدول المتحضرة، ان تحمي المدنيين الابرياء.

هذا كان تعليقا اول.

والتعليق الثاني ان الكبار يتدخلون بعضهم مع بعض عندما يمكن ان تقع "مخالفة"، خصوصا من فريق ثالث، للحؤول دون تهديد "السلامة العامة"، او السلام... ولا يصغر كبير اذا تدخل.

* * *

وانطلق معلق، كان يبدو حديثه وليد مرارة، ليقول:

حظهم كبير، مواطنو الدول الكبيرة او المهمة، تقوم قيامة العالم لحمايتهم.

اساطيل تتحرك، وخطر حرب عالمية، ومخابرات بين موسكو وواشنطن، وتلفون احمر، وربما اخضر وازرق واسود، لحماية راقص في ملهى او راكب في طائرة او عامل في مكتب او عابر سبيل على رصيف... كل ذلك بسبب قنبلة تنفجر!

ونحن، تتفجر عندنا السيارات اسبوعيا، مرة هنا ومرة هناك، ونكتفي بالبكاء والاحتجاج وتبادل الاتهامات!

* * *

مضى المعلق يقول، جوابا عن اسئلة تكاثرت:

"انا لا اطلب حربا ولا تدخلا دوليا.

اتساءل، وقد سمعت البيانات تصدر من هنا وهناك تستنكر التفجير الذي يحصد ابرياء هذا الفريق وذاك... وتتهم كلها فريقا ثالثا – وانا لا اشك في ان الاتهام في محله – بوضع سيارة هنا، وسيارة هناك، للتوازن، توازن الرعب وارهاب الابرياء...،

أتساءل، بل اقترح:

لماذا لا يكون هنالك "تلفون احمر" ما بين الزعماء والمسؤولين، على جانبي "خطوط التماس" التعيسة، ما دام المسؤولون والزعماء لا يجتمعون؟

بل لماذا لا يجتمعون، والقضية تهدد سلامة المنتسبين الى هذا الفريق وذاك، الى هذا الزعيم وذاك، بل الى هذا المسؤول وذاك؟

لا نطلب منهم "المصالحة" من اجل حماية المدنيين الابرياء، فذلك قد يكون كثيرا عليهم...

ولا نستعجلهم "حل الازمة" – والازمة ربما اصبحت اكبر منهم جميعا ومن حلولهم...

انما نطلب منهم – ومن حقنا ان نطلب ومن واجبهم ان يلبوا – مجرد تبادل المعلومات وتنسيق الجهود لمنع "الفريق الثالث"، وهو عدو الفريقين حتما، من الاستمرار في القتل هنا وهناك، وفي ارهاب الناس المساكين المعذبين، هنا وهناك بالتساوي...

* * *

هذا هو طلبنا.

كنا نتقدم به من حكومة لو كانت الحكومة تحكم!

اما وان اسياد الحرب يمنعون الحكومة من الحكم، فاقل ما يطلب اليهم ان يتحملوا بعض تبعاتها في حماية المواطنين و... حماية انفسهم كذلك!

فهل كثير ان ننتظر مثل ذلك؟

ام ان بيروت الغربية، اصبحت ابعد عن بيروت الشرقية من موسكو عن واشنطن... وصيدا ابعد عن جونية من بكين وبرلين؟

ام ان احدا لم يعد له اذنان... لا لسماع الكلام، ولا لسماع المتفجرات؟

أ. ي.

جنبلاط: ممارسات اميركا ضد ليبيا تشكل خطرا على السلام العالمي

وجه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط برقية تحية الى السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي السيد الكسندر ناتا لمناسبة انعقاد المؤتمر السابع عشر للحزب والذي اختتم اعماله الاحد الماضي.

وجاء في البرقية التي وزع نصها في بيروت امس: "في هذا العالم الذي يسود بعض بقاعه القهر والظلم والاحتلال، علينا ان نناضل معا من اجل هذه الاسباب التي تؤدي الى العنف والقتل والدمار، وان ندعم الشعوب التي تقاوم في سبيل حقوقها المشروعة وفي سبيل التحرر والديموقراطية.

ان الشعب اللبناني مستمر في المقاومة المشروعة للاحتلال الاسرائيلي الى ان تتحرر الارض اللبنانية من هذا الاحتلال، وهو مستمر ايضا ضد الفاشية المحلية في سبيل تحقيق نظام ديموقراطي حقيقي قائم على العدالة والمساواة في الحقوق السياسية.

ان مأساة الشعب الفلسطيني المستمرة تحتم على جميع المناضلين الشرفاء في العالم الاستمرار في دعم نضال هذا الشعب من اجل العودة الى ارضه المغتصبة في فلسطين ومن اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

ان الممارسات العدوانية التي تقوم بها قوات الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل في البحر الابيض المتوسط ولاسيما منها الاستفزاز العدواني الاخيرة للجماهيرية العربية الليبية، تشكل خطرا على السلام في البحر الابيض المتوسط وفي العالم، وتستوجب التضامن بين كل قوى التقدم والسلام في المنطقة في مقاومة هذه الممارسات".

وشارك في افتتاح المؤتمر عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي المحامي طارق شهاب.



ديبلوماسي يوناني ابلغ الى الحسيني دعم بلاده غير المحدود للبنان



الرئيس الحسيني مع الرئيس رشيد الصلح والنائب منصور. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس في منزله، الرئيس رشيد الصلح والنائب الدكتور البر منصور، وعرض معهما الاوضاع.

ثم استقبل القائم باعمال سفارة اليونان في لبنان السيد نيكولاس ايزامانوس، وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها. وافادت اوساط رئيس المجلس ان الديبلوماسي اليوناني ابلغ اليه تأييد اليونان "غير المحدود" لتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان، ومساندة بلاده للتحرك النيابي اللبناني في عواصم القرار.

واتصل الرئيس الحسيني بوزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام. وتلقى اتصالا هاتفيا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

ابو فاضل والبزري والدنا عن ١٣ نيسان:

لا غلبة لفريق والحل بالحوار والبديل من السلام التفتيت والتقسيم

علق نواب على ذكرى ١٣ نيسان، ورأوا ان استمرار الحرب لن يزيد سوى الخراب والدمار. وحضوا على العودة الى التفاهم بالحوار السياسي ونبذ وسائل العنف والاقتتال، مشددين على ان لا غلبة لفريق على آخر، وان مصير لبنان مهدد بالتفتيت والتقسيم اذا لم يتوصل اللبنانيون الى تجاوز خلافاتهم بوحدة الصف وصنع السلام.

ابو فاضل

نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل قال: "الآن ماذا بعدما دخلت الازمة اللبنانية سنتها الثانية عشرة؟ ما زالت عمليات الاقتتال بين ابناء البلد الواحد ماضية من دون توقف. ولم تفلح السنوات الماضية في لجم التدهور الامني ووقف الاقتتال ووضع حد للجنون الذي وضع لبنان وكيانه ومصيره على كف عفريت. وها نحن بعد ١١ عاما لا نزال نتخبط في دوامة العنف والدمار من غير ان يحقق اي فريق انتصارا على الفريق الآخر.

فخطوط التماس ما زالت كما هي، والمواقع ومناطق النفوذ لم تتغير، بل ان ما يحصل هو مزيد من الدمار والقتل والتدهور الاقتصادي والاجتماعي، وشلل تام في اعمال الدولة. فلا القصف العشوائي توقف ولا السيارات المفخخة اختفت، اذ هي تتنقل بين منطقة واخرى حاصدة مئات الابرياء من المواطنين العزل.

وفي غمرة هذا الواقع المأسوي الذي وضع وطننا على شفير الهاوية، ما زلنا نتصارع ونتقاتل في نطاق ما رسمته المؤامرة الشرسة وخططت له ضد بلدنا. واننا في هذا المجال لا نرى مبررا على الاطلاق لاستمرار هذه الحال من العنف، وبات علينا انقاذ لبنان من محنته عبر تضامننا وتوحيد صفنا وكلمتنا في ظل دولة قوية عادلة، وفي ظل المساواة بين جميع فئات الشعب اللبناني.

وعلينا ايضا واجب الدفاع عن الارض والسيادة صفا واحدا، شعبا وجيشا، ضد المحتل الاسرائيلي الذي هو العدو الاوحد لكل اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم.

وبينما نحن لاهون بالاقتتال الداخلي وتهديم معالم حضارتنا والتخلي عن واجباتنا في الدفاع عن السيادة والاستقلال وتحرير الارض، نرى العدو الصهيوني يعزز قواه العسكرية ويعمل على تطوير مجتمعه واقتصاده في الوقت الذي نعمل نحن على تهديم اقتصادنا وعمراننا.

وانني اتساءل ماذا حققنا بعد ١١ عاما من الاقتتال سوى الدمار وتشويه مكانتنا وهدم سمعتنا المالية والثقافية والسياحية؟

وانني على ثقة بأن الحرب ولو طالت عشر سنين اخرى، فانها لن تعود على لبنان وابنائه الا بالمزيد من الويلات والمصائب. هذا اذا بقي شيء اسمه لبنان فيما لو تابعنا ادارة هذه اللعبة الجهنمية الخطرة.

اننا نحمل كل بلد عربي مسؤولية ما جرى ويجري في لبنان، وما اصاب هذا البلد من مآس وويلات. ولولا الموقف الاخوي الشجاع الذي وقفته سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد الى جانب لبنان في محنته، لكان هذا البلد قد اصبح لقمة سائغة بين اشداق المؤامرة الدنيئة (...)

واذا كنا فعلا نريد تخليص لبنان من محنته، فعلينا اولا وقبل كل شيء وقف الاقتتال ومباشرة الحوار الايجابي على كل المشاكل والقضايا، والتوصل الى الحلول العادلة (...) وانني على ثقة بأن اللبنانيين قادرون فعلا على صنع السلام والاستقرار والوفاق في بلدهم، اذا هم اخلصوا النيات وتخلوا عن عقدتي الخوف والغبن، وتعاونوا في بناء لبنان الجديد على اسس ثابتة من المساواة والعدالة والديموقراطية، والانطلاق يدا واحدة في البناء والتعمير والتطوير على اساس الدين لله والوطن للجميع".

البزري

وقال النائب الدكتور نزيه البزري: "غداة ذكرى بدء الحرب الداخلية اللبنانية المتفق عليه والذي نعتقد نحن في صيدا انه بدأ في ٦ آذار يوم استشهاد نائب صيدا معروف سعد، لا بد من وقفة تأمل لعرض الاسباب المتنامية لهذه الحرب، وما دخل عليها من فروع وجداول صبت في نهرها الكبير على رغم صغر ساحتها، فلم يبق لون او عرق او لغة في العالم الا شاركت عسكريا او فكريا في تأجيج نيران هذه الحرب. حتى ان قوة الامم المتحدة التي اتت لحفظ السلام عبرت فوقها قوات الغزو الاسرائيلية.

وافراد منظمة التحرير الفلسطينية تركوا لبنان يوم حوصرت بيروت وضربت ولم تنته الحرب بخروجهم، ولم تتمكن القوة المتعددة الجنسية التي ادعت انها ستعالج الوضع من تحقيق ذلك. ان لهذه الحرب جذورا داخلية سببها فقدان العدل والمساواة واعتماد صيغة حكم بالية تقوم على الفئوية والطائفية والهيمنة.

ان لاسرائيل مطامع في الارض العربية كلها وفي الوطن العربي سياسيا واقتصاديا، ووجدت ان لبنان هو اضعف نقطة في هذه المجموعة العربية، فاخذت تتدخل مرة عسكريا واخرى سياسيا، مما عقد الامور في لبنان وابعد التفاهم بين اللبنانيين".

واتهم القوى الكبرى "بعدم الاخلاص في نصحها للبنان وفي تعاملها معه"، معتبرا "ان خسارة العرب في حروب متوالية اضعف الانتماء العربي اللبناني عند فريق من اللبنانيين، فأبعد التفاهم بين بنيه الذين اعتمدوا العروبة صيغة جامعة لهم سياسيا واجتماعيا واقتصاديا".

ورأى "ان الحرب في لبنان ما زالت مشتعلة، وكل يوم تظهر في الافق محادثات منها لجمع المعلومات ومنها للاطلاع ومنها لطلب الوفاق بين اللبنانيين"، معربا عن اعتقاده "ان المبادرة الصادقة الوحيدة صدرت عن الشقيقة سوريا التي اعتمدت الوفاق ووقف الاقتتال وسيلة لانقاذ لبنان".

واوضح "ان المدخل للعروبة هو عن طريق سوريا المجاورة التي يجمعها مع لبنان تاريخ طويل وبعيد الامد"، مشددا على انه "لم يطرأ اي تطور جديد على الحرب اللبنانية، ولا يزال القتل والخطف والاعتقال ذريعة المتقاتلين، ولا تزال الفوضى تزداد يوما بعد يوم والاقتصاد يهترئ حتى بتنا على شفير الهاوية من الافلاس والتفتت.

ان هذا اليوم هو للتطلع الى المستقبل بعدما اخذنا العبرة من الماضي. وعلينا ان نحزم امرنا ونقطع ايدي الادوات المتعاملة مع الاعداء من صهاينة واستعماريين ووضع حد لها، وندعوها الى العمل من اجل لبنان العربي الموحد المتطور المبني على العدالة والمساواة، فاذا ما توافرت الشجاعة والصدق عند اللبنانيين القادرين يمكن ان نتطلع الى انهاء الازمة في القريب العاجل، وآمل ان تكون هذه السنة سنة الحسم للازمة اللبنانية والبدء باعادة بناء لبنان".

الدنا

وقال النائب عثمان الدنا: "بدأت احداث لبنان منذ احدى عشرة سنة على اثر اطلاق النار على بوسطة تنقل عددا من الفلسطينيين في عين الرمانة في جو مشحون بتجاوزاتهم وممارساتهم التسلطية وغير الاخوية. وتستمر الاحداث الدامية الان بين اللبنانيين لاسباب ظاهرها اصلاحات دستورية واجتماعية وباطنها لا يعرفه الا الراسخون في العلم.

احداث حملت اسرائيل على شن حروب عدة لا هوادة فيها على لبنان وشعبه، وعلى احتلال جزء من اراضيه، كما حصدت ما يزيد على ١٤٠ الف قتيل وخربت وهدمت ما تزيد قيمته على ٥٠٠ مليار دولار من ممتلكات اللبنانيين، وافرغت لبنان من مقومات وجوده وحضارته وهجرت سكانه وخفضت قيمة عملته الى ٤٠ % ورفعت الدين العام الى سبعين مليار ليرة لبنانية. واخيرا لا آخرا جعلت من لبنان مركزا عالميا للارهاب العالمي وللخارجين على القانون.

احداث دامية مدامة تستمر باستمرار عقد الغبن والهيمنة والخوف على المصير والهوية في ظل اجواء طائفية مشحونة تنذر بحروب صليبية اسلامية لا يعرف الا الله نتائجها على المصير والهوية والحقوق وبالتالي على الوطن. فهل هذا ما يريده اللبنانيون ايها المتقاتلون ويا سادة الحرب وامراؤها؟

لا والف كلا. فالشعب الصامت الصامد على يقين بان انتصار اي من المتحاربين على الاخر هو مستحيل ومرفوض وطنيا، فكما ان لا وطن من دون مواطن، كذلك لا مواطن بالاكراه والقهر، وبالتالي لا مواطنية حقيقية الا بالولاء الكامل الحر للوطن كل الوطن، بعيدا عن الطائفية البغيضة والعقائد المستوردة البعيدة عن اصالة اللبنانيين ومصالحهم.

فليعلم المتقاتلون بان لا بديل من الحرب الا السلام الوطني العادل. ولا نهاية لمأساة لبنان الدامية المدمرة ولو في صورة انتقالية الا بتطوير ميثاق عام ١٩٤٣ الوطني الذي بناه ابطال لبنان واستقلاله، وعلى رأسهم المغفور له الزعيم رياض الصلح ورفاقه الميامين.

طبعا، والحق يقال ان حكام لبنان طوال عهد الاستقلال لم يزيلوا الطائفية من النفوس والنصوص، بل زكوا نارها بممارساتهم. لكن ذلك لا يمنع من الاعتراف بان صيغة عام ١٩٤٣ متطورة وحديثة يمكن اعتمادها موقتا ايضا كأساس صالح لفترة انتقالية تنقي خلالها وتطهر نفوس المواطنين والحكام من ادران الطائفية البغيضة والمبادئ الهدامة ونرسخ قواعد لبنان المستقبل على اسس من العدل والمساواة في ظل نظام عربي ديموقراطي برلماني حر واستقلال تام ناجز".

لقاءات "تجمع الموارنة" و"اللقاء الاسلامي" الى تأجيل مستمر

مرة اخرى، يؤجل الاجتماع الاسبوعي المقرر اليوم الثلثاء، بين "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ونواب "اللقاء الاسلامي" بسبب الظروف الامنية التي تحول، في رأي مصدر في "التجمع"، دون عقد اللقاء في "قصر منصور" او الانتقال الى مكان بديل في احدى المنطقتين الشرقية والغربية.

وعزا المصدر تعليق الاجتماعات الدورية، فضلا عن السبب الامني، الى الجمود والشلل اللذين يطبقان على الوضع السياسي عموما، الامر الذي يحول دون اي تحرك في اي اتجاه، خصوصا ان الوضع اللبناني بتعقيداته السياسية والامنية وتقاطع المبادرات الاقليمية والدولية عنده، عطل كل المبادرات المحلية، واصبح كل تحريك له في ايدي الافرقاء الخارجيين. وهم في الوقت الحاضر، على حد قول المصدر، منصرفون الى معالجة استحقاقات كبرى في المنطقة تشير كلها الى مزيد من التوتر سواء في شرق هذه المنطقة او غربها.

ولا يتوقع المصدر في "التجمع" معاودة الاجتماعات مع نواب "اللقاء" للاعتبار الامني نفسه وفي انتظار انتهاء الافرقاء المحليين من ترتيب اوضاعهم الداخلية قدر الامكان، خصوصا بالنسبة الى توحيد الصفوف والمواقف المسيحية في مرحلة تالية لانتخاب البطريرك الماروني الجديد، وضبط الترتيبات الامنية في بيروت الغربية، خصوصا على صعيدي "حرب المخيمات" والفلتان. وترتيب هذه الاوضاع، يقول المصدر، مع ما يمكن ان تتمخض عنه التطورات في المنطقة، من شأنه ان يمهد لمناخات جديدة لمعاودة الحوار وفتح قنوات الاتصال بين الافرقاء اللبنانيين شرقا وغربا بدءا من المعابر.

"الممارسات في الغربية لتفريغها من الطاقات"

كرامه يأمل من ذكرى ١٣ نيسان حافزا على حوار يؤدي الى سلام



الدكتور كرامه يرئس اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي. (كميل حداد)

تمنى رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ان تكون ذكرى ١٣ نيسان "حافزا على الدخول في حوار لبناني - لبناني صادق وهادف يؤدي الى سلام حق".

عقد المكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيان ظهر امس اجتماعهما الاسبوعي المشترك برئاسة الدكتور كرامه. وافادت مصادر حزبية ان البحث تناول القضايا السياسية والامنية. ونقلت عن كرامه قوله "ان الاحداث التي اتخذت من لبنان في احد عشر عاما ساحة للنزاعات المتنوعة، والتي استنزفت كل مقوماته البشرية والاقتصادية والاجتماعية، لا تزال تتفاعل على ارضه باشكالها المتعددة ووجوهها المختلفة". وحض اللبنانيين على "وعي خطورة هذه المرحلة واخذ العبر من الحرب الاليمة التي آستهدفت لبنان شعبا وارضا، ولم تميز بين منطقة واخرى بدليل الخراب الذي عم المناطق المختلفة والتهجير الذي طاول فئة كبيرة من اللبنانيين".

وتمنى ان تكون ذكرى ١٣ نيسان "حافزا على الدخول يؤدي الى سلام حق مبني على العدل واحترام الحريات، وضمان حقوق جميع الفئات والطوائف".

وتحدث عن انعقاد المجمع الماروني لانتخاب بطريرك جديد للطائفة، فاعرب عن امله في ان "يكلل بالنجاح لما فيه مصلحة الطائفة المارونية ولبنان، لان بكركي لم تعمل يوما الا لمصلحة جميع اللبنانيين الذين يعلقون آمالا كبيرة على دورها الوطني والروحي".

وتوقف المجتمعون امام "تنامي الارهاب والخطف في المنطقة الغربية، وما يتعرض له العاملون في حقول الفكر والثقافة والاعلام والتربية". وابدوا قلقهم من "ان تؤدي هذه الممارسات الى تفريغ المنطقة من طاقات علمية ووجود حضاري غربي لا يزال بعض الحركات الاصولية يصر على القضاء عليه، لافقاد لبنان ميزة الانفتاح الحضاري والتفاعل الثقافي مع العالم".

وهنأ رئيس الحزب المسؤولين عن تنظيم الاحتفالات واللقاءات الحزبية التي اقيمت الاسبوع الماضي في اقليمي بعبدا وزحلة وقسم بصاليم في اقليم المتن، وقسمي الشياح وفرن الشباك، منوها بـ"الروح الكتائبية الاصيلة التي تميزت بها هذه المناسبات".

البيان التوجيهي

ووجه الامين العام للحزب المحامي جوزف سعادة الى رؤساء المجالس والمصالح والاقاليم والمناطق البيان التوجيهي الشهري لتعميمه على الاجهزة المختلفة ومناقشته في الجلسات الرسمية التي يعقدونها.

واعتبر البيان ان "لبنان - الكتائب هو لبنان الحقيقي، لبنان المتكامل ارضا وشعبا، لبنان الوطن الواحد والدولة الواحدة ذو الرسالة العالمية، السيد الحر المستقل. ومن ابرز مقوماته:

أ - ارض الحرية: ولبنان - الحرية هنا يتسع لكل اللبنانيين لانه يؤمن لهم وجودهم الفاعل فيحمي حضاراتهم وتراثهم. ويؤمن لكل لبناني حقه في ممارسة عقيدته الدينية والفكرية والاجتماعية في اطار التعددية الصحيحة، حيث تتكامل الحضارات وتتفاعل وتنصهر جميعها في البناء الوطني. ولبنان والحرية لا ينفصلان لانها اصبحت لصيقة به ومكملة لوجوده. وبهذه الحرية يتميز لبنان عن غيره اقليميا، ويشكل ملجأ لكل الاحرار والمضطهدين، يتعلقون به ويقاومون من اجله مقاومة ايجابية. وقد تجسدت هذه المقاومة موقفا وموقعا عند الكتائب عام ١٩٥٨ وعام ١٩٧٥ وخلال خمسين سنة من النضال حيث لا تراجع اطلاقا. بل ان ثمة تطورا ينسجم مع المعطيات الجديدة من دون ان يمس الجوهر والاساس.

ب - ارض الانسان: من موقع الحرية تؤمن الكتائب بلبنان وطنا للانسان بالمعنى الشامل للكلمة. فالانسان هو جوهر الوجود. والكتائب تدافع عن الارض من اجل الانسان المتمسك بها، وليس فقط دفاعا في المطلق. فالارض غالية لكنها تصبح اغلى عندما ترتبط بالانسان المؤمن بها، والمتعلق بها حتى الاستشهاد.

ولبنان وطن الانسان ايا كان دينه او عرقه او انتماؤه الفكري، هو لبنان الحاضن هذه القيمة الفريدة المتفاعلة على ارضه منذ ستة الاف سنة.

ايها الكتائبيون، ان لبنان الحرية ولبنان الانسان ليس ارضا محدودة. انه روح تتجدد يوما بعد يوم مع تجدد الحرية والانسان المتعطش اليها. ولبنان الروح هذا ليس وطنا دينيا. انه وطن شامل جامع يشكل علامة مميزة في تاريخ الانسانية".

ووجه البيان سؤالين الى المسؤولين الحزبيين في الاجهزة المختلفة لمناقشتهما مع المحازبين في الاجتماعات. وهما:

١ - كيف تتصور تطوير الحزب حاليا كي يستمر في تحمل مسؤولياته؟

٢ - ما هو مفهومك للتعددية الحضارية وتكامل الحضارات وتفاعلها وانصهارها في البناء الوطني؟ وكيف تتصور لبنان المستقبل؟"

المؤتمر البرلماني الدولي في المكسيك طلب التجديد للقوة الدولية وتعزيزها

اتصل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني واطلعه على النص الحرفي لمشروع القرار الذي تقدم به الوفد اللبناني المشارك في المؤتمر البرلماني الدولي الذي اختتم اعماله في المكسيك السبت الماضي وحظي بتأييد المشاركين واجماعهم.

وتمثل لبنان في المؤتمر بوفد رأسه الرئيس الدكتور أمين الحافظ وشارك فيه النواب السادة: الدكتور جورج سعادة، محمود عمار، شفيق بدر وميشال معلولي.

وجاء في مشروع القرار اللبناني الذي وافق عليه المؤتمر:

"دان المؤتمر البرلماني الدولي الذي انعقد في المكسيك اسرائيل مرة اخرى لعدم تطبيقها قرارات مجلس الامن ولاعتداءاتها المتكررة على المناطق اللبنانية، ولاسيما منها الجنوب".

وشدد البيان الختامي على "ضرورة تعزيز دور القوة الدولية ووضع كل الامكانات في تصرفها لتمكينها من اداء مهمتها التي اتت من اجلها، بالعمل على الانسحاب الاسرائيلي ومساعدة السلطة اللبنانية على استعادة سيادتها ووحدة اراضيها". وطلب من الدول الاعضاء في مجلس الامن التجديد للقوة الدولية في ١٧ نيسان الجاري، وطلب من الكونغرس الاميركي العودة عن قراره بخفض المساهمة الاميركية المالية في نفقات هذه القوة "وذلك من اجل المحافظة على معنويات الدول المشتركة فيها".

وورد في البيان: "ان اسرائيل ما زالت تحتفظ بوجودها المباشر وغير المباشر في الجنوب بحجة المحافظة على امنها الشمالي، ولكن هذه الذريعة سقطت لان الاحداث دلت على ان هذا الوجود لم يؤد الا الى مزيد من التوتر في المنطقة الحدودية والى اعطاء مزيد من الشرعية للمقاومة الوطنية اللبنانية".

وادلى رئيس الوفد الرئيس الحافظ بتصريح قال فيه: "ان صدور هذا القرار بهذه الاكثرية الكبيرة يعتبر نصرا للبنان وتعويضا عن اصطدام شكواه في مجلس الامن باستعمال حق النقض ("الفيتو")، مما يدل على اننا لا نزال نحتفظ برصيد دولي كاف يمكننا من الانطلاق من جديد بحملات ديبلوماسية ذات صفة حكومية ونيابية لنصرة قضيتنا والعمل على تحرير بلادنا كعامل اساسي في عملية الانقاذ الداخلي".

وكان سفير لبنان في مكسيكو الشيخ امين الخازن اقام حفلة عشاء على شرف الوفد اللبناني حضرها ٤٥٠ مدعوا. واقام النادي اللبناني في مكسيكو حفلة مماثلة كانت مناسبة لاطلاع الجالية على ما يجري في لبنان.

لبناني مرشح لرئاسة الدومينيكان

تبلغت امس الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نبأ من جمهورية الدومينيكان مفاده ان المغترب اللبناني الاصل السيد جاكوبو يعقوب مخلوطة الذي يشغل منصب رئيس المجلس الوطني للجامعة في العاصمة سانتو دومينيغو مرشح لرئاسة جمهورية الدومينيكان - البحر الكاريبي.

والسيد مخلوطة (٥٥ عاما) هو ابن الكورة، كان يشغل سابقا منصب رئاسة المجلس النيابي هناك، وهو المرشح الاوفر حظا للفوز برئاسة الجمهورية.

زار كرامي وتشاور هاتفيا والحسيني

الحص: التحقيق في كارثة بسابا موقف مسؤول اتخذه جنبلاط

الرئيس الحص مغادرا القصر الحكومي. (توفيق العبدالله)

زار وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ظهر امس، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي، وتشاور معه في التطورات، وفي نتائج لقاءات كرامي والرئيس سليمان فرنجيه.

وتلقى الحص اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وعرضا الاوضاع الامنية والسياسية.

وعلق الحص على موقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط من معالجة احداث بسابا، قال: "الموقف الذي اعلنه السيد وليد جنبلاط من كارثة بسابا هو موقف مسؤول، اذ تبنى فتح تحقيق رسمي في الجريمة البشعة التي وقعت قبل ايام.

ولا شك في ان من كلف اجراء التحقيق، اي قائد الشرطة القضائية، هو على مستوى المسؤولية وجدير بثقة الجميع الكاملة. فحرصنا على سلامة الساحة الوطنية، يحفزنا على التأكيد على وجوب ملاحقة المسؤولين عن الجريمة ومعاقبتهم.

وتعود فنناشد اخوتنا المفجوعين من كل الاطراف، الصبر على المصاب الجلل والتعالي فوق الجروح ضنا بالمصير الوطني الذي هم من حماته".

والتقى الحص قائد قوة عمليات بيروت العميد الركن محمد الحاج، والسيد هشام الشعار، وعضوي "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السيدين بشارة مرهج وعدنان عبتاني، والمحامي خضر حركة، ووفدا من "الاتحاد النسائي الوطني".

بعد عودته من ابوظبي

المفتي: مشكلة بسابا خطيرة ووحدة المسلمين لن تخرق

دعا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد "الذين هم وراء الصراعات التي يثيرونها في وجه اللبنانيين، ان يدركوا ان لبنان قد حزم امره، وان اللبنانيين والمسلمين تحديدا، لا يمكن ان يخرق اتفاقهم ووحدتهم". ووصف احداث بسابا بانها "مشكلة خطيرة" لافتا الى "ان اي عمل يفتت ويؤدي الى اي صراع بين الاخوة ليس في مصلحتنا".

عاد المفتي خالد الحادية عشرة قبل ظهر امس الى بيروت آتيا من ابوظبي بعدما شارك في مؤتمر فقه الامام المالك الذي انعقد هناك من ٧ نيسان الى ١٠ منه. ورافقه امين سر دار الافتاء الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني.

واستقبله في المطار المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي ومدير العلاقات العامة الشيخ خلدون عريمط وعدد من العلماء.

وفي صالون الشرف ادلى المفتي بالتصريح الآتي: "الحمدلله رب العالمين الذي ييسر لنا دائما الامور ويهيء لنا الاجواء التي تكون في ما يجدي ويعود على المصلحة بالخير. فقد لبينا دعوة رئاسة القضاء الشرعي في دولة الامارات العربية المتحدة لحضور مؤتمر فقه الامام مالك وشاركنا في هذا المؤتمر مع لا يقل عن ٦٠ وفدا من العالم الاسلامي في الشرق وحتى في الغرب. وكانت الابحاث تدور في مدى ثلاثة او اربعة ايام على الاصول والمنهج التي اعتمدها الامام مالك في التخطيط لمذهبه. ولا شك في ان مثل هذه الدراسة هي من الدراسات التي تغني الاشتراع الاسلامي وتساعد على توضيح الصورة الاشتراعية لدى الاسلام في نفوس المسلمين. وبالتالي تساعد على توجيه الناس الى ما تتمتع به هذه الشريعة من اصالة وعمق ودقة، وكل ذلك هو في مصلحة الانسان الذي يحتاج الى مثل هذا الاشتراع الذي هو اشتراع الله والذي هو معبر عن ارادته سبحانه وتعالى.

نحن قمنا بواجبنا في هذا المجال، ولكن هذا المؤتمر لم يكن مقصورا على دراسة شرعية وفقهية فحسب، بل كان ايضا يتجه في دراسة الى القضايا التي تعترض حياة المسلمين في العالم ويناقشها بكثير من الجدية والعمق والرحابة، وقد تعرض المؤتمر لدراسة مشكلة افغانستان والحرب بين ايران والعراق ومشاكل الاقليات في العالم الاوروبي خصوصا في اوروبا الشرقية وفي اميركا الشمالية والجنوبية، وكذلك كان من اهم المشاكل التي درسها المؤتمر وتعرض لها وناقش فيها هي المشكلة الكبيرة التي يعانيها لبنان واللبنانيون وقد صدرت عن هذا المؤتمر توصيات كثيرة".

وسئل عن تعليقه على احداث المخيمات وبسابا - الشوف، فاجاب: "نحن كنا على اتصال دائم بالواقع الذي يعيشه لبنان، وكنا نساهم ونحن في دولة الامارات العربية في كل الاجراءات والمواقف التي تساعد على التخفيف من البلاء على اللبنانيين. ولا شك في ان لبنان لا يزال يتخبط في صراعات لا تتصل بمصلحة الانسان ولا تعمل لمصلحته كمواطن على هذه الارض. وعلى الذين هم وراء هذه الصراعات التي يثيرونها في وجه اللبنانيين، ان يدركوا ان لبنان قد حزم امره وان اللبنانيين والمسلمين تحديدا لا يمكن ان يتوصل هذا الذي يلعب هذه اللعبة السيئة الى ان يخرق اتفاقهم او يخرق وحدتهم.

ان المسلمين قد قرروا انهم وحدة وانهم لن يتخلوا عن وحدتهم، وسيعملون بكل وسعهم وكل جهودهم وطاقاتهم وباتفاق الجميع على ان يثبتوا هذه الوحدة في كل مكان، وهم يدركون ان هذه الوحدة هي عصامهم، وانها هي وسيلتهم ليقفوا في وجه التحديات الكبيرة التي تتصدى لهم في هذه الفترة بالنسبة الى العدوان الاسرائيلي الجاثم على هذه الارض. والذي يتطلب منا دوما ان نكون واعين وان نكون مستعدين للتصدي له.

ان مشكلة بسابا مشكلة خطيرة وهي داخلة في هذا المنهج وينبغي لنا جميعا ان ننتبه وان نعي ان اي عمل مفتت او ان اي توجه يؤدي الى اي صراع بين الاخوة ليس في مصلحتنا. انن نحن في هذا الخط سنعمل كما كنا نسير، سنعمل وسنسير في الخط نفسه نجمع القلوب ونوحد الصفوف ونثبت للملاء ان هذه الامة جديرة بان تتصدى لمشاكلها بعمق وبادراك، وهي امة تدرك ابعاد المشكلة من كل جوانبها وقادرة باذن الله وبعونه ان تتحدى وتتعدى هذه المشكلات في اقرب ما يمكن ان شاء الله".

وفي المساء استقبل المفتي الوزير السابق السيد خالد جنبلاط وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي اللذين اطلعاه، في حضور المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي، على احداث بسابا - مزرعة الشوف وعلى نتائج التحقيق الاولي في هذا الشأن.

وقالت مصادر دار الفتوى ان المفتي ركز في حديثه على "وحدة الصف بين المواطنين، وعدم السماح لاية حادثة بأن تؤثر على وحدة الصف". وطالب بالاسراع في التحقيق.

وتشاور المفتي في هذه القضية مع وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو.

معتبرا الاتفاق الثلاثي الاساس

هاشم الحسيني: فرنجيه وكرامي اتفقا على مواجهة تحركات الحكم

طرابلس - "النهار":

اعتبر نائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني ان اللقاءات التي تمت بين الرئيس سليمان فرنجيه ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ولاسيما منها الاخير "عززت اجواء المحبة والتضامن وتنسيق العمل الوطني بينهما".

وقال الحسيني في تصريح ادلى به امس: "ان الخلافات التي كانت تستحكم بين الرجلين في الماضي لم تتعد الخلافات البروتوكولية، ولا تستحق نعتها بالخلافات". واشار الى "ان وجهات نظرهما التي تباينت في مؤتمر لوزان وتركزت في الاذهان كانت سباقا الى الاتفاق العام لانقاذ البلد من مأزقه العمالي. اما ما يعود الى نتائج مؤتمر لوزان فيحله مؤتمر وطني عام يتفق فيه كل الاطراف وبعده يأتي اتفاق بين طرفي المعارضة والحكم. على ان يضع الطرفان مصلحة البلد نصب الاعين. لا ان يذهب كل طرف الى حل خاص به".

ونفى نائب طرابلس ان يكون على علم بانضمام الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط الى الاجتماعات اللاحقة، مؤكدا ان البحث في هذا الامر لم يتم في اي لقاء بين الرئيسين فرنجيه وكرامي.

وسئل هل تطرق البحث الى مصير الاتفاق الثلاثي من خلال الطروحات الحالية، فاجاب: "ان جو الاجتماعات التي حصلت كان الاتفاق على عمل مشترك لمواجهة الحكم في تحركاته. وانا اعتقد ان الاتفاق الثلاثي يبقى الاساس والركيزة للمفاوضات القائمة. ولا اعتقد ان هناك بديلا من هذا الاتفاق الذي هو اساس لكل بحث جديد". واضاف انه كان هناك "تماسك في الرأي حيال دعوة الحكم ومؤيديه الى موقف موحد للقوى المعارضة من اجل الوصول الى قواسم مشتركة من خلال الاتفاق الثلاثي". ونفى ان يكون البحث تناول موضوع السيد ايلي حبيقة او "القوات اللبنانية".

سفير ايرلندا لاحق خطف كينان ومهد لزيارة وزير الدفاع

اهتم امس سفير ايرلندا في لبنان السيد جيريمي غريك بخطف المدرس الايرلندي بريان جون كينان في بيروت الغربية قبل ايام.

وزار السفير مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير سميح البابا في مكتبه الموقت في القصر الحكومي، وبحث معه في زيارة وزير الدفاع الايرلندي للبنان في ١٩ نيسان الجاري. وهو سيمكث اربعة ايام في الجنوب ويتفقد كتيبة بلاده ثم يجري في اليوم الخامس اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين. وابلغه قلق بلاده لخطف المدرس الايرلندي وطالب بالعمل لاطلاقه وحماية العاملين في السفارة.

والتقى الديبلوماسي الايرلندي ايضا المسؤول عن مكتب العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف.

وفي معلومات وزعها المكتب ان الدكتور يوسف نقل الى السفير الايرلندي اسف رئيس الحركة الوزير نبيه بري لهذه الحادثة واستنكاره الشديد لها، مؤكدا ان حركة "امل" ستبذل كل جهودها من اجل اطلاق المدرس وتعتبر "ان عملية الخطف هذه والعمليات المشابهة لا تخدم سوى المخطط الصهيوني الرامي الى تفريغ بيروت الوطنية من الديبلوماسيين والمبعوثين الاجانب".

واكد السفير الايرلندي ان بلاده ستتابع مساهمتها في القوة، وان وزير الدفاع الايرلندي سيزور لبنان في نهاية الاسبوع الجاري للاطلاع عن كثب على وضع القوة الدولية وتفقد الكتيبة الايرلندية العاملة فيها.

من جهة اخرى، التقى الدكتور غسان سبلاني القائم بأعمال سفارة بلغاريا في لبنان السيد ايفانوف وتشاورا في الاوضاع عموما وما يتعرض له الرعايا الاجانب خصوصا.

المجمع الماروني يلفه الصمت

الرياضة الروحية بدأت في بكركي والمطران جون شديد "يغير المقاييس"



تفتيش السيارات على المدخل الخارجي.

ملالة للجيش امام باحة بكركي.



المطران ضوميط.

المطران يوسف الخوري.



(جورج سمرجيان)

المطران شاهين.

المطران ابو صابر.

بكركي - "النهار":

مرة جديدة تكرر المشهد نفسه في بكركي. اقفال محكم للابواب، والدخول ممنوع على اي كان الا المطارنة والاب يوسف العنداري رئيس معهد الرسل في جونيه الذي سيلقي محاضرات على المطارنة في الرياضة الروحية التي بدأت صباح امس وتستمر حتى مساء غد الاربعاء.

اما موظفو الصرح البطريركي، فدخولهم مسموح به لكن الخروج ممنوع.

على البوابة الرئيسية التي اقيمت قبل سنتين على طريق حريصا، وقفت عناصر من الجيش معززة بناقلة جند واخضعت السيارات الداخلة الى باحة الصرح ومنها سيارات المطارنة لتفتيش دقيق.

وخلافا لما جرى في المجمع الذي عقد عام ١٩٧٥ وانتخب المطران انطونيوس خريش بطريركا، فقد منع الصحافيون والمصورون من ولوج البوابة الضخمة على طريق حريصا التي تشبه الى حد بعيد "جدار برلين" وتفصل بين عالم روحي في الداخل وعالم دنيوي في الخارج، علما ان المجمع السابق سمح للصحافيين بالدخول الى منزل شرق الصرح ليكونوا على مقربة من حدث في هذه الاهمية.

وقبل بدء الرياضة الروحية، الثامنة والنصف صباحا، وصل الى بكركي اربعة مطارنة التحقوا بـ١٣ مطرانا كانوا في الداخل.

السادسة والنصف، وصل راعي ابرشية طرابلس المطران انطون جبير، وفي الثامنة الا ثلثا وصل راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة المطران يوسف الخوري.

الثامنة الا خمس دقائق وصل الاب العنداري، وبعد ٣٠ دقيقة راعي ابرشية صربا المطران ميخائيل ضوميط. ثم حضر مطران اللاذقية جورج ابو صابر.

وبدأ السينودس: ثلاثة ايام رياضة روحية تنتهي مساء غد الاربعاء وينضم اليها لاحقا راعي الابرشية المارونية في الولايات المتحدة المطران جون شديد الذي ابل من وعكة صحية المت به، والذي قالت مصادر مطلعة ان حضوره "يغير المقاييس"، اقله في ارتفاع اكثرية الثلثين.

العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرين وصل راعي الابرشية المارونية في كندا المطران الياس شاهين آتيا من الشمال، واوضح لـ"النهار" سبب تأخره قائلا: "ان عجقة السير مش معقولة".

وينظر "الصحافيون المحاصرون" من وراء قضبان حديد الى البناء البعيد حيث يلتئم السينودس، فاذا هو في صمت مهيب، ولا يعكر هدوء الساحة سوى "الذين لا غنى عنهم": عامل تصليحات ومعاونه دخل مع عدته بعد تفتيش دقيق ومواكبة الجيش ذهابا وايابا، وهو تكتم على ماهية التصليحات. واحد الباعة قدم من الجبل حاملا احتياجات مطبخ البطريركية.

اما اصحاب المعاملات، فكانوا اربعة: ثلاثة يريدون المصادقة على معاملات زواج، وتمت المصادقة في حضور احد الكهنة في غرفة الحرس على الباب الخارجي، وامرأة تريد المصادقة على ورقة سبق لها ان قدمتها الى احد المطارنة، لكنها فشلت في الزيارة...

اما المنتظر في الخارج فهو اشبه بمن يحرس ظله... ولا تسمع الا اصوات اذاعات تنطلق من سيارات مبعثرة امام الباحة.

وفي معلومات مصادر كنسية ان الصمت سيستمر حتى صباح الخميس، فلا بيانات تصدر ولا تصريحات، انما صلوات ورياضة روحية يتردد صداها بين جدران بكركي المقفلة حتى اشعار آخر.

تكريس متطوعين في الاخوية والفرسان

الاب عازار يتمنى على المجمع الماروني اختيارا يتجاوب مع مرتجى الاجيال

تمنى الاب بطرس عازار الانطوني على سينودس الطائفة المارونية "ان يكون اختياره متجاوبا مع مرتجى الاجيال وآمال الشعب، فيفهم شعبنا رسالته المميزة ويعيشها على ارض لبنان".

رأس الاب عازار قداسا لتكريس عدد من السيدات والاطفال في اخوية الحبل بلا دنس وفرسان العذراء، في الذكرى المئوية الاولى لتأسيس الاخوية.

وتولت الخدمة جوقة الرعية بادارة الاب شربل غانم، وشارك في الاحتفال المرشد الاقليمي للاخويات الاب انطوان ضعب ورئيستا اللجنة الاقليمية للاخويات والفرسان الانستان ثمينة زخور وتريز القصيفي ورئيسة الاخوية في الرعية السيدة نجوى الصايغ وممثلون لجمعية مار منصور دي بول والفرسان والطلائع والاخوية في الرعايا المجاورة والمنطقة.

وبعد الانجيل القى الاب عازار عظة جاء فيها: "تتسارع الاحداث على ارضنا اللبنانية، وتضج عندنا الذكريات والمواقف والعبر. ويبقى الايمان بالقيامة حافزا لنا على مواصلة جهادنا ومسيرتنا في قلب هذا العالم، نشهد للوحدة والمحبة، ونساهم مع الله في تحقيق مشروعه الخلاصي للانسان والمجتمع. ووقفتنا اليوم، مع وقفة هؤلاء الاطفال في تكريس ذواتهم فرسانا للعذراء، ومع اخواتنا السيدات في ذكرى تأسيس اخوية الحبل بلا دنس في الرعية، وقفة فيها السعي والاستعداد لنجدد ذواتنا لاننا متى كنا مع المسيح فنحن خليقة جديدة.

وهذه المناسبة وقفة تأمل اخرى في الدور الذي تمارسه العائلة المسيحية في شهادتها الايمانية وفي عملها من اجل قيامة الوطن وتربية ابنائه ولاسيما الاطفال منهم، على حب الله واكتساب الفضائل والقيم التي تتزين بها النفوس الكريمة وتتباهى المجتمعات الحضارية الاصيلة. وما دعوتنا المسيحية الا التحلي بمثل تلك لنتخلق بخلق المسيح الذي هو وحدة مبدأ الحياة الجديدة يلبسنا "عواطف الحنان واللطف والوداعة والصبر". وهذا هو الانسان الجديد الذي بعث المسيح من اجل قيامته الحق.

اننا نصلي مع الكنيسة في العالم كله وقلبنا مفتوح لتجليات الله علينا لنعرف ابعاد الرسالة - المسؤولية التي نتحملها في ايامنا هذه ونعمل على تحقيقها في كل عمل وقول وفكر لاننا مدعوون الى ان "يكون فينا من الافكار والاقوال والاعمال ما هو في الرب يسوع".

وهذا ما نرجو ان يتحقق مع سينودس طائفتنا المارونية، وصلاتنا اليوم وطوال الاسبوع من اجل آبائنا، السادة الاساقفة، نرفعها مع كثير من المؤمنين والشباب خصوصا ليكون اختيارهم متجاوبا مع مرتجى الاجيال وآمال الشعب، فيفهم شعبنا رسالته المميزة ويعيشها، على ارض لبنان خصوصا قداسة ومصالحة ومحبة وعدالة وحرية.

نصلي اليوم ايضا لكي يعود السلام الى ربوعنا بعد السنوات العجاف التي مرت علينا منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ حتى اليوم ولم تقدم الينا الا العنف والحقد والتهجير والدمار. صلاتنا نرفعها الى الله ليرحم شهداءنا وضحايانا واخوتنا الذين تفجرت عليهم عذابات حرب لعينة كانوا فيها ابرياء.

ان الرب الذي يسمع نداءنا وصلاتنا لانه سميع مجيب رحيم ويقبل تكريس اخوتنا الاطفال الصغار واخواتنا السيدات في ذكرى تأسيس الاخوية، يجعلنا بنعمة هذه الصلاة ابناء القيامة والحرية".

وبدأت امس رعية مار يوسف في حارة البطم - الحدث احتفالات روحية وصلوات تدوم طوال فترة انعقاد المجمع الماروني.

عاد من ابو ظبي والتقى كرامي

الصابونجي: يوم يتوقف العنف العرب سيدعمون مسيرة الاعمار

عاد امس مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي من ابو ظبي. والتقى فور عودته رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واطلعه على نتائج مقابلته رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وتحدث الصابونجي عن زيارته هذه، قال: "قدمنا الى سمو رئيس الدولة في الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان حفظه الله شرحا تفصيليا للاوضاع في طرابلس ورسالة خاصة بذلك من رئيس الحكومة رشيد كرامي. وكان لقاء طويل جرى فيه بحث الاوضاع اللبنانية من كل جوانبها، خصوصا الاوضاع في طرابلس. وقد لمسنا لدى سموه التفهم العميق والاهتمام البالغ في شأن المساعدات لطرابلس، وسوف يتم ابلاغ رئيس الحكومة رسميا عن لقاءاتي في دولة الامارات.

اما بالنسبة الى الوضع في لبنان، فان الازمة اللبنانية قد بلغت في نفوس الكثيرين مبلغ الخوف والقرف. اما الخوف فهو على مصير لبنان ومصير المنطقة معه، واما القرف فهو من استمرار المآسي التي يعانيها الشعب اللبناني مما اضر بسمعة الوطن والمواطنين على كل الصعد.

هذه هي الصورة العامة لدى جميع المسؤولين والمواطنين على السواء. لهذا كان لنا لقاءات عدة مع الامراء والوزراء لتوضيح الصورة الحقيقية لما يجري في لبنان وابعاد الازمة والادوات التي تعمل على تطويق اي حل من اجل استعادة لبنان امنه وازدهاره، وكل العرب على استعداد لدعم المسيرة الاعمارية في لبنان يوم يتوقف مسلسل التخريب والعنف.

واليوم تبدأ الازمة اللبنانية عامها الثاني عشر مع مؤشرات خطيرة في المنطقة سواء بالتحرك الاميركي الضخم نحو المتوسط او في الاستعدادات الاسرائيلية المبيتة للعدوان على سوريا.

ان استمرار الازمة اللبنانية مع هذه المؤشرات الخطيرة والكبيرة تلزم اللبنانيين ان يتوقفوا عند حد، وان يتخذوا القرار الاخير لانقاذ انفسهم ووطنهم قبل فوات الاوان".

وعن احداث المخيمات الفلسطينية قال: "انها جزء من المخطط الكبير المرسوم لهذه الامة ولهذه المنطقة ولهذا الوطن، ففي حرب المخيمات مداخلات كبيرة واشكالات خطيرة والجميع يقعون ضحايا هذه المؤامرة من دون ان يشعروا".

قانصوه تشاور هاتفيا مع الهاشم:

التفجيرات هدفها ارباك سوريا واسرائيل واميركا تهيئان لعدوان ضدها

تلقى امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه اتصالا من الوزير جوزف الهاشم وتشاورا في الاوضاع. واستقبل قانصوه عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد زكريا حمزة (ابو يحيى).

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية تصريحا للمهندس قانصوه عن التحرك الاميركي - الاسرائيلي في المنطقة، قال فيه: "تتوالى التصريحات العدوانية لاركان الكيان الصهيوني بغية افتعال ازمة عسكرية في المنطقة تؤدي الى زيادة حجم التدخل الاميركي في الساحة العربية، خصوصا وان تلك التهديدات تترافق مع استعراض فج للقوة قبالة سواحل الجماهيرية العربية الليبية ومخططات اميركية تعد لمزيد من العمليات العسكرية تحت ستار مكافحة الارهاب المزعوم.

وخطوة الادارة الاميركية بافتتاح جولة مكوكية جديدة من اجل تسويق مشاريع الاستسلام والتي اعلن عنها نائب الرئيس الاميركي بوش، تدخل في اطار تنسيق المواقف بين الكيان الصهيوني والادارة الاميركية لتغطية عمل عسكري عدواني يعد له ضد سوريا، بعدما بلغت سوريا مرحلة متقدمة في مخطط التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني وبعدما اثبتت انها عقبة اساسية لمنع الاستفراد بالمنطقة العربية وتسويق المشاريع السياسية المشبوهة لتغطية الصراع العربي - الاسرائيلي وحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

كذلك ان تلك التهديدات تترافق كما ونوعا مع ازدياد حدة التفجير في الساحة اللبنانية، في مخطط يستهدف ارباك القوى الوطنية والقومية وفي مقدمها سوريا، عبر انشغالها باطفاء لهيب الحرائق التي يشعلها عرفات ومرتزقته في المناطق اللبنانية المختلفة، وعلى جبهة المخيمات بالتحديد، اضافة الى عمليات التفجير المتنقلة بين منطقة واخرى بغية ايقاع اكبر قدر ممكن من الخسائر المادية والبشرية لتعميق الهوة بين اللبنانيين ودفعهم الى دوامة الاقتتال ومآسي الحرب اللبنانية.

وما حديث ساسة الكيان الصهيوني عن استعدادات عسكرية على جبهة الجولان الا من قبيل تهيئة المسرح السياسي العالمي لتقبل نتائج ضربة عسكرية وقائية تحبط الجهود السورية لتحقيق التوازن الاستراتيجي وتعيد خلط الاوراق في المنطقة تمهيدا لفرض حل يستجيب اهداف الادارة الاميركية التي تعد لها جولة بوش في المنطقة".

متخوفا من رحيل الكتيبة الفرنسية

بقرادوني: اللبنانيون مؤهلون للحوار واعددنا برنامج عمل لاقامته

اكد نائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني ان القوات "لن تعاود العلاقات مع اسرائيل". وحذر من احتمال انسحاب الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في الجنوب. ودعا الى "مفاوضات رسمية مع دمشق لتسحب قواتها من لبنان".

في حديث اجرته وكالة "الاسوشيتدبرس" مع بقرادوني، سئل عن علاقات "القوات اللبنانية" مع اسرائيل، فاجاب: "ان هذا العارض لن يتكرر، وان اعادة احياء مكتب القوات للاتصالات في اسرائيل، الذي اقفل الصيف الماضي، او اعادة افتتاح المكتب الاسرائيلي في بيروت الشرقية، ليسا موضع بحث".

وكشف ان القيادة الحالية لـ"القوات" تشاورت مع جميع السياسيين المسيحيين في "برنامج عمل شامل لاجراء محادثات مباشرة مع القيادات الاسلامية، والبرنامج يقترح خطة لانهاء الحرب الاهلية التي دخلت عامها الثاني عشر من دون تدخل اي طرف خارجي بما فيها سوريا. كذلك يقترح اصلاحات سياسية لضمان المشاركة العادلة في السلطة للمسيحيين والمسلمين".

وهل تسمح سوريا لحلفائها الدروز والشيعة بدخول مفاوضات للسلام من دون مشاركتها؟ اجاب: "ان اللبنانيين مؤهلون للتفاوض في شأن مصيرهم".

وعلى رغم التدهور على محاور القتال، رأى ان تغييرا في الاوضاع لن يحدث "لان كل طرف يدرك انه غير قادر على الحسم عسكريا".

وابدى قلقه على الموقف في الجنوب، وتخوف من اقدام فرنسا على سحب كتيبتها التي تضم ١٤٠٠ جندي من القوة الدولية، لان ذلك "ظهر في الرسالة المقلقة التي صدرت عن فرنسا بعدما قررت سحب مراقبيها قبل اسبوعين من بيروت. واذا ما انسحبت الكتيبة الفرنسية من الجنوب، فالنتيجة ستكون اضطرابا رهيبا، وسيتقلص عمل القوة الدولية لان الدول الاخرى المشاركة ستحذو حذو فرنسا".

الديموقراطي المسيحي في لاهاي التقى وزير خارجية هولندا

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من لاهاي ان وفد الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني الذي يشارك في اعمال المؤتمر السادس للحزب الشعبي الاوروبي، اجتمع امس مع وزير خارجية هولندا السيد فان دن بروك لمدة ساعة.

ويضم الوفد رئيس الاتحاد المحامي جورج جبر واعضاء المجلس التنفيذي الدكتور فيليب الخازن والمحامي اميل نجم والمهندس نسيب لحود والدكتور كميل طويل.

وتناول الحديث في اللقاء "المسألة اللبنانية في ابعادها السياسية والامنية، وضرورة حصول هدنة عسكرية على الاراضي اللبنانية تسمح للاطراف المتنازعين باقامة حوار في ما بينهم وايجاد حل للمأساة اللبنانية، على ان يأخذ هذا الحل في الاعتبار التطور التاريخي للبنان وتعدديته". وشدد الوفد على الدور الذي اضطلع به المسيحيون في لبنان لجهة احلال السلام واعادة توحيده.

وذكرت اوساط الوفد ان الوزير بروك "وعد بأخذ هذه الافكار في الاعتبار".

وعلق المحامي جبر على الاجتماع فوصفه بانه كان "مثمرا واسفر عن تقارب في وجهات النظر، وتأمل في ان تضطلع اوروبا بدور بناء في احلال السلام والوحدة في لبنان".

وكان مؤتمر الحزب الشعبي الاوروبي انهى اعماله السبت الماضي بعدما استمرت يومين في حضور ٦ رؤساء حكومات وعدد كبير من الوزراء ورؤساء الاحزاب والنواب الاوروبيين. وقد اعطيت الكلمة للوفد اللبناني، وهو الوفد الوحيد غير الاوروبي الذي سمح له بالكلام في الجلسة الاولى قبل مداخلات رؤساء الحكومات. ودعا جبر في كلمة لبنان اوروبا الى ان تكون "اكثر فاعلية في لبنان، وان تعمل على اعادة السلام اليه وتخفيف العبء الثقيل الذي يرزح تحته الشعب المسيحي".

قبلان يدين التعرض للمسلمين في بلاد جبيل

اذاعت دار الافتاء الجعفري ان المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، اجرى امس اتصالات مع المسؤولين المعنيين في الدولة، وطلب منهم "التدخل لمنع استمرار التحرشات والاعتداءات المتكررة على المسلمين الآمنين في منطقة جبيل، لانها تعمق حال التشنج، وتؤدي الى اتساع الهوة القائمة بين اللبنانيين، في وقت تنشط جميع القيادات لايجاد مخارج معقولة للمأزق السياسي الحالي على الساحة اللبنانية والشروع في حوار وطني شامل يعيد حال الارتياح الى اللبنانيين عموما".

وناشد قبلان القيادات الروحية والسياسية المسيحية "العمل بحزم لوقف مثل هذه التعديات ضد اهالي بلاد جبيل المدانة والمرفوضة انسانيا وخلقيا ووطنيا".

ثم استقبل المفتي الجعفري وفدا من قيادة حركة "امل" اطلعه على الوضع في المخيمات ومحيطها، والترتيبات الامنية التي تعد لوقف الاقتتال الدائر هناك. فأكد قبلان "ضرورة التقيد بوقف اطلاق النار، والعمل بجدية على وقف حال النزف الحاصل من جراء هذا التقاتل الذي يرفضه الجميع"، وشدد على "ضرورة نزع السلاح من المخيمات ومحيطها، لكي يأمن من في المخيم وخارجه، ولكي يقضى نهائيا على هذه الفتنة المقيتة التي تخطط لها اسرائيل وتنفذ على ايدي بعض المتعاملين والمرتهنين لها، من اجل الالتهاء عن معركة التحرير في الجنوب اللبناني".

الجوزو: ما تشهده الغربية هدفه تفريغها

رأى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ان ما يجري في بيروت الغربية هو "من اجل تفريغها من كل عمل حضاري وقيم حضارية، وهذه الممارسات هي نقيض الاسلام والتقدم والوطنية. فلنعترف باننا لم نستطع ان نقوم بأي عمل يخدم قضيتنا".

وقال الجوزو في تصريح ادلى به امس لـ"وكالة الانباء الصحافية" ان الاحزاب "التي تحشد قوتها في بيروت لا تحشدها الا للهيمنة وللسيطرة وللابتزاز ولاخذ الخوات ولممارسة السادية على الناس واحتلال الشقق والشوارع وممارسة ابشع انواع الارهاب النفسي والفكري على الناس. وهذه خيانة صريحة لقضايانا الوطنية، لاني لا استطيع ان اقبل ابدا بأن تكون الوطنية عنوانا لممارسات السرقة والابتزاز والخوات، هذا عنوان مزيف، نحن نظلم هذا العنوان لان كثيرا من المرتزقة تحولوا اليه واخذوا يشوهونه تشويها كبيرا.

ولا توجد هناك قوة تنفيذية ولا قوة ضاربة، كل هذه عناوين فارغة لا تستطيع ان تمنع "ازعرا" واحدا من ان يمارس ما يريد على الارض".

ورأى "انه ليس هناك امل كبير من انتهاء حرب المخيمات لانها اصبحت مثل حكاية ابريق الزيت، كلما اردنا ان نحاسب فلانا من الناس لجأنا الى المخيمات والى سكانها لننتقم منهم".

وذكر انه "ليس من الذين يدعون الى انشاء جمهورية اسلامية في لبنان على اساس التوجهات التي يطلقها بعضهم حاليا من دون دراسة". وقال: "اريد جمهورية اسلامية بعيدة كل البعد عن المذهبية. نريدها جمهورية تتفوق على كل الديموقراطيات الموجودة في العالم العربي في عدالتها ومساواتها ومعاملة الناس معاملة طيبة. ولا استطيع عندما اسأل: هل تفضل الجمهورية الاسلامية ام النظم الوضعية؟ الا ان اقول انني افضل الجمهورية الاسلامية، بل ادعو الى اقامتها لانني مؤمن بان الاسلام هو الحل لكل مشاكل العالم في القرن الحالي والقرون السابقة واللاحقة".

الاستعداد لعقد المؤتمر الاسلامي اللبناني

اعلنت لجنة صندوق الزكاة، ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي اللبناني الثاني تعقد العاشرة قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في دار الافتاء، في اطار الاستعدادات القائمة لعقد المؤتمر، يتحدث فيه الدكتور مروان قباني عن اهداف المؤتمر الذي سيبحث في موضوع الزكاة في لبنان اهدافا وتطبيقا.

وتعقد اللجنة اجتماعا الرابعة بعد الظهر في دار الافتاء ايضا للبحث في الخطوات والاجراءات التي يجب تنفيذها لكي يحقق المؤتمر اهدافه.

بعلبكي يهنىء نظيره العراقي

تلقت نقابة الصحافة اللبنانية برقية من نقابة الصحافيين العراقيين تضمنت نتائج انتخابات النقابة وانتخاب السيد طه ياسين البصري نقيبا.

وتلقى النقيب محمد البعلبكي برقية من النقيب البصري اكد فيها "رغبة نقابة الصحافة العراقية في استمرار التعاون المشترك لخدمة قضايا الامة العربية وتعزيز وحدة الصحافيين العرب في اطار اتحادهم العام".

وأبرق البعلبكي الى البصري مهنئا بثقة زملائه ومتمنيا له التوفيق.

ذكرى جورج عقل

اعلنت لجنة تكريم النائب والوزير السابق المرحوم جورج عقل تأجيل الحفلة الخطابية التي كانت تنوي اقامتها في مرور ٣٥ عاما على وفاته الى موعد يعلن، وذلك بسبب الظروف الراهنة.

لحود إقترح تعديلا للتنظيم المدني يسمح بتأمين النصاب والجلسات

اعد رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن النائب فؤاد لحود، اقتراح قانون يقضي بتعديل نص قانون التنظيم المدني بحيث يسمح بتأمين النصاب وعقد الجلسات، بعدما "دلت التجربة بعد مرور اكثر من سنتين على العمل بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٦٩ انه يتعذر عقد جلسات المجلس بجميع الاعضاء بسبب مشاغل بعضهم او لاسباب اخرى".

وهنا نص الاقتراح الذي احاله لحود امس على مجلس النواب بصفة المعجل المكرر:

"المادة الاولى - تلغى المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩ ويستعاض عنها بالنص الآتي:

ينشأ مجلس اعلى للتنظيم المدني يتألف من:

- المدير العام للتنظيم المدني امينا عاما.
- المدير العام لوزارة الداخلية او من ينتدبه من موظفي الفئة الثانية على الاقل من موظفي وزارة الداخلية عضوا.
- المدير العام للطرق والمباني في وزارة الاشغال العامة والنقل او من ينتدبه من موظفي الفئة الثانية على الاقل في وزارة الاشغال العامة والنقل عضوا.
- المدير العام للاسكان في وزارة الاسكان والتعاونيات او من ينتدبه من موظفي الفئة الثانية على الاقل في وزارة الاسكان والتعاونيات عضوا.
- رئيس دائرة البرامج في مجلس الانماء والاعمار او من ينتدبه عضوا.
- نقيب المهندسين في بيروت او من ينتدبه عضوا.
- مجاز اختصاصي في هندسة تنظيم المدن عضوا.
- مجاز اختصاصي في الهندسة المعمارية عضوا.

يعين الاعضاء الثلاثة المجازون بمرسوم بناء على اقتراح وزير الاشغال العامة والنقل، ويعين عضو رديف لكل منهم ليحل محل العضو الاصيل في حال تغيبه.

يعتبر العضو مستقيلا حكما اذا تغيب من دون عذر، هو شخصيا اومن ينتدبه، عن ثلاث جلسات متتالية، او اذا تغيب شخصيا من دون عذر عن ثلاث جلسات متتالية ولم ينتدب احدا ليقوم مقامه، ويكلف وزير الاشغال العامة والنقل من يقوم مقامه من بين موظفي الفئة الثانية على الاقل في الوزارة التي ينتمي اليها العضو المستقيل وبعد موافقة الوزير المختص بالنسبة الى وزارتي الداخلية والاسكان والتعاونيات، ومن بين المهندسين المسجلين في نقابة بيروت بالنسبة الى نقيب المهندسين.

تعتبر اجتماعات المجلس قانونية اذا حضرها اكثر من نصف اعضائه.

تلحق بالمجلس امانة سر دائمة تؤمنها المديرية العامة للتنظيم المدني.

تحدد تعويضات الامين العام واعضاء المجلس وامانة السر فيه بقرار يصدر عن وزير الاشغال العامة والنقل.

المادة الثانية - يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

وارفق الاقتراح بالاسباب الموجبة الآتية:

"دلت التجربة بعد مرور اكثر من سنتين على العمل بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٦٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩ (قانون التنظيم المدني) انه يتعذر عقد جلسات المجلس بكل الاعضاء الذين نص القانون على تعيينهم، اما بسبب المشاغل الكثيرة لبعضهم واما لاسباب اضطرارية مما يحول دون تأمين النصاب وعقد الجلسات دوريا.

وبما ان القوانين والانظمة النافذة تفرض عرض قضايا كثيرة تتعلق بالمواطنين على رأي المجلس الاعلى للتنظيم المدني كانشاء المقالع والكسارات ورخص البناء للمشاريع الكبرى ورخص البناء في المناطق السياحية على طول الشاطىء اللبناني والمصادقة على التصاميم العامة للمدن والقرى، ووضع مشاريع الضم والفرز ووضع مناطق تحت الدرس ووضع كل النصوص التطبيقية لقانون البناء وقانون التنظيم المدني.

وبما ان عدم عقد جلسات للمجلس الاعلى للتنظيم المدني منذ اشهر بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني قد الحق ويلحق الضرر بالمواطنين وبالمصلحة العامة على السواء.

لذلك اصبح من الضروري تعديل النص بحيث يسمح بتأمين النصاب وعقد الجلسات القانونية اما في حضور الاعضاء الاصليين واما في حضور من ينوب عنهم.

لهذه الاسباب اعد اقتراح القانون المرفق ونرجو اقراره".

القومي: الصين تساند العرب وتؤيد حقوق الشعب الفلسطيني

اكد عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس "ان الصين تساند نضال الشعوب العربية في صراعها مع الامبريالية والصهيونية العالمية، وتؤيد حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة، وتقدر لسوريا مواقفها ضد الامبريالية والصهيونية".

وقال فارس في حوار اجرته معه "وكالة الانباء الدولية" بعد عودته من الصين ورومانيا: "لبيت دعوة وجهتها الى حزبنا جمعية التفاهم الدولي بين الشعوب في الصين، واستغرقت الزيارة اسبوعين. والتقيت هناك الامين العام للجمعية السيد هيك والسيد لي تشان عضو الجبهة الوطنية، والمسؤولة المساعدة عن العلاقات الخارجية للحزب الشيوعي الصيني السيدة لي شوزن. كذلك استقبلني السيد لي ايمينغ رئيس الجمعية عضو المجلس السياسي الاستشاري لجمهورية الصين الشعبية. والتقيت عددا من قادة المقاطعات في مدينة شنغهاي ومدينة فنكين ومدينة هونشون.

وكنت قبل ذلك التقيت في رومانيا السيدة اولمبيا سولمنسكو المسؤولة المساعدة عن العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الروماني والسيد مارسيل ديتو المدير العام لوزارة الخارجية الصينية وغيرهم من المسؤولين".

وعن الموقف الصيني من قضايا المنطقة، قال: "ان خلاصة الموقف الصيني، كما تبلغتها من المسؤولين الصينيين في مجمل اللقاءات، يقوم على دعم شعوب العالم الثالث في نضالها ضد الامبريالية من دون التدخل في الشؤون الداخلية لدول هذه الشعوب او لحركات التحرر فيها، على قاعدة احترام الظروف القائمة في كل بلد وفي كل منطقة من مناطق العالم. وعلى هذا الاساس فإن الدعم الذي تقدمه الصين في سياق واجباتها الاممية هو اساسا الدعم المعنوي للحقوق العادلة لهذه الشعوب عبر الاعتراف بحقوقها ومساندة جهودها في كل المجالات خصوصا في المحافل الدولية.

انطلاقا من هذه المبادىء فان الموقف الصيني هو موقف يساند نضال الشعوب العربية في صراعها مع الامبريالية والصهيونية العالمية، من هنا يتضح الموقف الصيني الثابت من حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقبلية.

كذلك ان الصين تساند المساعي المبذولة من اجل الوفاق على الساحة اللبنانية واعادة السلام على قاعدة الوحدة الوطنية واستقلال لبنان وسيادته على كل اراضيه، مما يفسر الموقف الصيني في مجلس الامن الثابت والمطالب اسرائيل بالانسحاب من كل الاراضي اللبنانية المحتلة والمستنكر الاحتلال.

وفي مجال آخر فان المسؤولين الصينيين الذين التقيتهم يقدرون لسوريا مواقفها في النضال ضد الامبريالية والصهيونية، ويعتبرون الزيارة التي قام بها وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق بجبوج زيارة ناجحة خصوصا انه تم توقيع اتفاق تعاون وصداقة بين الطرفين. واعلن ايضا موقف كل صيني من الاعتداء الاميركي على خليج سرت الليبي، وان الاستنكار الصيني لهذا السلوك يأتي في سياق السياسة المقررة في دعم نضال الشعوب وقضاياها العادلة".

حاوي هنأ جيفكوف

ابرق امس الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي، الى الامين العام للحزب الشيوعي البلغاري السيد تودور جيفكوف، مهنئا باختتام المؤتمر الثالث عشر للحزب وباعادة انتخابه.

واشاد حاوي بـ"نهج التضامن الاممي الثابت الذي سلكته وتسلكه بلغاريا الشعبية بقيادتكم الحكيمة مع كل الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها وضد ما تتعرض له من ضغوط ومؤامرات وقهر واعتداءات".

الخارجية تابعت التجديد للقوة الدولية وجولة مورفي

تبلغت وزارة الخارجية والمغتربين امس رسميا ان مجلس الامن سيعقد جلسة مساء الخميس المقبل بتوقيت بيروت للتجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب. كذلك تلقت عددا من البرقيات الديبلوماسية عن نتائج جولة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي على بعض عواصم المنطقة.

واستقبل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك امس ممثل لبنان لدى منظمة الاونيسكو السفير عادل اسماعيل. وبحث معه في علاقة لبنان بالمنظمة.

واستقبل مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سميح البابا في مكتبه الموقت في القصر الحكومي الوزير المفوض في السفارة السوفياتية السيد يوري سوسليكوف، وبحث معه في العلاقات الثنائية والاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر دول عدم الانحياز.

إضراب شامل في بيروت الغربية وبوابة الأونيسكو أقفلت والمناطق استجابت

القطاع التربوي عبّر عن غضبه وقلقه من إستمرار التعديات والخطوة المقبلة مسيرة واضراب تربوي شامل في ٢٢ نيسان



ابتدائية المقاصد الاسلامية مقفلة.



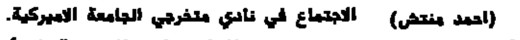
وثانوية حارة حريك الرسمية.



الكلية العاملية. (يوسف بدرالدين)

مبنى فرع الجنوب في الجامعة اللبنانية.





(احمد منتش) الاجتماع في نادي متخرجي الجامعة الاميركية.



رابطة اساتذة الجامعة. (ابرهيم الطويل)

● نفذ امس القطاع التربوي في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية اضرابا شاملا وعاما، واقفلت وزارة التربية الوطنية بوابة الاونيسكو تأييدا، ومدارس كثيرة في الجنوب والشمال والبقاع تعبيرا عن الغضبة للتعديات التي يتعرض لها هذا القطاع، خصوصا الجسم التعليمي، وعن قلقه وتخوفه على مصير المؤسسات التربوية في حال استمرار هذه التعديات.

واليوم تعاود الدراسة في الجامعات والمدارس، وتستمر الهيئات التربوية في تحركها تساندها هيئات نقابية وسياسيون من اجل مزيد من الضغط توصلا الى الحلول المطلوبة.

والاضراب الذي نفذ امس كان الخطوة الاولى في سلسلة خطوات قد تصل الى اضراب مفتوح اذا ما سدت كل الطرق. والخطوة المقبلة مسيرة واضراب تربوي شامل الثلثاء ٢٢ نيسان، وقد اقرت امس في اجتماع نحو ستين هيئة تربوية وشبابية ونقابية معنية بالشأن التربوي.

الاضراب

عم الاضراب كل المؤسسات التربوية في بيروت الغربية، واقفلت وزارة التربية بوابة الاونيسكو وجرت في بعض المدارس والجامعات اعتصامات وجمعيات عمومية.

وجال وزير التربية الرئيس سليم الحص على طلبة واساتذة اعتصموا في بعض المدارس، واعلن تضامنه معهم في حركتهم الاحتجاجية وقال: "لا يمكن السكوت على التعديات المتزايدة على الجسم التربوي، والا فقدنا تباعا في بيروت الغربية والمناطق الوطنية والاسلامية مؤسساتنا التربوية".

ونقلت وكالة "رويتر" عن وزير التربية قوله تعليقا على الاضراب: "هذا تعبير عفوي صادق عن موقف الناس جميعا الذين يرفضون كل الممارسات السلبية التي تجري والتي تمس القطاع التربوي في لبنان، خصوصا حوادث الخطف التي تعرض لها بعض افراد الهيئة التعليمية في المدارس والجامعات بصرف النظر عن هويتهم اكانوا من الاجانب ام من اللبنانيين. ونرجو ان يكون في هذا التعبير ما يساعد على اعادة الامور الى نصابها واعادة الاجواء الى طبيعتها في القطاع التربوي بحيث يتمكن اطفالنا وشبابنا من متابعة تحصيلهم في اجواء صالحة ضنا بمستقبل هذا الجيل الذي يرتبط به مستقبل الوطن".

المناطق

وكتب مراسلو "النهار" في صيدا وطرابلس والبقاع الغربي ان كل المدارس الرسمية والخاصة والفروع الجامعية في الجنوب وتجمعات المدارس في مخيمي عين الحلوة والمية ومية، نفذت اضرابا طوال نهار امس كما توقفت مكاتب دائرة التربية في صيدا عن العمل.

وعقد مكتب المعلمين في الجنوب اجتماعا مشتركا لمجالس المندوبين في ثانوية البنات الاولى في صيدا حضره مندوبون لمدارس خاصة ورسمية، وصدر عنه بيان فيه التوصيات الآتية:

- استمرار التحرك بكل الاساليب حتى اطلاق الاساتذة المخطوفين.
- عقد جمعيات عمومية للمدرسين في كل المدارس والكليات خلال هذا الاسبوع لتقرير الخطوات الآيلة الى انجاح التحرك.
- التوجه الى الرأي العام بشرح الحالة التي وصل اليها قطاع التعليم بغية تعميم التحرك واشراك سائر القطاعات فيه".

واقفلت معظم المؤسسات التربوية في طرابلس والكورة وعكار تلبية للدعوة الى الاضراب، وعقدت بعض الرابطات الطالبية اجتماعات وبحثت في "الخطوات المطلوبة على الصعيد الوطني لوقف هذه الحال المتردية التي تلحق بالحياة التربوية افدح الاضرار".

ووزع التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس بيانا اكد فيه باسم نقابات المهن الحرة من مهندسين واطباء ومحامين واطباء اسنان وصيادلة واتحاد نقابات العمال والهيئات الاجتماعية والثقافية "تضامنه الكامل مع الاحزاب وادانته الشديدة للتعديات التي تطاول الجسم التعليمي والمؤسسات التربوية خصوصا واعمال الخطف التي تطاول المواطنين من لبنانيين واجانب في بيروت عموما".

وفي البقاع الغربي، اقفلت كل المدارس الرسمية والخاصة، واصدرت لجنة الاتصال لاساتذة التعليم الثانوي بعد اجتماع عقدته في ثانوية تعلبايا بيانا استنكرت فيه التعديات على المدارس والجسم التعليمي في لبنان وطالبت المسؤولين عن التربية وجميع الفاعليات بتحمل مسؤولياتهم لحماية هذه المؤسسات.

المؤسسات التربوية

وترافق الاضراب مع اجتماعات تلاحقت من اجل اقرار الخطوات المقبلة للتحرك.

لجنة الطوارىء للمؤسسات التربوية المنبثقة من الاجتماعات التي عقدت في "الكوليج بروتستانت"، اجتمعت امس بين العاشرة قبل الظهر والثانية بعد الظهر، وناقشت خطوات التحرك توصلا الى قرار موحد تعلنه في الاجتماع الموسع وقررت الاتي:

"١ - تشكيل لجنة تنفيذية لاجراء الاتصالات مع الجهات المعنية وتنفيذ المقررات المتخذة في الاجتماع.

٢ - دعوة الجمعية العمومية لممثلي المؤسسات التربوية الى اجتماع يعقد السبت في ١٩ نيسان للاطلاع على نتائج الاتصالات والمصادقة على التوصيات المقدمة اليها.

٣ - تنظيم مسيرة تربوية حاشدة الثلثاء ٢٢ نيسان.

٤ - تصعيد الخطوات المنفذة وصولا الى الاضراب المفتوح حتى تحقيق الاهداف وفي مقدمها اطلاق المعلمين المخطوفين ومنع كل التعديات على المؤسسات والهيئات التربوية.

٥ - التنسيق مع الجبهة الموحدة لـرأس بيروت وسائر القطاعات النقابية والثقافية والهيئات النسائية والشبابية في خطوة اساسية لتوحيد المواقف الكفيلة بتحصين الامن التربوي المتردي.

٦ - التنويه بموقف الرئيس الحص بصفته وزيرا للتربية والتمني عليه المشاركة في اعمال لجنة المتابعة.

٧ - تحديد موعد اجتماع اللجنة التنفيذية في ليسيه عبد القادر، الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء".

وشكلت اللجنة التنفيذية من ممثلين للهيئات والمؤسسات الاتية: الجامعة اللبنانية، الجامعة الاميركية، جامعة بيروت العربية، نقابة اصحاب المدارس الخاصة المجانية في لبنان، لجنة المتابعة لرابطات المعلمين في المدارس الابتدائية الرسمية، رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، مكتب المعلمين في لبنان، نقابة معلمي المدارس الخاصة، نقابة المعلمين العامة، مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، مدارس الجمعية العاملية، مدارس الليسيه الفرنسية، مدرسة لويز فكمان، مدرسة الانترناشيونال كوليج. واضيف اليها لاحقا ممثلان للطلاب.

نادي متخرجي الاميركية

وفي الرابعة بعد الظهر عقد الاجتماع الموسع الذي دعت اليه لجنة المتابعة لـ"اللقاء الوطني لمدينة بيروت" في نادي متخرجي الجامعة الاميركية بمشاركة نحو ٦٠ هيئة ممثلة للجامعات ولمدارس خاصة ورسمية ولنقابات مدارس ومعلمين واتحادات طالبية وشبابية ونسائية وثقافية وعمالية. وحضر نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والرئيس رشيد الصلح والنائب زكي مزبودي ورئيس "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" الحاج عبد الرحمن عيتاني واعضاء الجبهة ورئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ وامين سر "هيئة العمل الوطني" السيد منير الصياد وعضو "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية السيد محمد قباني.

رأس الاجتماع السيد ابو فاضل، وخصص البند الاول لتقويم الاضراب الذي نفذ، فابدى المجتمعون ارتياحهم ووجهوا شكرهم الى وزير التربية للتضامن مع التحرك، وتمنوا على كل الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والشبابية الالتفاف حول التحرك لانجاحه.

ثم استمع الحاضرون الى السيد قاسم منصور الذي تلا مقررات لجنة الطوارىء للامن التربوي التي انعقدت قبل الظهر في "الكوليج بروتستانت". واوجز بعض النقاط التي كانت مدار بحث في الاجتماع.

وبعد تلاوة مقررات المؤسسات التربوية، دار نقاش بين المجتمعين على نقطتين: الاولى موضوع المسيرة وما يرافقها، والثانية موضوع تمثيل المؤسسات والهيئات التربوية في اللجنة التنفيذية لهذه المؤسسات. واتخذ هذا النقاش طابعا حادا في بعض الاحيان. بالنسبة الى المسيرة اقترح البعض ان يرافقها اضراب في المؤسسات التربوية لتتأمن مشاركة حاشدة فيها، في حين اقترح البعض الدعوة الى اضراب عام في كل القطاعات لتكون المشاركة اوسع ولتستطيع كل القطاعات التي تريد ان تعبر عن تأييدها المشاركة في هذه المسيرة. وطرح البعض رأيا مفاده ان الاضراب العام لا يمكن ان يتم من دون التنسيق او الاتصال بالفاعليات لتأمين سلامة الجميع. وبعد التصويت اتفق على ان يرافق المسيرة اضراب في المؤسسات التربوية.

وخلال الاجتماع وضع السيد منير الصياد امكانات "هيئة العمل الوطني" والقوى المنبثقة منها في تصرف الاساتذة الاجانب لحمايتهم.

التوصيات

ثم ناقش المجتمعون التوصيات واقروا الاتي:

١ - تنفذ مسيرة واضراب في القطاع التربوي الثلثاء ٢٢ نيسان، وتفاصيل المسيرة تحددها لجنة الطوارىء للامن التربوي.

٢ - استمرار الاتصالات مع الفاعليات السياسية والنقابية من اجل تصعيد الخطوات وصولا الى الاضراب الشامل.

٣ - التنويه بقرار "هيئة العمل الوطني" منع التدخل الحزبي في شؤون المدارس.

٤ - توحيد لجان المتابعة بالتنسيق مع الجبهة الموحدة لرأس بيروت لمتابعة الاتصالات.

٥ - العودة الى لاجتماع الاثنين المقبل لمتابعة التحرك".

الجامعة الاميركية

والى الاجتماعات التربوية التي عقدت امس كانت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة في الجامعة الاميركية في حال انعقاد مستمر تقريبا. ففي العاشرة صباحا عقدت اجتماعا اكدت فيه التزامها التحرك ونقل موقفها الى اجتماع "الكوليج".

وفي الثانية عشرة انعقدت رابطة الاساتذة في "وست هول" وناقشت وضع الجامعة، مركزة على نقطتين: التجاوزات التي تعانيها الجامعة في الداخل واعمال الخطف. وشددت بالاجماع على ان اي تصعيد قد يتخذ في التحرك هدفه تحسين الوضع في الجامعة وتأكيد استمرارها، ولا يهدف الى "اغلاقها كما يروج بعض الاشاعات". وفي هذا الاطار ناقشت الرابطة سبل التنسيق مع الجسم الطالبي "الذي بدوره يتعاون مع الجامعة لحمايتها"، ويبدي كل استعداد لتحسين الاوضاع فيها.

وطرح المجتمعون احتمالات تصعيد المواقف من دون اللجوء الى وقف الدروس وربما اخذت شكل مسيرات داخل الجامعة او اعتصامات او اتصالا بالاهالي. واقروا الاتي:

"١ - متابعة التعبير عن سخط الرابطة واحتجاجها على كل التعديات والضغوط التي تمارس ضد الجامعة وسائر المؤسسات التربوية.

٢ - اعداد تقرير مفصل يشرح نوعية الممارسة التي تتعرض لها الجامعة".

واجتمعت الهيئة التنفيذية مساء واطلعت على قرارات اجتماع نادي المتخرجين، واكدت صفتها التمثيلية في اللجنة المنبثقة من اجتماعات "الكوليج بروتستانت" والقرارات التي انبثقت منها. وتشكلت من الهيئة لجنة عمل وضعت برنامجا للتحرك خلال الاسبوع يعلن اليوم في بيان يوزع على اعضاء الجامعة.

واصدر طلاب مؤسسة الجريري في الجامعة الاميركية في بيروت بيانا حددوا فيه موقفهم من الاعتداءات على الاساتذة ومن التحرك بالاتي:

"١ - سنظل نتعامل مع هذه المؤامرة على اساس انها اكبر من مؤسسة او مدرسة او جامعة، بل تطاول كل المؤسسات التربوية في المناطق الوطنية.

٢ - نطالب كل الفئات السياسية الرسمية والحزبية بموقف موحد يدين هذه المؤامرة.

٣ - التضامن مع الاساتذة والمؤسسات التربوية في كل مقرراتها وتأكيد اهمية وحدة هذه المؤسسات في وجه المحنة التي تطاولنا اساتذة وطلابا وادارات.

٤ - نؤكد اهمية تصعيد التحرك الطالبي بالوسائل المختلفة ما دام هناك أستاذ واحد مخطوف".

من جهة اخرى، زار وفد من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، ضم عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الطلاب القطري سهيل القصار ومدير مكتبه عفيف قانصوه، رئيس الجامعة الاميركية بالوكالة الدكتور لطفي دياب واجتمع معه في حضور عميد الطلبة الدكتور فوزي الحاج وعميد كلية الهندسة الدكتور نصير سبح.

واكد القصار وقوف منظمة الحزب الى جانب ادارة الجامعة واساتذتها التي يقومون بالدور التربوي والانساني ودان "كل الاعمال التي تتعرض لها من ممارسات يراد منها اقفال الجامعة من خلال اعمال الخطف والتهديد للاساتذة". واكد دعم المنطقة كل المؤسسات التربوية ووضع كل الامكانات لتأمين الحماية والحصانة لها ولافراد الهيئة التعليمية.

الحسيني

واثارت التعديات المستمرة على المؤسسات التربوية والاضراب الذي نفذه القطاع التربوي وكذلك خطوات التحرك ردود فعل بارزة. فرأى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "ان الحفاظ على المؤسسات التعليمية والتربوية لا يقل اهمية عن الحفاظ على الاستقلال الوطني والكرامة الوطنية اللذين يخصان كل مواطن لبناني في حاضره ومستقبله، لان التفريط بهذه المؤسسات هو تفريط باحدى الركائز الاساسية للوطن، والغاء لدوره الثقافي في المنطقة.

ويأتي خطف المدرسين من لبنانيين واجانب في سياق المؤامرة التي تستهدف الوجود المعنوي والعلمي في لبنان، لتفريغه من الكفايات العلمية التي يحتاج اليها. وعدا ان الخطف كأسلوب، مخالف لحرية الانسان وحقوقه، فهو يصب في مصلحة العدو الاسرائيلي مباشرة. ومن هنا ندين كل انواع الاعتداءات التي تتعرض لها الجامعات والمعاهد، فضلا عن المؤسسات الصحية والاستشفائية. ونؤيد اهداف التحرك المستنكر هذه الاعتداءات، ونهيب بكل الافرقاء على الساحة ان يبذلوا ما استطاعوا لوقف مسلسل الخطف والاحتلال، وتأمين المناخ الدائم امنيا واجتماعيا ليستمر دور العلم والتربية في تأدية رسالتهما".

التقدمي

وادلى مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي ببيان جاء فيه:

"اولا - ان خطف المدرسين الاجانب والمدرسين اللبنانيين يهدد مستوى التعليم في مناطقنا وينعكس علينا وعلى ابنائنا انعكاسا سلبيا. ويهدد ايضا المؤسسات التربوية في هذه المناطق وذلك عن طريق افراغها من الكادرات العلمية التي نحن في حاجة اليها.

ثانيا - ان خطف الاطباء وممارسة التعديات على البعض منهم وتهديد البعض الاخر تؤدي الى افراغ المؤسسات الطبية الكبيرة المهمة التي قامت بدور مهم وفعال في انقاذ شبابنا واهلنا وابنائنا في اصعب مراحل الحرب والاجتياح الاسرائيلي والحصار لمناطقنا.

ثالثا - ان افراغ بيروت الغربية من السفارات الاجنبية والديبلوماسيين الاجانب يعزلها عن الحركة السياسية المهمة وينعكس عليها سلبا. وكذلك يغيب وجهها الانساني والحضاري وتفاعل قياداتها الوطنية مع كل القوى السياسية المعنية بالازمة اللبنانية لابراز وجهة نظر هذه القيادات وتوضيح حقيقة الموقف في لبنان كما هو، بعدما عمل الحكم واجهزته على تشويه الحقيقة وتزويرها.

رابعا - ان الحزب التقدمي الاشتراكي الذين يدين اساليب الخطف يؤكد دعمه تحرك الاطباء والهيئات الطبية والتربوية، اقتناعا منه بان تلك الاساليب تخدم مخططات الحكم الكتائبي واعوانه، كما تخدم اسرائيل وتهدف الى عزل مناطقنا الوطنية. وهي امر مشبوه لا بد من التصدي له. وذلك لا يتم الا باعادة الوجه الوطني الحقيقي للعاصمة الوطنية التي كانت ويجب ان تبقى منطلقا للنضال الوطني في لبنان من اجل الحرية والديموقراطية وحصنا له وملجأ للوطنيين والمناضلين الشرفاء".

الحزب القومي

وادلى عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي بتصريح قال فيه: "ان غياب اجواء الديموقراطية عن الاوساط التربوية وغيرها اصبح امرا لا يطاق خصوصا في ظل مخططات سياسية مشبوهة للافادة من هذا الغياب لتحقيق اهداف غير وطنية على ساحة لبنان".

واعتبر "ان الوضع التربوي الكامل هو جزء من الوضع السياسي العام في بيروت" ودعا الهيئات المجتمعة الى "مناقشة الامن التربوي ووضع برنامج تنفيذي تعرضه على القوى الوطنية لمساعدتها في اداء مهامها ومسؤولياتها في بيروت، ليس في الاطار التربوي فحسب بل في كل الاطر لكي تأتي التحركات الساعية الى انهاء الاشكالات والمخاطر التي تعرض ويتعرض لها الجسم التربوي او الطبي او اي قطاع من قطاعات العمل والانتاج، تحركات ذات اهداف واضحة ومفيدة". ورأى "ان اي تحرك يجب ان يخدم اهداف تحسين المؤسسات التربوية والصحية وتثبيتها وغيرها من المؤسسات في بيروت، والتي لا تخدم ابناء بيروت فحسب بل ابناء المناطق ذات التوجه الوطني عموما.

المقاصد

وحددت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، بعد مشاركة مدارسها في الاضراب موقفها من الوضع التربوي وما يتعرض له هذا القطاع، ومن التحرك الحالي، واعلنت:

"١ - استنكارها الشديد التعرض للمؤسسات التربوية وخطف افراد الهيئة التعليمية فيها، ودعوتها الى اطلاق جميع المخطوفين منهم.

٢ - دعوة جميع المعنيين الى تحصين المؤسسات التربوية وابعادها عن الصراعات السياسية الدائرة على الساحة اللبنانية.

٣ - ان العلم مطلب اساسي ليصون اولادنا من الاحداث المدمرة التي نمر بها، وبغيابه يشل احد اهم اعضاء جسم الوطن.

٤ - دعوة جميع المؤسسات التربوية الى متابعة الاتصال بجميع المعنيين والتنسيق مع وزارة التربية لجلاء الاوضاع ووضعها في مسارها الصحيح.

٥ - دعوة جميع المؤسسات التربوية الى تأكيد وجودها عبر مواصلة رسالتها التربوية في هذه الظروف العصيبة، لاننا بهذا العمل نحبط المخططات الرامية الى تعطيل التعليم في مناطقنا".

"اتحاد الطلبة"

واجتمع المكتب التنفيذي لـ"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" برئاسة السيد توفيق الضيقة واصدر بيانا دعا فيه "القوى الطالبية والفاعليات التربوية والوطنية المختلفة الى الوقوف بحزم في وجه مخطط تسيب الاوضاع التربوية".

معلمون بعثيون

واستنكر مكتب المعلمين القطري في حزب البعث "سياسة الخطف" وطالب الهيئات التربوية التي بدأت اجتماعاتها قبل ايام "بتصعيد يؤدي الى صون الجسم التعلمي ويحفظ كرامة العاملين في هذا القطاع".

● صرح المحامي سنان براج ان الحل الوحيد لما يواجه القطاع التربوي الآن هو "اعلان الاضراب العام ليوم واحد والاضراب المفتوح للقطاع التربوي حتى اطلاق جميع المخطوفين وتحقيق المطالب التربوية".

● اصدرت اللجنة الوطنية ليوم الطفل بهيكاتها الـ٣٦ بيانا اعلن التضامن والتعاضد مع القطاع التربوي. وناشد خاطفي المعلمين الاجانب اطلاقهم باسم الوطن والانسانية، والكف عن الممارسات الشائنة التي تسيء الى الوطن والمواطن.

بريان كينان

من جهة اخرى نقلت وكالة "رويتر" عن ناطق باسم السفارة الايرلندية ان السفارة يهمها ان توضح هوية كينان لانه لم يكن يحمل اية اوراق شخصية عندما اختفى. وقال ان كينان خرج من منزله من دون ان يحمل معه جواز سفره او اجازة العمل او بطاقة من الجامعة الاميركية.

معلمون فرنسيون

وقالت "رويتر" ان معظم المعلمين الفرنسيين في بيروت الغربية "قضى ليلته الماضية في مدارسه او في فنادق". وقدرت عددهم بـ٤٥ شخصا. واضافت "ان رجال امن السفارة الفرنسية المزودين بنادق اتوماتيكية رافقوا امس ستة مدرسين فرنسيين لحراستهم اثناء انتقالهم من المبنى الذي يقيمون فيه الى احد فنادق بيروت الغربية في سيارات مضادة للرصاص. وان احد المدرسين قال لمصور في الوكالة: "تلقينا اتصالا هاتفيا من السفارة بأن نحزم امتعتنا ونكون مستعدين للمغادرة في غضون ساعة واحدة".

ولفتت الى ان من بين نزلاء الفندق مراقبين عسكريين سوريين.

بدأت امتحانات المدرسة الحربية وعسيران يؤكد تأجيلها

بدأت امس امتحانات الدخول الى المدرسة الحربية تنفيذا لقرار قيادة الجيش.

واوضحت مصادر عسكرية ان نسبة الاقبال كانت مرتفعة جدا، وهي شملت طلابا من كل المناطق اللبنانية ومن كل الطوائف.

واكدت المصادر ان قرار اجراء الامتحانات في موعدها المحدد ناجم عن حرص قيادة الجيش على تمكين المتقدمين من معرفة النتائج قبل شهر حزيران المقبل، ليتسنى للذين لم ينجحوا تأمين مستقبلهم والالتحاق بجامعات في لبنان او في الخارج. باعتبار ان مستقبل الطلاب مرتبط بفترة معينة وينبغي اجراء الامتحانات في موعدها المحدد.

من جهته، اكد وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران مجددا في تصريح وزعته "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية "تأجيل موعد مباراة الدخول الى المدرسة الحربية، وذلك بسبب الظروف الامنية، وسيعلن في وقت لاحق موعد اجراء هذه المباراة".

الغاء التصاريح للمرور على معبر الفرنسيسكان

اصدرت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي:

"١- يسمح للضباط فقط من كل القوات العسكرية (جيش، قوى امن داخلي، امن عام). بالمرور على معبر الفرنسيسكان.

٢- يسمح للسيارات العسكرية الخفيفة المزودة امر مهمة من قيادة الجيش بالمرور على معبر الفرنسيسكان.

٣- تلغى جميع التعليمات والتراخيص السابقة المعطاة في هذا الخصوص.

٤- يسمح بالمرور على معبر المتحف لسيارات الوزراء والنواب والسفراء فقط وفي حال وجودهم داخل سياراتهم.

٥- تتخذ هذه التدابير اعتبارا من ١٩٨٦/٤/١٦" (غدا).

قتيلة نبحاً في نيو روضة وسرقات وسلب بقوة السلاح

اورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي جملة حوادث وقعت يوم الاحد كالاتي:

● وجدت جمال ك. مقتولة نبحا داخل منزل والديها في محلة نيو - روضة قضاء المتن.

● في برج حمود اطلق مجهول النار على مكرم فاروق احمد الوزي فاصيب بجروح.

● في بيروت، محلة الرملة البيضاء - الايدن روك، عثر على عبوة ناسفة موضوعة في كيس نايلون ومعدة للتفجير، فعطلها الخبير العسكري.

● في الشياح شارع غنوم انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة جورج الياس غصن والحقت بها اضرارا مادية.

● ادعى باغيا آرام رامبوليان لدى مخفر برمانا ان مسلحين اعترضاه في محلة الفنار قرب الجامعة اللبنانية وسلباه سيارته "المرسيدس" الرقم ٤٧٠١٣٤، وفرا بها الى جهة مجهولة.

● ادعت سلمى جورج خوري لدى مخفر برمانا ان مسلحين سلبوا سائقها حسين فهده في محلة رأس النبع سيارتها "الداتسون" الرقم ٧١١٤٠١.

● ادعى الدكتور شفيق الشامي لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع عيادته في شارع عبدالعزيز وسرق منها اشياء بقيمة ٧٦ الف ليرة.

● ادعى جورج الياس الحاج لدى مخفر انطلياس ان مجهولا دخل منزله في بياقوت بواسطة مفتاح مستعار، وسرق منه اشياء بقيمة ٣٠ الف ليرة.

● ادعى انور خزعة وانطوان السكاف وهيلاني مطر وسمير السكاف ان ثلاثة مسلحين اعترضوهم على طريق المطار وسلبوهم سيارة "مرسيدس" رقمها ١٠٣٣٤١١١ يملكها الاول ودراهم واشياء بقيمة ٥٥٠ الف ليرة.

● ادعى امس انطوان مخايل الديب لدى فصيلة الجميزة ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع محله لبيع السمانة في شارع غورو وسرق منه ٧٥ الف ليرة.

الرقيب الاول عفيف العاكوم

وزعت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني نبذة عن حياة الشهيد الرقيب الاول عفيف بهيج العاكوم من كتيبة المقر العام، منطقة الجنوب: "مولود في تاريخ ١٩٣٨ في بلدة بسابا - قضاء الشوف. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٥٧/٣/٢١، رقي الى رتبة عريف في تاريخ ١٩٧١/٧/١، والى رتبة رقيب في تاريخ ١٩٧٦/١/١ والى رتبة رقيب اول في تاريخ ١٩٨٤/١/١، حائز تهنئة قائد منطقة الجنوب في تاريخ ١٩٦٩/٥/٢١، وتنويه قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٣/٣/٢، ووساما تذكاريا في تاريخ ١٩٦٥/١١/١٩، ووسام الاستحقاق البرونزي في تاريخ ١٩٧٥/٥/٣، والميدالية العسكرية في تاريخ ١٩٨١/١٠/٢٧ ووسام الحرب في تاريخ ١٩٨٣/٤/١. متأهل وله ثمانية اولاد.

استشهد في تاريخ ١٩٨٦/٤/٨ في بلدة بسابا".

بعد اجتماعين بقيادتي "أمل" و"الانقاذ"

"العمل الوطني": الانتشار اليوم والتأخير أسبابه تقنية

الاجتماع الموسع الذي عقد في مقر حركة "امل". (يوسف بدر الدين)

بعد اجتماعين عقدتهما "هيئة العمل الوطني" مع مسؤولين في حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، ارجأت الى اليوم نشر القوة التي شكلتها حول مخيمي صبرا وشاتيلا. في حين كانت اعلنت ان الانتشار سيتم امس، وعزت التأخير الى "اسباب تقنية".

عقدت قبل ظهر امس قيادة الهيئة في بيروت اجتماعا في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في وطى المصيطبة، حضره السادة هيثم جمعة وعبدالامير عباس وعلي الموسوي والياس عطاالله وتوفيق مهنا. وتمثلت "جبهة الانقاذ" بالسيدين فضل شرورو وحاتم كعوش. وحضر الاجتماع ايضا المسؤولون العسكريون في الاحزاب المشاركة في القوة، وهي الحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي.

بعد انتهاء الاجتماع قال عباس: "تم الاتفاق على كل الخطوات العملية، وستتوجه الى غرفة عمليات "امل" لتحديد اماكن انتشار القوة الضاربة قبل المساء".

وفعلا توجه المجتمعون الى غرفة العمليات، وعقدوا اجتماعا موسعا حضره المراقبون السوريون والمسؤول العسكري لحركة "امل" السيد عقل حمية ومسؤولون عسكريون من "جبهة الانقاذ".

وغادر شرورو الاجتماع وقال للصحافيين: "ان القوة جاهزة، وستنطلق في الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم من المدينة الرياضية الى المراكز المحددة لها".

ووصف جمعة اجواء الاجتماع بأنها ايجابية، وعزا تأخير الانتشار الى "اسباب تقنية".

بيان "امل"

وصدر عن القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الاتي:

"عقد في مقر هيئة الاركان العامة لحركة "امل" اجتماع ضم ممثلين للحركة ولجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والمراقبين السوريين وهيئة العمل الوطني والقيادات العسكرية المعنية وممثلين عن قوة الفصل. وخلال الاجتماع تم الاتفاق على تأليف لجان للاشراف على انتشار قوة الفصل حسب نقاط الاتفاق، على ان يباشر التنفيذ غدا صباحا.

وفي هذه المناسبة، يقدم المكتب العسكري لحركة "امل" تعازيه الى ذوي الشهداء والضحايا الذين سقطوا من المحرومين في ارضهم والمحرومين من ارضهم، آملا ان يكرس التحالف المعمد بالدم امام الاستحقاقات المقبلة على الساحة اللبنانية، خصوصا في معركة المصير المشترك في تحرير الارض من الاحتلال الصهيوني".

وصدر عن القسم نفسه بيان اخر جاء فيه:

"اجرى المسؤول العسكري المركزي لحركة "امل" اتصالات هاتفية بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين وسماحة السيد محمد حسين فضل الله وسماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، ووضعهم في صورة ما تم الاتفاق عليه في شأن ترتيبات وقف اطلاق النار في مخيمي صبرا وشاتيلا. وقد بارك اصحاب السماحة الاتفاق وتمنوا ان يتم التنفيذ على النحو الذي يعيد الحياة الى طبيعتها ويمنع تكرار ما حدث".

وشهدت امس محاور المخيمين اشتباكات متقطعة تميزت باستمرار رشقات القنص.

---

١٧ محامياً متدرّجاً أدّوا اليمين

المتدرجون يؤدون اليمين. (دالاتي ونهرا)

اقسم امس ١٧ محاميا متدرجا اليمين القانونية امام محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة السيد ادوار عيد وعضوية المستشارين السيدين مروان كركبي وروبير فرحات وحضور المحامي الياس حنا استثنائيا بدلا من المحامي ميشال اليان المسؤول عن التدرج في نقابة المحامين في بيروت.

والقى حنا كلمة توجيهية في المتدرجين، وتطرق الى ضرورة تحييد منطقة قصر العدل ورفع الحواجز.

والمحامون الجدد هم: فادي فؤاد بدوي، خالد عفيف برجاوي، رياض فؤاد الخراط، فوزي علي الدية، محمد عبد المنعم عواضة، ريما جان عازار، شوقي الفرخ، شربل حنا بولس، طوني الياس طنوس، طالب علي طاهر، جومانة علي التنير، بديع شفيق معبي، سميح طانيوس خليل، امين مخايل القدوم، جوسلين جوزف زكور، علي حسن الحلبي، لودي جميل مرعب.

"اللقاء الاسلامي" الطرابلسي تشاور وكرامي

"هيئة التنسيق" تعالج البطالة وتقرر شن حملة على المخدرات

طرابلس - "النهار":

لاحق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع "هيئة التنسيق" الشمالية مشكلة البطالة في الشمال في ظل الوضع الاقتصادي المتردي، وكذلك مشكلة ادمان المخدرات.

رأس كرامي مساء الاحد في مكتبه في كرم القلة اجتماع الهيئة الدوري في حضور ممثلي جميع الهيئات المشاركة من قوى امن وجيش وقوات سورية وفاعليات حزبية واقتصادية واجتماعية ونقابية.

بعد الاجتماع، ادلى امين سر الهيئة السيد غازي ادهمي ببيان جاء فيه:

"ناقشت الهيئة اوضاع طرابلس وقضاياها، فعرضت لمشكلة البطالة التي بات يعانيها قسم كبير من المواطنين، وللاوضاع الاقتصادية الصعبة والمتردية نتيجة انعدام المداخيل وتوزع مصادر الدخل وتشتتها وهجرة قسم كبير من رؤوس الاموال نتيجة الاوضاع الامنية.

وعرضت الهيئة للمشكلة الاجتماعية الناجمة عن تفشي تعاطي المخدرات والاتجار بها. فأكدت على ضرورة مواجهة هذه المشكلة بكل الامكانات والجهود نظرا الى انعكاساتها السلبية على مجتمعنا على كل الصعد الاجتماعية والاخلاقية والامنية. وتقرر تأليف لجنة من المؤسسات المختصة والهيئات المسؤولة وهيئة التنسيق، تتولى وضع خطوط عريضة لخطة مواجهة جدية لهذه الآفة الاجتماعية قبل استفحالها وتفشي اخطارها.

واكدت الهيئة على ضرورة تنفيذ كل الخدمات والمشاريع المتعلقة بالطرق والانارة وصيانة شبكات المياه والكهرباء والهاتف، وعلى ضرورة الاهتمام بكل مناطق طرابلس، ولاسيما منها المناطق الشعبية التي تشكل ركيزة المدينة وعمقها السكاني والمعيشي. كما جرى التأكيد على ضرورة استبعاد كل المقاولين والملتزمين الذين سبق لهم ان اخلوا بشروط دفاتر التلزيم وعمدوا الى الغش في تنفيذ التزاماتهم.

وتابعت الهيئة تنفيذ اجراءات مراقبة الاسعار وضبط المخالفات على هذا الصعيد. واكدت على ضرورة التزام السعر المقرر للخبز تحت طائلة المسؤولية. كذلك عرضت لمخالفات البناء واكدت على ضرورة ازالتها، وعمليات سرقة التيار الكهربائي، الامر الذي يؤدي الى اعطال فنية كبيرة يعود المواطن الى تحمل نتائجها انقطاعا في التيار الكهربائي".

"اللقاء الاسلامي"

واستقبل كرامي وفدا من "اللقاء الاسلامي" ضم المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبد الله بابتي والمسؤول السياسي في الشمال السيد اسعد هرموش وعضو هيئة التنسيق للجماعة السيد مصطفى كردية، وعرض معهم التطورات على الساحة اللبنانية عموما وفي طرابلس خصوصا.

واستمر الاجتماع نحو ساعة ونصف ساعة. وادلى بابتي بعد انتهائه بالآتي:

"في بدء السنة الثانية عشرة لاحداث لبنان، وهي ما زالت مستمرة، بل ان ما وصلت اليه من جمود سياسي وتشنج بات يظهر واضحا من هنا وهناك ومن كل ما يتخلل الساحة اللبنانية خصوصا في بيروت الغربية، وجدنا انه لا بد من لقاء يجمعنا مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. وهو الذي يقود مبادرة جديدة من الشمال، لنقف على كل ما يدور ونستطلع، ونقدم ايضا ما نراه لوقف هذا النزف المستمر وذاك الصراع على ارضنا من اولئك الذين لا يريدون استقرارا ولا امنا لهذا البلد.

ان ما تقوم به اميركا في المنطقة يعكس تماما انها جاهدة. واسرائيل معها، حتى يبقى لبنان مسرحا للتقاتل وحتى لا يقوم فيه وفاق ولا اتفاق ايا كانت قواعده واسسه. ونحن المسلمين ندعو الى وقف الصراع وهذه الحرب الاهلية الدائرة التي نعتبرها من دون افق ولا مصلحة. ونعتبر انفسنا مجندين وقادرين على تقديم شيء في هذه الاحداث الجارية، ويكفي ان نلتقي وكل المخلصين وكل القادرين على انهاء ورقة الصراع وسحبها من ارض لبنان.

ولكن تبقى هناك الممارسات على الارض، فبيروت ما زالت تئن على رغم كل الاجتماعات وكل الهيئات وكل الاتفاقات، لان ما يجري على ارضها يوميا وبين الناس وفي حق الضحايا والممتلكات لا يترجم اية نية مخلصة في هذا المجال. وكذلك في صيدا. وانا عممنا فنقول ان الموقف المتشنج الذي يعلنه احيانا اصحاب القوى العسكرية والميليشيات، وكذلك رؤساء الاحزاب الذين يتزعمون المارونية السياسية، انما يؤدي الى عرقلة كل حل وكأنهم بذلك يقطعون اي امل في الوصول الى تعايش كريم في هذا البلد. فالذي يريد ان يقيم لبنان على اساس من العدل والمساواة والانصاف، والذي يريد ان يبقى لبنان واحدا، وان يضرب مشروع التقسيم والكانتونات، عليه ان يكون صادقا في طرحه وفي ممارسته، وان يعطي الدليل على اقتناعه بهذا التعايش فعلا لا قولا. ان ما نستطيع تلخيصه اليوم هو اننا نجد في اي مبادرة ومن اية جهة ان صدقت والتزمت قولا وفعلا انهاء هذا الصراع ووقف هذا النزف، لكن الذي نريده دائما هو قواعد تحكم اي لقاء او اية اسس او اي طريق يستطيع ان يوصلنا الى الانقاذ الفعلي.

نحن وجدنا ان الانحدار القائم ما زال يعلو ويرتفع لا بفعل الاكياس الرملية فقط وانما ايضا بفعل المواقف والتصريحات والممارسات. لهذا نجد ان مرور احدى عشرة سنة لن تفيد اي طرف وانما تجعلنا نقتنع بان الذي يدير هذه الحرب ما زال قادرا على تطويع الكثير من هنا وهناك لاستمرارها وابقاء هذا البلد في مهب الريح على حساب اهله وشعبه ومستقبله ووحدته".

ولبى كرامي دعوة قاضي الشرع الشيخ ناصر الصالح الى عشاء في منزله حضره شقيقا كرامي المهندس معن والمحامي عمر ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى الشيخ صبحي الصالح وعدد من ممثلي الفاعليات.

وغلب حديث الامن في بيروت الغربية والقتال في المخيمات على مجمل الاحاديث والآراء التي تبودلت.

الامين: نتخوف من صفقات يستفاد لتحقيقها من حرب المخيمات

تخوف قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين من "الافادة من حرب المخيمات لتحقيق صفقات لا يمكن تحقيقها في الحالات العادية".

قال الامين في تصريح ادلى به امس: "ان الذين يطمحون الى وضع حد نهائي لحرب المخيمات في ظل استمرار الازمة اللبنانية عموما، وفي ظل غياب المشروع الاسلامي الوطني خصوصا، انما يسجلون طموحا قاصرا لا يمكن تحقيقه. لذلك فنحن نرى ان معالجة حرب المخيمات يجب ان تسير على خطين: خط المعالجة السياسية الشاملة للازمة كلها، وخط آخر هو التركيز على محاصرة هذه الحرب ومنع تفاعلاتها، وذلك من خلال قرار لبناني تشترك فيه القوى المعنية مباشرة باشراف سوريا. ذلك ان حرب المخيمات في حال انفلاتها من دائرة التحكم بها والسيطرة عليها، سوف تعود لترفد الازمة اللبنانية بعوامل معقدة وتتحول مؤشرا خطيرا لجهة تثبيت الطابع العربي - العربي للصراع في لبنان، خصوصا ان ثمة اتجاهات ومؤشرات واضحة لتنفيس التعقيدات السياسية التي تواجه قضية الحلول في المنطقة على الساحة اللبنانية. ومن هنا يصبح وقف حرب المخيمات مقدمة لجلاء الموقف السياسي من القضية الفلسطينية التي يبدو انها تمر في مرحلة من مراحلها الخطيرة. ويخشى ان يستفاد من حرب المخيمات لتحقيق صفقات لا يمكن تحقيقها في الحالات العادية. ونحن نعتقد ان اي حل استسلامي يعطى للقضية الفلسطينية سيكون مدخله الى حد كبير من خلال حرب المخيمات. وبهذا يصبح وقف هذه الحرب وسيلة للتصدي لكل الحلول الخطيرة والوسيلة للتصدي للانظمة التي تخطط بها.

وهناك عمل ذو طابع واضح لجهة اشراك الساحة الجنوبية في حروب المخيمات على رغم ان اختراق الساحة الجنوبية بمثل هذه الحرب لا يعتبر امرا ميسورا، بسبب الوعي الكامل لخطورة مثل هذا الامر. الا ان استمرار حرب المخيمات في بيروت قد يكون من احد نتائجه الخطيرة ان تمتد تفاعلاتها الى الساحة الجنوبية. وعند ذلك تكون حرب المخيمات قد نجحت في تسجيل اخطر اهدافها على الاطلاق، وربما كان وعي القوى والاطراف في الجنوب هذه الحقيقة، هو السبب الذي ما زال يحول دون استجابة مثل هذا المطلب الخطير.

ونعتقد حتى الآن ان المعطيات الايجابية في ساحتنا الجنوبية. ما زالت قادرة على مقاومة هذه الخطة وسنبقى نقاومها مساهمين في تعزيز فرص السيطرة على حرب المخيمات ووقف انتشارها خارج دائرة بيروت، تمهيدا لانهائها كليا في ساحة بيروت نفسها".

وعن موجة التفجيرات في ظل الجمود السياسي، قال: "ان الذي يحل في صيدا وجونية او في اي جزء من لبنان نستطيع ان نرجعه الى اساس واحد، وهو الاصرار على بقاء لبنان في فلك الحرب الاهلية، وعدم السماح له بالخروج الى ساحة الحل مقدمة لاستئناف دورة الحرب الاهلية. كذلك يتخوف الاسرائيليون وغيرهم من المتضررين من الحلول، من ان تكون مرحلة الجمود هذه مدخلا الى الاتفاق على الحل الذي في حال تحقيقه سوف يسحب من تحت اقدام المستفيدين من الحرب فرصتهم ويقضي على مصالحهم".

الجيش و"امل" تبادلا الاتهامات

انتكاسة من الضاحية الى الاسواق وقتيل وجرحى بينهم ٣ عسكريين

انتكس الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور الضاحية الجنوبية لبيروت، ثم اتسعت رقعة التراشق فشملت محاور الاسواق القديمة، مما ادى الى سقوط قتيل وعدد من الجرحى بينهم ثلاثة عسكريين.

الخامسة مساء دارت اشتباكات على محور كفرشيما - الشويفات - كلية العلوم امتدادا الى تلة حنين والليلكي، واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية. وافيد عن سقوط جريحين من الجيش على هذا المحور.

واعتبارا من السادسة تراجعت حدة الاشتباكات فيما انتكس الوضع بعد نحو ساعة على محاور الاسواق القديمة حيث دارت اشتباكات حامية اعتبارا من السابعة والنصف، وسقطت قذائف متفرقة على احياء متاخمة لخطوط التماس في النورماندي وزقاق البلاط والمرفأ والجميزة.

في هذه الاثناء حصلت مناوشات على محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون بعد نهار ساده هدوء ملحوظ على طوال مواقع القتال.

وذكرت مصادر اللجنة الامنية ان اتفاقا لوقف النار تم التوصل اليه اعتبارا من الثامنة مساء الا انه لم يتم التقيد به.

واعتبارا من التاسعة ليلا خفت حدة التراشق تدريجا في الاسواق القديمة بينما ظلت تسمع اصداء انفجارات ورشقات رشاشة متقطعة.

ونقل من منطقة الليلكي الى مستشفى الساحل الجرحى: طالب زعيتر وحسن زعيتر ومحمد الدنا ودانيال الدانا (٤ سنوات) والرضيعة هبة عواد.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية الجرحى: حسن الدر (٢٠ عاما)، الجندي هشام عثمان (٢٢ عاما)، ايمن نصر (٢٠ عاما)، طالب زعيتر (١٩ عاما)، محمد هاشم (٢٠ عاما)، زياد عقيلي (٢٢ عاما)، ذياب هزيمة (١٨ عاما)، حيدر اشقر (٢٥ عاما)، فاطمة درويش (٢٥ عاما)، غالب عياش (٢٠ عاما)، حسن برجاوي (٢٠ عاما)، محمد زراقط (٢٠ عاما)، محمد قبلان (٢١ عاما)، جعفر الصدر (١٨ عاما).

وافادت مصادر عسكرية ان رصاص قنص "استهدف مواقع الجيش في كلية العلوم مما ادى الى اصابة عسكريين، فاضطرت مواقع الجيش الى الرد على مصادر النار". واشارت "ان رمايات رشاشة وقذائف صاروخية استهدفت مساء مراكز الجيش على محور بنك سوريا ولبنان، مما دفع الجيش الى الرد لاسكات مصادر النار".

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" مساء البيان الآتي:

"منذ الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم تعرضت منطقة الليلكي - المعروسية لرمايات رشاشة من عيار ١٢،٧ ملم ولرصاص قنص مركز مصدره منطقة الحدث.

وعند الساعة الخامسة والربع تصاعدت الاعتداءات وتعرضت المنطقة نفسها للقصف بمدفعية الهاون ولرمايات مباشرة من الدبابات، بمعدل خمس قذائف في الدقيقة مصدرها تلة سينيه وكلية العلوم وبناية الونش. وادت هذه الاعتداءات المفاجئة الى اصابة اربعة مواطنين بجروح هم: فاضل زعيتر وهادي الدنا وطفل يدعى حسن زعيتر وامرأة من آل حيدر، وحتى الساعة السادسة والنصف كانت الرمايات لا تزال مستمرة.

ان المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" لن يسمح بأن تبقى المناطق الوطنية والاسلامية عرضة للاعتداءات المتواصلة التي تستهدف حياة المواطنين واملاكهم وهو ينذر بأنه سيرد بالاسلحة المناسبة اذا استمرت هذه الاعتداءات".

اما المعابر بين شطري بيروت فظلت سالكة في الاتجاهين.

وفي المتن الشمالي لم تسجل التقارير اي تطورات بارزة على محوري ضهور الشوير - الدوار العيرون، وعين التفاحة شرين - شوبا.

اشتباكات عنيفة على جبهة كفرفالوس

تدهور الوضع الامني بعد ظهر امس على جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا، ودارت اشتباكات عنيفة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي"، استخدمت فيها اسلحة صاروخية ورشاشة وتطورت هذه الاشتباكات الى قصف مدفعي سمعت اصداؤه في صيدا.

من جهة اخرى اوعز الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى "الشرطة الامنية" بوضع خطة امنية تطبق طوال شهر رمضان، وتقضي باقفال البولفار البحري مساء في وجه السيارات، اضافة الى نشر حواجز ثابتة امام مساجد المدينة.

الجنوب بلا هاتف منذ ايام

صيدا، صور - "النهار":

اوضاع هاتف الجنوب في حال يرثى لها. فما ان يشتغل بعض الخطوط حتى يطرأ عليه عطل ما يوقفه اياما في انتظار انتهاء التصليحات.

في صيدا انقطعت الاتصالات مع بيروت منذ صباح السبت. وعزت مصلحة الهاتف هذا الانقطاع الى عطل يجرى اصلاحه. وفي صور قطعت الاتصالات مع صيدا - اذ لا اتصالات مع بيروت - قبل ٤ ايام.

بذلك يصبح الجنوب معزولا هاتفيا عن العاصمة باستثناء السنترالات الخاصة التي نبتت هنا وهناك.

انجاز التجارب على بئر في عين الحلوة

افادت مصلحة مياه صيدا انها انجزت التجارب الاولية على الضخ في بئر عين الحلوة لتغذية المخيم ومحلة الفيلات. ورجحت مباشرة الضخ الاسبوع المقبل.

حضر التجارب مدير المصلحة بالتكليف المهندس سمير البساط ومندوبون عن "اليونيسف" و"الاونروا" و"اللجنة الشعبية" في المخيم. وبعد انتهائها زار البساط ومندوبو "اليونيسف" الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، واطلعوه على المراحل التي قطعها المشروع.

ويذكر ان تأهيل شبكة مياه عين الحلوة وبناء خزان جديد وتزويد البئر مولدا كهربائيا ومحطة تعقيم، بلغت تكاليفها قرابة ٣ ملايين ليرة لبنانية ساهمت في القسم الاكبر منها "اليونيسف" والمؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي و"اللجنة الشعبية".

محافظ الشمال واوضاع الطرق

طرابلس - "النهار":

عالج امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، موضوع اصلاح الطرق مع المسؤولين في مصلحة الاشغال العامة، ووجه كتابا الى وزير الاشغال السيد وليد جنبلاط في هذا المعنى.

ورأس غبريل اجتماعا في السرايا ضم رئيس دائرة التنظيم المدني في الشمال المهندس نعيم الشع ورؤساء المكاتب الفنية في الاقضية، ودرس معهم طلبات الترخيص وتسوية مخالفات البناء الواقعة في عقارات واردة في التخطيط. واتخذت القرارات في شأنها على ان يتم ابلاغها الى المعنيين وقائمقامي الاقضية بعد استطلاع رأي وزارة العدل.

"الانقاذ الاسلامية" في طرابلس وتوزيع المساعدات

طرابلس - "النهار":

اعلن رئيس هيئة بيت الزكاة في "جبهة الانقاذ الاسلامية" في طرابلس المحامي اكرم خضر، البدء صباح غد بالمرحلة الاخيرة من توزيع الحصص الغذائية على المتضررين في مناطق ابي سمرا وباب الرمل والخناق وجوار القلعة.

واوضح ان لجنة توزيع المساعدات ستفسح في المجال، بعد الانتهاء من توزيع الحصص على كل المناطق، للذين فاتهم الحصول عليها، ليتسلموها شرط ابراز البطاقات المخصصة لذلك.

مركز الانعاش في صور

صور - "النهار":

في نطاق السعي الى تحريك اعمال فرع مصلحة الانعاش الاجتماعي في صور، رأس امس مدير الفرع السيد رياض زبد اجتماعا ضم رؤساء الاقسام والمراكز العاملة في قضاء صور.

واوضح زبد بعد الاجتماع "ان البحث تناول سبل الاسراع في تقديم الخدمات الى المواطنين على صعد الخدمات الاجتماعية والصحية والانمائية والمهنية والانسانية، اضافة الى تقويم الاعمال والنشاطات التي يقوم بها المركز وبرنامج العمل الجديد الذي ننوي القيام به. واتفق على دعم مستوصف الصدر الخيري في المنصوري وتوفير الكادر الطبي والادوية له".

الطقس

منذ ان حل الربيع انحسر المطر انحسارا شبه شامل، مما اثر تأثيرا واضحا على المزروعات الخضرية في الساحل، ولم يسهل قلب الارض وفلاحتها في المناطق المتوسطة وسهل البقاع. غير ان مراصد منطقة الحوض الشرقي للبحر المتوسط تتحدث عن منطقة من الضغط المنخفض تسيطر على هذا الحوض، مما يعني احتمال سقوط بعض الامطار اليوم فوق الاراضي اللبنانية.

اما الرياح السطحية فتكون ضعيفة، والحرارة المتوقعة على الساحل من ١٦ درجة الى ٢٢ درجة، على علو الف متر من ١٤ الى ١٨، في البقاع من ١١ الى ٢٣. الرطوبة ٥٧ الى ٧٥ في المئة. البحر قليل الموج.

الابقار والماعز الشاردة لحمها للايتام

طرابلس - "النهار":

نفذت امس دائرة الصحة في بلدية طرابلس تهديدها بذبح الابقار والماعز الشاردة في شوارع المدينة والتي تتلف المزروعات والحدائق، بعدما "اعتقلت" عددا منها في المحجر الصحي في الميناء ولم يتقدم احد للمطالبة بها.

واوضح رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ان ٤ بقرات و٣ عنزات ذبحت امس ووزع لحمها على دور الايتام وبعض المستشفيات. واكد ان صاحب هذه المواشي الشاردة لا يحق له ان يطالب بعطل وضرر.

حذر في سحمر ويحمر ولبايا

"امل": ندين كل الممارسات وندعو الآخرين الى ضبط النفس

البقاع الغربي - "النهار":

خيم امس جو من الحذر في قرى سحمر ويحمر ولبايا (البقاع الغربي)، على اثر الحادث الذي وقع قبل ظهر الاحد بين عناصر من حركة "امل" واخرى من الحزب الشيوعي اللبناني في سحمر، وادى الى اصابة حسين كريم وامين الخشن وفواز الخشن وشريف جمول.

الا ان عناصر مسلحة اقتحمت مستشفى فرحات في جب جنين حيث نقل الجرحى وحاولت خطف الجريحين حسن كريم وامين الخشن من حركة "امل"، واطلقت النار داخل المستشفى وعلى السيارات في باحتها فأصيبت سيارة اسعاف تابعة للمستشفى وسيارة الدكتور فاروق سليمان وسيارة "مرسيدس" لنبيل هندوس. وتمكن الاطباء والممرضون من منع خطف الجريحين. ووصف صاحب المستشفى الدكتور حامد فرحات هذا التصرف بانه "عمل منكر ومرفوض".

وليلا حضرت عناصر من "امل" ونقلت الجريحين الى احد مستشفيات البقاع.

بيان "امل"

في بيروت وزعت "وكالة انباء المشرق" بيانا لحركة "امل" جاء فيه: "ان حركة "امل" التي تتعرض اليوم لابشع مؤامرات على ايدي العدو الصهيوني وغيره، باعتبارها صمام امان المقاومة والجسر الذي يعبر عليه كل الشرفاء في قتالهم مع اسرائيل. ان الحركة اذ تدين كل الممارسات التي ادت الى هذه الحوادث تدعو الآخرين في البقاع الغربي الى ضبط النفس وتوجيه البندقية الى صدر العدو الاساسي. وتدعو الحركة مجددا الى تصعيد المقاومة ردا على كل هذه الممارسات، وتؤكد انها لن تنساق وراء الفتنة التي ارادها الاحتلال وعملاؤه، لكننا في الوقت نفسه لن نقف مكتوفين عندما يصل السيف الى اعناقنا. ونقولها اخيرا للجميع ان اسرائيل هي عدوتنا ولا اعداء لنا الا من سار في خطى اسرائيل. ومن هذا المنطلق نمد يدنا الى كل الذين يقاتلون اسرائيل، ونناشدهم الا يحولوا فوهة البندقية عن هذا العدو الشرس لان اسرائيل متى ارتاحت سوف تحوك كل الفتن للايقاع بنا كمقدمة لالتهامنا وازاحتنا من طريقها".

نقابة الصيادين في صور تطالب بكشف مصير مخصصاتها



السيد بواب في ندوته الصحافية وبدا اعضاء مجلس النقابة. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

طالب رئيس نقابة صيادي السمك في صور السيد محمد بواب وزارة العمل بالتحقيق في المنح المخصصة للنقابة من عام ١٩٨٢ الى عام ١٩٨٤ وهي عبارة عن ٢٥ الف ليرة سنويا، وكيف صرفت، "لانها لم تدخل صندوق النقابة اطلاقا.

عقد بواب ندوة صحافية في صور عرض فيها اوضاع الصيادين والنقابة، ومما قال: "اصبح معلوما كم من العائلات تعيش من صيد السمك في هذه المدينة. وارتفعت الاصوات وتعددت من كثرة المعاناة، وحتى اليوم لا من معين ولا من مجيب. والمشكلتان الرئيسيتان ما زالتا الحصار الاسرائيلي وغياب الدولة. فالحصار الاسرائيلي الذي فرض على زوارق الصيد الصغيرة كاد ان يخنق كل الصيادين. ولم تنته المسألة عند هذا الحد بل انهم خرقوا كل القيم الانسانية وتجرأوا على الاعتداء على الزوارق التي يستخدمها البحارة ليلا. وبكل بساطة فانهم يبررون اعمالهم الارهابية البشعة بأنها اجراءات امنية لمنع اعمال التسلل للتخريب في الداخل.

كذلك فان الشعب يجب ان يكون مرتبطا بدولة تحميه وتعونه وتدافع عنه وتحصل له لقمة عيشه. اننا مستمرون في مطالبة الدولة ومؤسساتها وملاحقتها لتحصيل حقوق هذا القطاع المتألم. ونناشد الدولة ايضا ان تبحث في مسألة الملاحة داخل المياه اللبنانية والعمل على تأمين الحرية للصيادين في وطنهم وبحرهم وشواطئهم واثارة هذه القضية الحيوية القومية والوطنية في كل المحافل الدولية".

وسئل عن المشاكل التي تعانيها النقابة، فأجاب: "ابرز هذه المشاكل رواسب النقابات السابقة والذين تولوا رئاستها اذ استغلوا هذا المنصب لامتيازاتهم الشخصية. وقد لمست هذه الحقائق بعد تسلمي هذا المنصب. فصندوق النقابة معدوم، اذ ليس من مساعد او معين. ولم نتسلم من الدولة اي شيء ملموس ولم يدخل هذا الصندوق اي مبلغ من الدولة او من وزارة العمل".

ولفت الى "ان اهم انجازات النقابة، منع استعمال الديناميت. وقد استطعنا ان نضبط كل المنطقة. وستكون هناك خطوات احترازية لاستمرار التقيد بهذا القرار، بالاتفاق مع آمر فصيلة الدرك في صور الرائد علي بحسون الذي سيسير دوريات على طول الشاطئ لقمع المخالفات".

وتطرق الى موضوع ادخال الصيادين في الضمان الاجتماعي فأكد "اننا نعمل جاهدين بالتعاون مع الجهات المختصة لايجاد الطريقة المناسبة لحل هذه المشكلة المستعصية، بالطرق القانونية". وخلص متوجها بـ"الشكر والامتنان باسمنا وباسم جميع الصيادين في صور، الى المحسن الكبير الياس شربين الذي سما في انسانيته الرائعة وقدم مساعدة الف ليرة لبنانية الى عائلة كل صياد في مناسبة عيد الفصح".

مركز طبي مجاني في قانا افتتحه ١٠ أطباء متطوعين

صور - "النهار":

افتتح في بلدة قانا (صور)، مركز طبي مجاني جاء ثمرة تطوع عدد من الاطباء الذين لمسوا حاجة البلدة وجوارها الى مرفق صحي في ظل غياب الاجهزة الرسمية.

يعمل في المركز ١٠ اطباء متطوعين في اختصاصات الجراحة العامة وجراحة المفاصل والامراض العصبية والانف والاذن والحنجرة والامراض الجلدية والجهاز الهضمي والمسالك البولية والعقم وغيرها، اضافة الى وجود قابلة قانونية.

واوضح احد الاطباء المتطوعين الدكتور جواد نجم "ان فكرة انشاء المستوصف جاءت نتيجة شعور انساني ووطني مع ابناء القرى المتاخمة للحزام الامني والبعيدة عن مستشفيات صور. اذ ان المصاب غالبا ما يموت من جراء النزف نتيجة عدم وجود مركز طبي او مستوصف او مستشفى في مناطق قريبة من الاماكن الساخنة".

وتمنى على اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني و"اليونيسف" ومنظمة الصحة العالمية وكل الهيئات الصحية مساعدة هذا المركز ليتسع نطاق عمله، مؤكدا الحاجة الى سيارات اسعاف.

واشاد المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود بهذه المبادرة، واعتبر انها "تساهم في صمود المواطنين وتمسكهم بأرضهم".

"هيئة الاسعاف": نتعرض لمضايقات لتعطيل عملنا

اعلنت "هيئة الاسعاف الشعبي" انها "لا تزال تتعرض لمضايقات واستفزازات بقصد ارباك عملها وتعطيلها عن اداء الدور الذي اختارته تحت شعار: من اجل كل مواطن".

وقالت في بيان اصدرته: "ان آخر محاولة لارباك عمل الهيئة كانت دخول عدد من المسلحين قبل عشرة ايام المستوصف الرئيسي في برج ابي حيدر، مما ترك اسوأ الآثار لدى المواطنين الذين كانوا يتلقون العلاج او يجرون معاينات في المستوصف. ثم جاءت الخطوة الثانية قبل يومين بتسييج الجدار الخارجي للمستوصف نفسه بعلم الميليشيا، في شكل استفزازي، علما ان هيئة الاسعاف الشعبي لا تتعاطى السياسة اصلا. وهذا التصرف يسيء الى طبيعة عملها الانساني والصحي".

ولفتت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى مثل هذه التصرفات.

معرض للقومي

دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي الى حضور معرض فني الثالثة بعد ظهر اليوم في مبنى الفرع الاول لمعهد الفنون في الجامعة اللبنانية (الروشة)، وذلك في نطاق احتفالاته بالذكرى السنوية الاولى لسناء محيدلي.

قصف على شقرا وصفد البطيخ والمقاومة شنت ٥ هجمات

شن رجال المقاومة خمس هجمات على موقعين للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في جبل باسيل وعلى طريق بيت ليف (بنت جبيل). واعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية بهذه الهجمات، وافادت ان صواريخ "كاتيوشا" سقطت على موقع جبل باسيل.

وكانت شقرا وصفد البطيخ تعرضتا ليل الاحد لقصف مدفعي مصدره مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في تلال حداثا. وسبق القصف اطلاق قذائف مضيئة فوق عيتا الجبل حاريص وكفرا وياطر وبرعشيت وتمشيط لمحيط هذه البلدات.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين استحدثوا مطارا للطوافات شرق بلدة حولا (مرجعيون).

وجاء من مراسل "النهار" في بنت جبيل ان "الجيش الجنوبي" شن حملة تمشيط واسعة تركزت على حقول وتلال بين علمان وزوطر الغربية (النبطية) وبين دبل وصربين. وعزا ناطق باسم هذا الجيش حملة التمشيط الى "سقوط قذائف صاروخية في خراج علمان ودبل ليل الاحد الماضي، مما اوقع اضرارا في المزروعات".

حاصبيا

وكتب مراسل "النهار" من حاصبيا ان مواقع "الجنوبي" في القطاع الشرقي اطلقت ليل الاحد - الاثنين بضع قذائف مدفعية على شمال "الحزام الامني" ارفقتها برمايات رشاشة على ميمس فتضررت ٣ منازل. ولوحظ ان الاسرائيليين باشروا اخيرا نصب مكامن ليلية وتسيير دوريات راجلة في منطقة العرقوب التي تسيطر عليها الكتيبة النروجية.

المقاومة

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيد القائد حسن داود، هاجمت الرابعة فجر اليوم (امس)، مركزا لتجمع آليات العدو وعملائه على طريق الجرمق - الخردلي قرب المزفتة وامطروه بوابل من الرصاص وقذائف "الار.بي.جي". واسفر الهجوم عن تدمير ٣ آليات مجنزرة وسيارة "جيب" وحرقها. وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من المركز. وعلى الاثر تدخل الطيران المروحي الاسرائيلي ومشط المنطقة بحثا عن المقاومين الابطال الذين عادوا الى قواعدهم سالمين".

واصدرت الجبهة بيانا جاء فيه:

في الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد القائد محمود حيدر "فلاح" نفذت جبهة المقاومة مجموعة الشهيد "فلاح" العمليات الآتية:

- في ١٩٨٦/٤/١٢ قصفت المجموعة تلة السويداء بصواريخ من عيار ١٠٧ ملم اصابت اهدافها واشعلت النيران في الموقع واعترف العدو بالعملية.

- في ١٩٨٦/٤/١٣ قصفت المجموعة نفسها (محمود - حيدر) الرابعة بعد الظهر، تلة الشومرية بالصواريخ فاصابت عمق الموقع محدثة حرائق، وسمع دوي انفجارات داخله.

- في ١٩٨٦/٤/١٣ قصفت المجموعة بالصواريخ تجمعا للعدو في بلدة الطيبة، وشوهدت اعمدة الدخان ترتفع منه. واعترفت اذاعة العميل لحد والعدو الصهيوني بالعملية.

- الثامنة صباح اليوم قصفت المجموعة تلة كفرا بصواريخ "كاتيوشا"، واصابت اطراف الموقع واحد ابراج المراقبة وعادت المجموعة سالمة.

- الثانية عشرة ظهر اليوم فجرت المجموعة عبوة ناسفة لدى مرور دورية للعدو الاسرائيلي في بلدة مرجعيون، واسفرت العملية عن تدمير جيب عسكري وسقوط من فيه بين قتيل وجريح".

واعلنت انها "نفذت منذ انطلاقتها ٢٦٠ عملية".

● حلقت مقاتلات اسرائيلية صباح امس في اجواء صيدا على علو مخفوض.

تدابير احترازية للقوة الدولية في الناقورة

هاغلند يتسلم آخر الشهر والنروجيون يحذرون من اقتناء السلاح

رافعة تسيج مقر القيادة الدولية في الناقورة بقوالب جاهزة من الباطون المسلح. (ن.ت. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

تسلم نائب قائد القوة الدولية الجنرال الفرنسي جان بونس مهام القيادة في غياب قائدها الجنرال الايرلندي وليم كالاهان الذي سافر الى نيويورك ليكون فيها غدا بطلب من الامانة العامة للامم المتحدة استعدادا للبحث في تمديد انتداب القوة الدولية ستة اشهر اخرى في الجنوب.

ومن المقرر ان يعود كالاهان مع القائد الجديد لهذه القوة الجنرال الفنلندي جوهان هاغلند في نهاية الشهر الجاري. والقائد الجديد عمل مع قوات حفظ السلام منذ انتساب بلده الى الامم المتحدة عام ١٩٥٦، وكان قبل تعيينه قائدا للقوة الدولية في الجنوب، قائدا لكتيبة بلاده المشاركة في فصل القوات بين سوريا واسرائيل على هضبة الجولان.

واستعدادا للمرحلة المقبلة، عملت ورش دولية على اقامة سواتر من الباطون المسلح الجاهز حول المقر العام للقوة الدولية في الناقورة تحسبا من شظايا قذائف او رمايات في المستقبل. الا ان ضباطا دوليين استبعدوا حصول ذلك و"ان السواتر من باب الحيطة".

وتعيش القوة الدولية في الجنوب هاجس تقليص موازنتها، في حين بدت قيادة الكتيبة النروجية في ابل السقي (مرجعيون)، المخاوف من لجوء حكومتها الى سحبها. واكد ضباط في هذه القيادة للاهالي في منطقة انتشارهم "ان الكتيبة باقية ستة اشهر اخرى". ونبهوا الى "ان اقتناء السلاح او تخزينه سيكون ممنوعا على جميع المدنيين في القرى الواقعة ضمن عمل المنطقة النروجية"، وان رجالهم سيقومون من وقت الى آخر بأعمال دهم بحثا عن الاسلحة والمواد المتفجرة في اي بيت يشتبهون في وجود هذه المواد فيه.

وجاء هذا التأكيد بعد اعتراض قدمه اصحاب منازل فتشها النروجيون في بلاط قبل ثلاثة ايام.

"الشباب المؤمن" يرد على عريضة الفاعليات الحدودية

لا تزال قضية المخطوف ابرهيم خليل ابرهيم من عيناتا (بنت جبيل)، موضع اخذ ورد. فبعد العريضة التي وقعها ١١ مختارا حدوديا و١٣٤ من فاعليات الشريط احتجاجا على "حجز حريته وتشويه سمعته"، جاءنا من "الشباب المؤمن":

"ان الوفود التي ارسلت من الشريط الحدودي المحتل بأوامر من الاستخبارات الصهيونية والعرائض التي وقعت ومررت بقرار من سلطات الاحتلال، هي دليل كاف على حقيقة ارتباط العميل ابرهيم خليل ابرهيم بأجهزة العدو (...) ان جميع المخاتير الذين ختموا العريضة موجودون في القرى المحتلة، وبالتالي فان مشاركتهم في هذا التحرك هي حصيلة قرار اتخذته الاستخبارات الصهيونية".

وخلص: "ان براءة الوطنية التي ارادوا اعطاءها بالحديث عن نسف منزله ابان اجتياح ١٩٧٨، فالجميع يعلم ان بيت العميل ابرهيم صادرته المقاومة نظرا الى ارتباطات صاحبه منذ ذلك التاريخ وقد نسف لانه كان مركزا عسكريا قبل دخول قوات العدو عيناتا".

برقية الى سعد من وزير الاعلام في الكويت

صيدا - "النهار":

تلقى امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد برقية جوابية من وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ردا على البرقية التي كان بعث بها اليه على اثر انتهاء زيارته للكويت.

وفي برقية الوزير الكويتي: "ان ما لقيتموه من ترحاب وحفاوة، يعكس صدق مشاعرنا تجاهكم وتقديرنا لواجبكم القومي في خدمة قضايانا".

وتلقى سعد ايضا برقية من اللجنة المركزية لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" في مناسبة ذكرى انطلاقتها في ٢٧ نيسان الجاري.

تصويب

ورد في "نهار" الجمعة الماضي ان الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" اعادوا ٣٠٠ سيارة الى اصحابها في القطاع الاوسط. والصحيح ٣٠ سيارة.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ١٠٠٣ اطنان، وهي: "رابونيون - ٦" و"اتلوس - ٥" و"زغرب".
وغادرته ٣ بواخر هي: "رابونيون - ٦" و"نيكولاي شوكين" و"نيفيلي".
وبقيت في المرفأ ٩ بواخر، بينها ٥ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة. وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	بريهيل	للشحن	بتر شيبنغ
٧	بستاني - ١	للشحن	بستاني شيبنغ
٩	زغرب	٧٤٤ (أ)مختلفا	يونيون شيبنغ
١٠	اتلوس - ٥	١٠٩ (أ)مختلفا	أ. قرداحي
١١	هوريزو	٥٤٠٠ (أ)مختلفا	يونيشيب
١٢	مايا	للشحن	ج. ثابت
١٢	فيكتوريا - بو	محجورة	بريدش ماريتيم
١٣	سي كلاود	—	مؤسسة عساف
١٣	السلام - ١	للاصلاح	شبير ماريتيم
خارج الاحواض	مانشستر ترايدر	٥٠ (أ)مختلفا	ر. سعادة
خارج الاحواض	اونيكس ايلاند	للتموين(أ)	قدموس شيبنغ
خارج الاحواض	روبا	للاصلاح	ج. باسيل
خارج الاحواض	ايدي - ١	؟	سي لاين شيبنغ

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ساوث سي	الارجنتين	٢٦٢٥٠ قمحا	ع. مكاوي
نيكولاي ماركين	ازمايبل	١٦٠٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
الخالد - ٢	ارواد	للتموين	س. شعر
رابونيون - ٩	سالونيك	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
هبة	رافينا	للشحن	سوكومار
بينفوين	رافينا	١٧٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
كون فالنيه	اللاذقية	٢٥٠ ورقا	اورانيا
فيتيا نوفيتسكي	ازمايبل	٨٧٠ مختلفا	فرعون شيبنغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم السبت ١٢ نيسان كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١١٨٤ طنا، منها ٣٢٣ طنا الى المستودعات و ٣٢ طنا مستوعبات و ٨٢٧ طنا على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٢٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٨٧ طنا، منها ٤٣٥ طنا من المستودعات و ١٥٢ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
رنا	خشب	اللبنانية العربية
رشاد	مختلف	وكالة الخليل
عبد الفتاح	لشحن الخشب	اللبنانية العربية
لنى - ج	حديد	الملاحة والنقل
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
شادي	لشحن الخردة	نورثرن ستار
جوهر	خشب	ستوت الملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
يمس - ١	للشحن	اللبنانية العربية
صفوان - م	مستوعبات	نورث شيبنغ
عارف	لشحن الخردة	مؤسسة عيسى
ب - المنتظرة:		
مصطفى	مستوعبات	غاما للتجارة
منذر	خشب	الملاحة والنقل
حسني	لشحن الخشب	البحر المتوسط
عبودي - ت	مختلف	بطش للملاحة
ارشيبيل	اسمدة كيماوية	ليمكسو
كارتي - ج	سيارات	بطش للملاحة
كريزلتي - ١	ورق	اللبنانية العربية
ريما - ج	خشب	الحدياق للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١٧٢ راكبا	سوكومار ترافل
غريلي - ١	٥٥ مختلفا	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
هلال	لشحن ١٣٠ مختلفا	شبير ماريتيم
كابتن نصرت	٧٥ ماشية	نافيمار
عبد الله - ر	١٥٠ ماشية	نافيمار
مونديال كار	٣٢٨ سيارة	ج. ثابت

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
اغدي	سيارات	المتحدة للملاحة
لديانا بوليس	سيارات	المتحدة للملاحة

● مع امكان تحويلها الى مرفأ صور لان مرفأ صيدا مغلق.

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
(لا شيء)		
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	للامر بالسفر	أ. كفوري
موفي	فارغ	أ. كفوري
سيريوس	فارغ	أ. كفوري

قصير طمأن لجنة تجار الاشرفية الى النظام الحر وحرية القطع



الوزير قصير مجتمعا بلجنة تجار الاشرفية. (اميل عيد)

كرر امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير التشديد على سلبيات السياسة النقدية لمصرف لبنان، مشيرا الى انها تسببت في "ازمة صعبة ولم تعط نتيجة".

وكان الوزير قصير يتحدث امام لجنة تجار الاشرفية التي زاره وفد منها برئاسة السيد غبريال فريحة وعضوية السادة: جورج جزرا، انطوان اندريا، انطوان وهبه، امين فرح، سهيل متني، اندريه عور والمستشار القانوني المحامي جورج نجيب حداد.

وصرح على الاثر: "بناء على موعد سابق استقبلت اليوم لجنة تجار الاشرفية لتطمئن الى قرارات مصرف لبنان لخشيتها على مستقبل النظام الاقتصادي الحر ومكتب القطع. واكدت لها ان لا خطر على النظام ومكتب القطع، علما ان الحكومة حازت الثقة على بيانها الوزاري بالاجماع على اساس دعم الحرية الاقتصادية والمبادرة الفردية من كل الاحزاب".

وقال: "ابدت اللجنة ملاحظات على سلبيات السياسة النقدية لمصرف لبنان لجهة ارتفاع الفوائد الفاحشة التي تتعدى الـ٤٢ في المئة. وقد حذرت سابقا من سلبيات هذه الاشياء وانعكاساتها على كل القطاعات التي تعاني اوضاعا صعبة مع الاشارة الى ان المدين لن يستطيع دفع هذه الفوائد في ظل التدابير الاخيرة. وان الطريقة التي لجأ اليها المصرف ادت الى لملمة السيولة وتقليصها لدى المصارف وخنقها تحت شعار تعزيز سعر صرف الليرة ولجم الدولار، بينما الواقع انها ادت الى عكس ذلك وخلقت ازمة صعبة ولم تعط نتيجة، بل ادت هذه التدابير الى حال ذعر واضعاف الثقة وكلها اشياء مؤسفة ومؤلمة".

واضاف: "اجتمعت مع فخامة الرئيس والرئيس شمعون وجمعية المصارف وسعادة الحاكم ووعدونا باتخاذ اجراءات تؤدي الى الانفراج، وسأتابع مساعي خوفا من الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والله يوفقنا".

اما جزرا امين سر اللجنة، فقال: "تشرفنا بزيارة معالي الوزير قصير وعرضنا معه التدابير النقدية الاستنسابية لمصرف لبنان وبحثنا في التدابير الاخيرة للمصرف وطرحنا معه المواضيع الآتية: مبدأ الحرية الاقتصادية، وضع الليرة اللبنانية، ارتفاع الفائدة المدينة ارتفاعا باهظا مما يشكل عبئا على الجميع، عدم وجود السيولة في البلد، عدم التسليف من المصارف، مما يؤدي الى قفزة في المجهول. وتمنينا عليه مساعدة القطاع التجاري وبالتالي مساعدة الفرد في لبنان ولاسيما من الناحية المادية، وشددنا على السلبيات الخطيرة التي قام بها مصرف لبنان. وقد طمأننا معاليه الى ديمومة النظام الحر في لبنان وحرية القطع، وطلب منا العمل بالتروي في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة".

جمعية المصارف تعد مذكرة جديدة لرفعها الى المسؤولين هذا الاسبوع

عقد امس مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان اجتماعا طارئا برئاسة السيد عادل القصار وبحث في المذكرة التي تعدها الجمعية في شأن الوضع المصرفي والنقدي والعلاقة مع مصرف لبنان.

وكانت لجنة ثلاثية احد اعضائها القصار عكفت منذ ايام على اعداد هذه المذكرة التي يتوقع انجازها اليوم او غدا تمهيدا لرفعها الى حاكمية مصرف لبنان والى المسؤولين المعنيين.

وبالنسبة الى العلاقة مع مصرف لبنان، شدد المجلس على ضرورة وضع حد للاجواء السائدة، وتطرق عرضا الى الدعاوى المقامة امام مجلس شورى الدولة.

كذلك بحث في موضوع مفاوضات العقد الجماعي مع اتحاد موظفي المصارف.

ولم يصدر عن الجمعية اي بيان او تصريح رسمي.

ومن المقرر ان تعقد اليوم جلسة الوساطة بين جمعية المصارف واتحاد موظفيها لمتابعة النظر في نقاط الخلاف بينهما. ومن المرجح ألا تكون هذه الجلسة حاسمة.

فائدة "الانتربنك" تابعت ارتفاعها وراوحت بين ٧٠ و٧٥ في المئة

تابعت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) ارتفاعها الذي كان متوقعا. وراوحت مطلع الاسبوع بين ٦٥ و٧٥ في المئة.

ففائدة عمليات "من يوم الى يوم" كانت نشطة نسبيا وراوحت بين ٧٠ و٧٥ في المئة وكان ثمة طلب في نهاية العمل بمعدل ٧٥ في المئة من دون عرض.

اما فائدة عمليات "غضب الطلب" فكانت اكثر نشاطا وانتهى العمل وسط استمرار الطلب على الليرة بمعدل ٧٠ في المئة.

وقدرت العمليات بين المصارف للفئتين معا بنحو ٢٠٠ مليون ليرة.

واستمر الطلب على الليرة، على رغم التوازن في سوق القطع وبقاء مصرف لبنان بعيدا عن التدخل. وكانت ثمة مراكز راغبة في بيع الدولار مع "الحق" للنقد اللبناني في اليوم نفسه بغية تسديد المتوجب عليها.

ويشار الى ان لا ضغوط نقدية على الليرة، ذلك ان تسوية نسب التعميم الرقم ٦٣٥ ينبغي اتمامها في نهاية الشهر.

ويتوقع العاملون في السوق استمرار الاختناق في سوق "الانتربنك" الى الخميس عندما تستحق دفعة من سندات الخزينة قد تساعد على تخفيف الطلب على الليرة.

رئيس غرفة صيدا يشكو بدوره من السياسة النقدية لمصرف لبنان

هكا امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري بدوره من السياسة النقدية لمصرف لبنان وانعكاساتها على القطاعات الانتاجية.

ففي تصريح ادلى به امس انه "برزت في الايام الاخيرة انعكاسات جديدة سلبية للسياسة النقدية لمصرف لبنان تمثلت في تفاقم ازمة السيولة لدى المصارف، وهي ازمة انعكست بدورها تراجعا كبيرا في حجم التسليفات الممنوحة للقطاعات الانتاجية مما بات ينذر بكارثة اقتصادية خطيرة قد تكون اولى نتائجها توقف الكثير من المؤسسات عن العمل وفقدان السلع الاساسية التي تؤثر على القطاعات الانتاجية والاستهلاكية من زراعة وصناعة، ذلك ان مختلف القطاعات بدأت تشكو من النقص في المواد الاولية وهذا سيؤدي الى فقدان الكثير من السلع الضرورية التي يحتاج اليها المستهلك".

وقال: "نحن مع كل التدابير التي تؤدي الى تعزيز سعر النقد الوطني، الا ان اي تدبير على هذا الصعيد يجب ان يقترن بخطة للمحافظة على ديمومة عمل القطاعات الانتاجية وتأمين السلع الاساسية للصناعات وللمزارعين وللمستهلك في الوقت عينه".

"الى اهل الحل والربط"...

وجه امس الرئيس الفخري لجمعية العملاء في بورصة بيروت الحاج محمد كامل طبارة كتابا مفتوحا "الى اهل الحل والربط والى المسؤولين على كل صعيد عن الاوضاع المالية والاقتصادية" رأى فيه انه "لم يعد مسموحا ولا مستساغا ان تتوسلوا الطرق والاطر التقنية المتبعة في معالجة النقد وحماية الليرة (...) والمنطق السليم يحتم تغيير الكوادر واتباع نهج جديد".

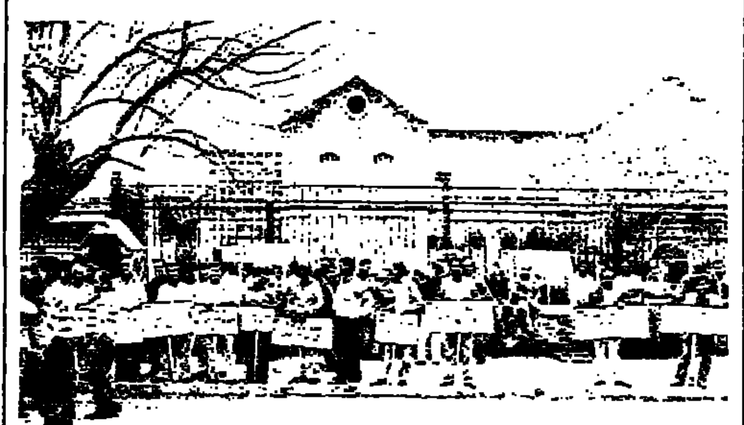
تعميم البروتوكول مع مصر

ابلغ وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير الى رئاسة المجلس الاعلى للجمارك المذكرة التي تلقتها الوزارة من وزارة الخارجية والمغتربين وفيها "انه جرى في تاريخ ١٩٨٦/١/٣٠ تبادل وثائق ابرام بروتوكول التبادل التجاري بين لبنان وجمهورية مصر العربية والموقع بين البلدين في ١٩٨٤/٨/٩ وبذلك يصبح هذا البروتوكول نافذا ومعمولا به اعتبارا من تاريخ تبادل وثائق ابرامه. وستعمم وزارة الاقتصاد والتجارة مضمون المذكرة على المؤسسات والهيئات الاقتصادية للاطلاع واخذ العلم".

اللجنة العمالية للرابطة السريانية

اقامت لجنة العمال في الرابطة السريانية واللجنة العمالية في "ميسكال" مهرجانا شعبيا في قاعة مار يعقوب الفرنوس حضره عضو الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد وليد فارس وعدد من ممثلي التنظيمات العمالية.

مستخدمو "تي.ام.اي" الى القصر الحكومي طالبوا بديمومة العمل والرواتب



مستخدمو "تي.ام.اي" امام القصر الحكومي. (توفيق العبدالله)

تجمع امس قبالة مدخل القصر الحكومي في الصنائع نحو مئة من مستخدمي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط بعدما نظموا مسيرة من مقر الشركة في مطار بيروت.

ورفع المستخدمون لافتات منها: "كفى مماطلة ايتها الدولة"، "لن ترتفع الاعلام السود والاعلام البيض في قطاع واحد"، "لا مطار ولا طيران في لبنان على جماجمنا"، "هل صحيح ان مشكلتنا مرتبطة بمشكلة الشرق الاوسط؟"، و"احذروا العامل اذا جاع" الخ...

وصودف مرور رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، فهتف المجتمعون في وجهه.

وعند الظهر استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ممثلين للمستخدمين هما السيدان سامي عنان وحسين يزبك اللذين سلماه المذكرة الآتية: "في انتظار نتائج معالجتكم المشكورة لقضية النقل الجوي اللبناني مع المعنيين بهذا القطاع نرفع الى دولتكم طلبا مختصرا واحدا لا غير وهو ان دعونا على قيد الحياة بتأمين ديمومة الرواتب الشهرية من دون انقطاع خصوصا خلال هذه الفترة الانتقالية مع التأكيد على حقنا المشروع في ديمومة العمل".

وصرح السيد عنان: ""لفتنا دولته الى قضيتنا وتسريع حلها لاننا نسمع بحلول كدمج بين شركتي طيران الشرق الاوسط وطيران عبر المتوسط وما يهمنا هو المصلحة العمالية في الوقت الحاضر. وتساءلنا امام دولته ما ذنب العمال والموظفين في الشركة وطالبناه بوضع حد نهائي لهذه القضية وتأمين مطالبنا باستمرار ديمومة العمل. وقد وعدنا الرئيس خيرا مشيرا الى ان هناك حلولا لهذا الموضوع قد ترى النور قريبا".

الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء: ٣ اسابيع لتسليم الاسعار

اجتمعت امس الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء المنبثقة من مجلسي ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في حضور ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور رحماني وبحثت في تفاصيل شراء الادوية بواسطة المنظمة وعلى اساس اللائحة التي اعدها الصندوق. وتقرر متابعة البحث ظهر غد.

ثم قابل اعضاء الهيئة وزير العمل الرئيس سليم الحص واطلعته على نتيجة ما توصلت اليه حتى الآن.

وصرح رئيس الهيئة السيد انطوان بشارة: "درسنا مع ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور رحماني تفاصيل شراء الادوية بواسطة المنظمة وتقرر طلب اسعار الادوية على اساس اللائحة التي اعدها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. ووعد الدكتور رحماني بان يقدم اول دفعة من الاسعار في مدة اقصاها ثلاثة اسابيع. ثم التقت اللجنة الرئيس الحص واطلعته على اجواء عملها وتصوراتها فابدى تجاوبا وتمنى ان نحصل على الدواء في اقرب وقت ممكن. وستجتمع اللجنة يوم الاربعاء المقبل الساعة الثانية عشرة لاستكمال درس الانظمة المتعلقة بها وكل التدابير المتخذة لاستقبال الدواء وتوزيعه في اقرب فرصة ممكنة. وسنطلب عقد جلسة لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتقديم كل الدراسات والمقترحات والانظمة المطلوبة منا".

التعديات على معامل تعبئة الغاز

ابرق امس الموظفون والعمال في شركات تعبئة الغاز الى رئيس الحكومة ووزراء العمل والعدل والصناعة والنفط طالبين التدخل السريع لوقف تعديات عناصر مسلحة على معامل التعبئة وعلى العمال.

واعلنت نقابة عمال توزيع المحروقات في بيان لها تأييدها للعمال وتضامنها معهم واستنكارها لكل الممارسات المنافية لحرية العمل وللمصلحة العامة. ودعت الى وضع حد للتصرفات الشاذة.

مذكرة لنقابة عمال الخياطة

قررت الجمعية العمومية لنقابة عمال الخياطة في بيروت والجبل تقديم مذكرة تشرح ظروف العمال والعاملات الى كل من وزير العمل الرئيس سليم الحص والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان، وتكليف المجلس التنفيذي للنقابة اجراء مفاوضات مع اصحاب العمل للوصول الى عقد عمل جماعي وتأييد مضمون مذكرة الاتحاد العمالي العام الى المسؤولين.

"التجمع الوطني" وحاجز المدفون

طرابلس - "النهار":
عقد امس مجلس التنسيق في "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" جلسته الاسبوعية واصدر بيانا تناول فيه موضوع حاجز المدفون الذي بدأ يفرض رسوما وضرائب على البضائع. واعرب المجلس عن عدم اقتناعه بمبررات هذا الحاجز ودعا الى ازالة كل الحواجز المالية والامنية غير الشرعية على امتداد الاراضي اللبنانية.

مواد فاسدة اتلفت في الشوف

الشوف - "النهار":
اتلف امس جهاز الرقابة والتفتيش في "الادارة المدنية" متعاونا مع المراقبين في وزارة الصحة كمية من المعلبات والمواد الغذائية الفاسدة التي سبق له ان صادرها من المحلات التجارية لانقضاء مدة صلاحيتها للاستهلاك.

واشرف على الاتلاف طبيب القضاء الدكتور كمال مزهر وامين سر "الادارة المدنية" في الجبل الدكتور ضاهر غندور ورئيس جهاز التفتيش السيد محمود صافي ووكيل داخلية الشوف في الحزب التقدمي الدكتور زاهر ابو شقرا ورئيس اتحاد بلديات الشوف السويجاني السيد نديم حرب.

وصرح الدكتور غندور ان هناك كميات اخرى من المعلبات المصادرة ستتلف تباعا. وحذر المخالفين من انهم سيتعرضون عند التكرار لغرامات وسيشهر بهم وبالشركات المنتجة.

"التنظيم الشعبي" ومرفأ صيدا

اصدر امس "التنظيم الشعبي الناصري" بيانا عن قرار اتخذه يقضي "بتشكيل لجنة للتحقيق مع بعض الوكالات البحرية المعتمدة في مرفأ صيدا واتخاذ الاجراءات الصارمة في حق كل من ثبت او يثبت او له ارتباطات مشبوهة مع جهات خارجية او داخلية ترفع اسعار شحن السيارات والبضائع في شكل غير مشروع".

وكانت مصادر جمركية افادت ان باخرة لشحن سيارات منعت من دخول مرفأ صيدا بسبب دفع مسؤوليها رسوما خارج مرفأ صيدا، فتوجهت الى مرفأ صور.

بورصة بيروت

الدولار الى ٢٤,٣٥ ليرة

استمر امس ارتفاع سعر الدولار الاميركي، فبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٢٤,٣٥ و ٢٤,٤٥ ليرة لفئة البنكنوط و ٢٤,٢٠ و ٢٤,٥٠ ليرة لفئة الحوالة. واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٤,٣٥ ليرة في مقابل ٢٤ ليرة السبت، اي بزيادة مقدارها ٣٥ قرشا ونسبتها ١,٤٥ في المئة.

وكان الدولار فتح بهامش واسع (٢٣,٧٥ - ٢٤,٥٠ ليرة) من غير ان يؤدي ذلك الى تقليص حجم العمليات التي نشطت خلال النهار ورافقتها تقلبات محدودة للاسعار، فكان السعر الادنى ٢٤,١٥ ليرة والسعر الاعلى ٢٤,٥٠ ليرة. وبرز التوازن الذي بدأ السبت اذ كانت ثمة مراكز مستعدة للعرض بعدما صار تحقيق ارباح متاحا، وهذا التوازن ابقى مصرف لبنان بمنأى عن التدخل.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٤ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٧٠٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٥٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٣٠٠ ليرة.

في الخارج، بدأ الاسبوع بانخفاض ملحوظ للدولار في الاسواق الآسيوية فوصل الى ٢,٢٨ مارك الماني. ومع بدء العمل في اوروبا تحسن الدولار ثم هدأ على استقرار نسبي نتيجة عمليات تحقيق ارباح وبفعل ما تردد عن عودة التوتر بين الولايات المتحدة وليبيا.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٣/٤ ٦ في المئة لشهر وشهرين، ١١/١٦ ٦ لثلاثة اشهر، ٦/١٦ ٦ لستة اشهر، ١١/١٦ ٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٧,٦٥ للجنيه الاسترليني.
- ٢,٣١,٣٥ مارك الماني.
- ١,٩٣,٤٥ فرنك سويسري.
- ٧,٣٦,٥٠ فرنك فرنسي.
- ١٧٩,٢٥ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٤ نيسان ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٤٩	١٥١
الدينار العراقي	٢٢٠٠	٢٢٢٥
الدينار الكويتي	٨٢٦٥	٨٣٦٠
الدينار الاردني	٦٧٢٥	٦٨٠٠
الدينار البحراني	٦٢٤٠	٦٣٠٠
الدينار الليبي	٢١٧٠	٢٢٠٠
درهم الامارات العربية	٦٥٧	٦٦٥
الريال السعودي	٦٦٢	٦٧٠
الريال القطري	٦٦٢	٦٧٠
الريال العماني	٦٣٨٠	٦٤٥٠
الجنيه المصري	١٢٨٨	١٣٠٠
الجنيه الاسترليني	٣٥٥٥	٣٥٨٥
المارك الالماني	١٠٤٣	١٠٦٧
الفلوران الهولندي	٩٣٠	٩٥٠
الدراخما اليونانية	١٣,٧٥	١٤,٧٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٨	٣٣٣
الفرنك السويسري	١٢٥٠	١٢٧٥
الفرنك البلجيكي	٤٨,٧٥	٥٠,٢٥
الكورون الدانماركي	٢٨٥	٢٩٥
الكورون السوجي	٣٢٥	٣٣٠

البيزيتا الاسبانية	١٥,٥٠	١٥,٧٥
الليرة التركية	٢,٤٥	٣,٥٠
الليرة القبرصية	٤١٠٠	٤٤٠٠
الالف لير ايطالي	١٥٠٠	١٥٢٥
الالف ين ياباني	١٢٢٥١	١٢٦٩٢
الالف فرنك افريقي	٦٥٠٠	٦٥٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٢٠	٢٤٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٤٢٥	٢٤٤٥
الدولار الاوسترالي	١٧٠٠	١٧٢٠
الدولار الكندي	١٧١٠	١٧٣٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٩٠٠	١٩٧٥
الليرة الايرانية	١٨٥٠	١٩٥٠
الليرة العثمانية	١٧٠٠	١٧٧٥
البيزوس المكسيكي	١٠٠٠٠	١٠٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٦٧٠٠٠	٢٧٠٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٣ د	٣٤٤ د
كيلو الفضة	٤٢٠٠	٤٣٠٠
اونصة الفضة	٥,٥٣ د	٥,٥٤ د

المجمع الماروني يبدأ أولى مراحله

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الى ان الغاية من هذا المؤتمر "ان يتقدم الفريق المعني بتصوره بعدما رفض الاتفاق الثلاثي الذي كان مقبولا من قطاعات عدة ولا تزال تصر عليه. وكيف يمكن ان اقدم انا والرئيس سليمان فرنجيه على خطوات من دون ان نلمس من الاطراف المعنيين اية مبادرة تنم عما يتصورونه او يقترحونه من حلول بديلة من تلك التي رفضوها؟" (راجع ص٣).

وفي هذا المجال، يعتقد مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية، ان الحديث عن نتائج التحرك المشترك للرئيسين فرنجيه وكرامي لا يمكن ان يستمر يوميا، لان ذلك ينتظر ما ستسفر عنه التحركات على الساحة المسيحية، خصوصا في ضوء انتخاب بطريرك ماروني جديد.

دمشق

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من دمشق عن مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي ان اجتماعا عقد بعد ظهر امس في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، ضمه ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الوزير وليد جنبلاط والرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة، وان الابحاث تركزت على الوضع في لبنان ووسائل تثبيت الامن في بيروت الغربية خصوصا.

واوضح المصدر ان جنبلاط كان اجرى صباحا محادثات مع خدام في هذا الشأن.

وكان بري توجه صباحا الى العاصمة السورية بعدما سبقه جنبلاط اليها مساء الاحد. وقبل منتصف الليل عاد بري الى بيروت.

وافاد مصدر يشارك في الاتصالات مع دمشق ان الغاية من الاجتماعات في العاصمة السورية هي استكمال المحادثات السابقة بين الاطراف انفسهم، وهي محادثات تحاط بالكتمان وليست برسم الاعلان، موضحا انها لن تتطرق الى اوضاع المخيمات، لانها ليست على جدول الاعمال. وتوقع ان يزور دمشق السيد روبير فرنجيه بناء على دعوة سابقة. واضاف ان فكرة انعقاد مؤتمر وطني لحل الازمة مستبعدة الآن، وقد ساهم في تحجيمها الرئيس كرامي نفسه في تصريحه امس.

واتصل امس وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم بالامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، وتشاور معه في سبل الخروج من المأزق الراهن. وعلم ان الهاشم تقدم باقتراحات لاعادة الحوار بين الاطراف اللبنانيين والحكم اللبناني من جهة وسوريا من جهة اخرى، وان فحواها نقل الى المسؤولين السوريين. لكن مصادر "هيئة العمل الوطني" استبعدت اية حلحلة قريبة للوضع، معتبرة ان الامور لا تزال تراوح مكانها.

بكركي

وكان المجمع الماروني بدأ اولى مراحله في الثامنة والنصف صباح امس برياضة روحية حضرها البطريرك الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو و١٦ مطرانا، على ان ينضم اليهم خلال الـ٤٢ الساعة المقبلة راعي الابرشية المارونية في لوس انجلوس المطران جون شديد.

والقى عظات الرياضة الروحية الرئيس العام السابق لجمعية المرسلين رئيس معهد الرسل في جونية الاب يوسف العنداري. وضربت قوة من الجيش طوقا حول الصرح البطريركي ومنعت الدخول اليه واخضعت السيارات، ومنها سيارات المطارنة، لتفتيش دقيق.

ولم تتضح حتى المساء معلومات اضافية عمن سيرئس المجمع الانتخابي، وهل يكون الكاردينال خريش ام المطران الحلو ام عميد السن رئيس اساقفة بيروت المطران اغناطيوس زيادة، لكن مصادر كنسية رجحت ان يتولى زيادة هذه الرئاسة استنادا الى قانون مجمع عام ١٧٣٦، وان كانت مصادر كنسية اخرى لم تجزم في الموضوع، نظرا الى استثنائية هذا المجمع لوجود بطريرك مستقيل ومدبر رسولي.

وتوقعت المصادر ان يصار في مرحلة لاحقة من الانتخاب الى تعيين عدد من المطارنة الجدد. وبات شبه مؤكد انه سيتم انتخاب ثلاثة نواب بطريركيين ومطران لابرشية دمشق، وهي ابرشية محدثة، ومطران لاوروبا الغربية قد يسمى مدبرا للبطريركية المارونية في اوروبا الغربية (راجع ص٤).

المخيمات

على صعيد "حرب المخيمات"، ارجأت امس "هيئة العمل الوطني" نشر قوتها للفصل بين المتقاتلين في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما الى اليوم بعدما كانت اعلنت ان الانتشار سيتم امس. وعزت التأخير الى "اسباب تقنية"، والى عقد اجتماعين مع قيادتي حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" للبحث في تفاصيل الانتشار والسبل الكفيلة بانجاحه.

وستتمركز القوة في التاسعة صباح اليوم في ٥ مراكز هي: الدوفي والكلية العسكرية واريحا وسينما الشرق والديموقراطية. وشكلت قيادتها العسكرية من الرائد سلام غانم (منظمة البعث) رئيسا يعاونه "ابو شعيب" (الحزب التقدمي) و"ابو وسام" (الحزب القومي) و"نسيم" (الحزب الشيوعي).

وتألفت هيئة للاشراف على تنفيذ القرارات ومتابعة تنفيذها من السادة: عبد الامير عباس واكرم شهيب وهيثم جمعة وكريم مروة وتوفيق مهنا ومهدي بسيسو وفضل شرورو وعلي عزيز.

كذلك تألفت هيئة عسكرية ميدانية من مسؤولين عسكريين في حركة "امل" و"جبهة الانقاذ" والمراقب السوري وليد حسناتو.

واكد السيد عباس "ان قرارات اللجنة تحظى بتأييد ودعم مطلق من القيادة السورية وقيادتي حركة "امل" و"جبهة الانقاذ" وقيادات الاحزاب الوطنية، وان هذه الاجراءات تستهدف فضلا عن وقف الاشتباكات، اعادة الثقة والتأكيد على التحالف المصيري بين الشعبين اللبناني والفلسطيني".

انتكاسة امنية

وانتكس الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، ودارت اشتباكات بدأت على محور كلية العلوم - الليلكي - تلة حنين - الشويفات وانتهت في الاسواق القديمة. ورافقها سقوط قذائف على احياء متاخمة لخطوط التماس. وافيد عن سقوط عدد من الجرحى بينهم ٣ عسكريين. وفي العاشرة والربع ليلا سقطت ٣ قذائف على منطقتي الزلقا والجديدة.

واصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش بيانا الغت فيه كل التصاريح المعطاة للمارة على معبري الفرنسيسكان - ميدان السباق والمتحف - البربير اعتبارا من صباح غد الاربعاء. وقصرت المرور على الضباط من اجهزة الامن الرسمية والوزراء والنواب والسفراء اذا كانوا في سياراتهم (راجع ص ٥).

الشرع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
والصهيونية".

وركز ولايتي على "الوضع في الخليج الفارسي وعلى الحرب المفروضة وعلى جهود المبعوثين الاميركيين في المنطقة والهادفة الى توسيع نطاق الحرب لتشمل بلدانا اخرى في الخليج الفارسي وخلق التوتر وعلى التهديدات الاميركية الاخيرة لليبيا وتصعيد الولايات المتحدة التوتر في خليج سرت اضافة الى تصاعد التهديدات الصهيونية الموجهة الى سوريا والمسلمين اللبنانيين".

وتوقع ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ان تستمر المحادثات اليوم.

من جهة اخرى استقبل امس وزير الخارجية الايراني السيد جيرالدو مازولا نائب وزير الخارجية الكوبي الذي يزور ايران. (و ص ف، ارنا)

مورفي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
مورفي حقق تقدما في سعيه الى تعجيل اتفاق على تشكيل هيئة التحكيم لطابا والسؤال الذي سيطرح عليها. واشاروا الى ان الخلاف بات ينحصر الآن في كلمة واحدة.

واشارت الاذاعة الى ان مورفي سيسافر ليلا (امس) الى الولايات المتحدة، منهيا جولة شملت، الى عمان ودمشق والقاهرة والقدس، بضع عواصم خليجية. (أب، رويتر)

واشنطن: غارات فجر اً على طرابلس وبنغازي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
جنوب العاصمة الليبية. ولم يستطع تحديد الاهداف التي ضربت، لكنه اشار الى ان ثكنة باب العزيزية مقر العقيد معمر القذافي استهدفت من غير ان يؤكد اصابتها.

وقالت مصادر قريبة من البنتاغون ان الغارات نفذت بواسطة قاذفات من طراز "ف - ١١١" انطلقت من قواعد في بريطانيا ومقاتلات اقلعت من على ظهر حاملتي الطائرات "اميركا" و"كورال سي" في البحر الابيض المتوسط.

وسبق الغارات الجوية اجتماع للرئيس رونالد ريغان وكبار مستشاريه في شؤون السياسة الخارجية بزعماء الكونغرس.

واوضحت مصادر مطلعة ان الزعماء الجمهوريين والديموقراطيين في مجلس الشيوخ ورئيسي لجنتي العلاقات الخارجية في مجلسي الكونغرس كانوا بين الذين شاركوا في الاجتماع السري الذي عقد في مبنى حكومي قديم قرب البيت الابيض.

ولوحظ ان مسؤولي البيت الابيض رفضوا التحدث عن الاجتماع وحتى تأكيد انعقاده.

وعلم ان وزير الخارجية السيد جورج شولتز ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد جون بويندكستر ومدير وكالة الاستخبارات المركزية السيد وليم كايسي ورئيس اركان البيت الابيض السيد دونالد ريغان حضروا الاجتماع.

من جهة اخرى، صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة ديبي كافن ان لا علم لها باتصالات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في شأن ليبيا، ردا على ما ادلى به في هذا الصدد النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد غيورغي كورنيينكو في مؤتمر صحافي عقده في موسكو. واضافت انها لا تملك "اي معلومات" عن اتصالات اجرتها موسكو مع واشنطن للحؤول دون عمل عسكري اميركي ضد ليبيا.

وكان مسؤول في البيت الابيض لمح صباحا الى ان "الخط الاحمر" بين واشنطن وموسكو لم يستخدم ابدا للبحث في موضوع العمليات الانتقامية الاميركية المحتملة ضد ليبيا.

في غضون ذلك نشرت مجلة "تايم" ان العقيد معمر القذافي يحاول "شراء" الرهائن الاميركية والفرنسية المحتجزة في لبنان ويعد لعمليات ارهابية جديدة. ونقلت عن مسؤول رفيع المستوى في وكالة الاستخبارات المركزية ان ثمة ادلة "جدية" على ان الزعيم الليبي يحاول شراء ٦ اميركيين محتجزين في لبنان في مقابل ١٠٠ مليون دولار و٧ فرنسيين في مقابل ٥٠ مليونا. واوضحت ان القذافي امر عملاء ليبيين وجماعات فلسطينية بـ"انزال اكبر مقدار من الخسائر في صفوف الرعايا الاميركيين ورعايا دول غربية اخرى" وانه حدد في رسالة وجهها اليهم "خططا لما يزيد على ١٠ هجمات ارهابية".

طرابلس

● في طرابلس افاد امس رجال اعمال غربيون ان القذافي امر العمال الغربيين في ليبيا بالانتقال الى القواعد العسكرية في ما يمكن ان يكون محاولة لمنع الاميركيين من توجيه ضربة اليها.

وقالوا ان مسؤولين ليبيين استدعوهم مساء الاحد وطلبوا منهم نقل عمالهم الى المنشآت العسكرية التي سبق للقذافي ان اعلن انه سلمها الى الشركات النفطية والبتروكيميائية العاملة في بلاده "لاستخدامها اماكن سكن للعمال" وان نحو الف اميركي نقلوا اليها.

لكن الحكومة الليبية نفت لاحقا ان تكون ارغمت العمال الغربيين على الاقامة في القواعد العسكرية وحقول النفط، مؤكدة ان الشركات الاجنبية استدعيت لاجراء اعمال صيانة روتينية في هذه الاماكن.

واعلن ديبلوماسي ايطالي في طرابلس ان رجال الدين الكاثوليك، وبينهم اسقف الكنيسة في ليبيا المونسنيور جيوفاني مارتينللي، الذين اعتقلوا مساء الخميس الماضي، يخضعون لاستجواب امام "لجنة ثورية" في بنغازي وان مسؤولين ليبيين ابلغوا اليه ان المعتقلين وبينهم راهبة يلقون معاملة جيدة.

ونسبت صحيفة "الاتحاد" في ابو ظبي الى مسؤول ليبي ان المونسنيور مارتينللي والمعتقلين الاربعة الاخرين "كانوا يقومون باعمال تجسس لحساب وكالة الاستخبارات المركزية" وان "هذه النشاطات تضر بأمن الجماهيرية الليبية".

ونشرت صحيفة "الزحف الاخضر" الليبية ان طرابلس حددت قواعد صواريخ نووية اميركية في اوروبا اهدافا للرد على اي هجوم اميركي. وحذرت من ان ليبيا ستقاوم اي هجوم اميركي ولو ادى ذلك الى نشوب حرب عالمية ثالثة. واضافت: "اننا مستعدون لتوجيه ضربات الى اميركا في اراضيها وان مجموعات من الفدائيين والفرق الانتحارية لا تنتظر الان سوى اشارة لبدء تنفيذ عمليات هجاعة توجه الى الاميركيين اشد الضربات. فالعين بالعين والسن بالسن (...)".

ودعا القذافي الى عقد مؤتمر تشارك فيه دول منطقة البحر الابيض المتوسط لمناقشة تفشي العنف في ما سماه "الدول الاوروبية الصديقة". وجاء في رسالة بعث بها الى رئيسة مالطا السيدة اغاتا بربارة ان على دول المنطقة ان تتعاون في ما بينها للقضاء على اسباب العنف وفي مقدمها المشكلة الفلسطينية. وقال: "تطالب ليبيا بتوثيق التعاون بين الدول العربية والافريقية من جهة واوروبا من جهة اخرى (...) كما تطالب بعقد مؤتمر لدول البحر الابيض المتوسط لمناقشة اسباب تفشي العنف خصوصا في الدول الاوروبية الشقيقة ومعالجتها". واكد مجددا معارضته للارهاب، معتبرا ان ليبيا ضحية "ارهاب حكومي رسمي" تمارسه الولايات المتحدة. كذلك اكد انه اذا نفذ الاميركيون تهديداتهم بمهاجمة ليبيا "فاننا سنقاتل ولن تنتهي مقاومتنا للعدوان حتى يتم القضاء على اسبابه (...) وحتى ينعم العالم بسلام حقيقي".

موسكو

● في موسكو سئل النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد غيورغي كورنيينكو عن موقف الاتحاد السوفياتي من الخطر العسكري الاميركي على ليبيا، فاجاب: "ان الشيء الاساسي هو الحيلولة دون وقوع العدوان الاميركي على ليبيا وعلى اي دولة اخرى. والاتحاد السوفياتي سيبذل كل ما في وسعه في هذا السبيل. ويمكن قول الشيء نفسه عن الدول الاخرى في حلف فرصوفيا. وكانت اتصالاتنا مع الولايات المتحدة حافلة بالسعي الى منع العدوان على ليبيا".

وقال رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السوفياتية الماريشال سيرغيي اخروميف ردا على سؤال عن احتمال مساعدة بلاده لليبيا: "هناك خبراء عسكريون سوفيات (في ليبيا) وهم يقومون بمهمات فنية بحتة".

● في الفاتيكان صرح الناطق باسم الكرسي الرسولي الاب يواكيم نافارو فالي ان البابا يوحنا بولس الثاني "يتابع بقلق" قضية اعتقال رجال الدين في ليبيا.

ولترز

● في باريس اجتمع امس المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة الجنرال فرنون ولترز، الذي اوفده الرئيس ريغان في مهمة الى اوروبا، بالرئيس فرنسوا ميتران. ورفض ان يكشف ما اذا كان بحث معه في موضوع عملية عسكرية اميركية محتملة ضد ليبيا، مكتفيا بالقول عقب الاجتماع: "بحثنا في مسائل تهم فرنسا والولايات المتحدة".

وجاء في بيان صدر لاحقا عن قصر الاليزيه ان ميتران وولترز "عرضا الوضع الراهن في البحر الابيض المتوسط" وان الرئيس الفرنسي اكد تصميم بلاده على مكافحة الارهاب.

وانتقل الموفد الاميركي لاحقا الى روما حيث التقى رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي.

● في مدريد كشفت مصادر ديبلوماسية وحكومية ان ولترز التقى السبت الماضي رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس واجرى معه محادثات سرية عن ليبيا.

● في بون قال وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر ان الازمة القائمة في البحر المتوسط "خطيرة جدا جدا". وحض جميع الاطراف على ضبط النفس. وذكر ان المحادثات التي اجراها مع ولترز اول من امس كانت سرية.

وشدد على ضرورة بذل "كل جهد ممكن لمنع حصول مواجهة عسكرية" في المتوسط حيث يثير الوضع "مخاوف كبيرة جدا لدى حكومة المانيا الغربية".

الدول الـ١٢

● في لاهاي اتخذ امس وزراء الخارجية للدول الـ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية سلسلة اجراءات ضد ليبيا وحضوا "جميع الاطراف على الاعتدال للافساح في المجال لحل سياسي يحول دون تصعيد جديد للتوتر العسكري" في الازمة الاميركية - الليبية.

وفي بيان من ١١ نقطة اصدره الوزراء في نهاية الاجتماع الطارئ الذي عقدوه في لاهاي ان ٣ اجراءات اتخذت ضد ليبيا وان هذه الاجراءات ستطبق ايضا ضد "دول اخرى" يثبت تورطها في دعم الارهاب.

وهذه الاجراءات هي:

١ - فرض قيود على حرية تحرك اعضاء البعثات الديبلوماسية والقنصلية.

٢ - خفض عدد العاملين في البعثات الديبلوماسية والقنصلية.

٣ - تشديد الشروط والاجراءات لمنح التأشيرات.

وذكر الوزراء بقرار دول المجموعة المتخذ في ٢٧ كانون الثاني الماضي والقاضي بمنع "تصدير الاسلحة والمعدات العسكرية الاخرى الى ليبيا". ورفضوا "التهديدات غير المقبولة التي وجهها مسؤولون ليبيون الى دول اعضاء في المجموعة والتي تشجع اللجوء الى اعمال عنف وتهدد اوروبا مباشرة"، مؤكدين ان "اي عمل من هذا النوع سيلقى الرد المناسب من الدول الـ١٢".

وشدد البيان على ان "الدول التي تدعم الارهاب علانية يجب ان تجبر على الامتناع عن ذلك وعلى احترام قواعد القانون الدولي. وهم (الوزراء) يحضون ليبيا على التصرف انطلاقا من هذا المبدأ".

ونند الوزراء بالاعتداءات المماثلة لما تعرضت له طائرة "الخطوط الجوية عبر العالم" التي فجرت فوق اثينا ولانفجار المرقص في برلين الغربية.

وقرروا "ان يبلغوا الى الدول العربية وجامعة الدول العربية نتائج اجتماعهم وان يحضوها على اجراء تحليل مشترك لمسالة الارهاب الدولي".

● في الامم المتحدة دعا المندوب السوفياتي السيد يوري دوبينين مجلس الامن الى عقد مؤتمر دولي لمناقشة التوتر المتصاعد في منطقة المتوسط. وحمل على سياسة واشنطن وقال: "ان منع توجيه ضربة الى ليبيا ما زال ممكنا الان، لذا يجب استخدام كل الامكانات الديبلوماسية في هذا السبيل".

● في دمشق استدعت وزارة الخارجية السورية سفراء الدول الغربية المعتمدين لديها وابلغت اليهم ان "رضوخ دولهم للضغط الاميركي ولتشجيعها على التورط في العدوان على ليبيا بشكل مساهمة في تهديد سوريا والوطن العربي كله". (ا ب، و ص ف، رويتر، تاس)

الوفد النيابي في واشنطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وكشف النائب سالم ان الوفد اثار خلال اجتماعاته مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ومساعده للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ، امكان نشر القوة الدولية في كل مناطق الجنوب للمحافظة على ما بقي من اقليات هناك. وبعدما اشار الى تهجير اهالي شرق صيدا واحتمال وقوع اعمال تهجير اخرى في المناطق الاخرى، اضاف: "هدفنا الاساسي كوفد المحافظة على ابن الجنوب ايا كانت طائفته او وضعه السياسي". وذكر ان من جملة الابحاث والافكار التي طرحها الوفد مع المسؤولين في الامم المتحدة، امكان تنفيذ القرار ٤٢٥ على مراحل. وكرر ان انطلاقة مسيرة السلام في لبنان تبدأ من الجنوب.

واثار النائب الخليل موضوع العدوان الاسرائيلي على لبنان، معتبرا ان ثمة وسيلتين للتحرير: الاولى الاهم هي المقاومة والثانية الشرعية الدولية، لان الاسرة الدولية اتخذت مواقف عادلة ومنصفة من قضية لبنان و"نعمل من اجل تحويل هذه القرارات افعالا وواقعا عمليا على الارض". وشدد على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥، قائلا ان اسرائيل لا تزال تعمل على عرقلة مهمة القوة الدولية. وذكر ان الوفد يدرك ان القرار الاهم هو في واشنطن نظرا الى العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

اما النائب سرحال فابرز ضرورة معالجة السبب بدل معالجة الاعراض، وعزا جانبا كبيرا من الازمة الى التأثيرات الخارجية، وقال ان العلاج هو بالتخلص من الضغوط الخارجية، و"لذلك نطالب في اصرار وسرعة بانسحاب الجيش الاسرائيلي ثم بانسحاب كل القوات المسلحة من لبنان حتى نتمكن من حل مشاكلنا من دون اي ضغط خارجي".

وكان سفير لبنان الدكتور عبد الله بوحبيب اقام امس غداء عمل جمع اليه اعضاء الوفد اللبناني بمسؤولين اميركيين متخصصين بشؤون الشرق الاوسط ولبنان يعملون في وزارة الخارجية والكونغرس والبنتاغون. واجتمع الوفد بعد الظهر باعضاء الكونغرس المتحدرين من اصل لبناني. واقام له الملحق العسكري اللبناني العميد فاروق آغا مأدبة عشاء حضرها ملحقون عسكريون عرب ومسؤولون في وزارة الدفاع.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد صباح اليوم نائب وزير الخارجية الاميركي السيد جون وايتهيد ومسؤولين آخرين. ويجتمع بعد الظهر باعضاء لجنتي الخارجية في مجلسي النواب والشيوخ.

سيمون دو بوفوار حبيبة الوجود فارقته عن ٧٨ سنة


سيمون دو بوفوار في صورة من نيسان ١٩٨٣. (رويتر تيليفوتو)

ماتت سيمون دو بوفوار، العطشى والنهمة، والذواقة والملتذة بالوجود، بالحياة. ماتت هذا الاثنين، امس في باريس، عن ٧٨ سنة، في مستشفى كوشان.

ومن الانصاف ان يكون اسمها غير مقرون بأحد، عند التقييم، ومن الانصاف اكثر، ما لا بد منه، ان يقترن بالذي اقترنت به، بجان ـ بول سارتر.

والانصاف ايضا، انها وصلت مترجمة الى بيروت فالى العالم العربي، بوطأة تلك الهالة من استاذها المؤثر، ورفيقها الحائق وتياره الخلاب آنئذ، والزارع الصدى في المشرق.

ولدت في باريس ١٩٠٨، وكان لقاؤها بجان ـ بول سارتر في ختام دروس لها باهرة، وهي قيد اعدادها اجازة في الفلسفة، وكلاهما حازاها في ١٩٢٩. وكان انبهارها بذكاء رفيقها واعترافها بانه ذكاء فوق ما تملك، وقوعها تحت تأثيره فصارت رفيقته. واشتدت وحدتهما بالامألوف المتعمد منهما، والشرس، وبثورة متمردة، متبادلة على محيطهما، على المكانية وجذورها. وها هي استاذة في مارسيليا، في روان، ثم باريس (حتى ١٩٤٣). ومن خلال حرية قصوى في السلوك، ظلت دو بوفوار لا تجد في مهنتها شروطها الملائمة لتحرر كامل. الى كونها ذات حنين تواصل بها الى ان توطد تماما شخصيتها بالخلق الادبي.

وبدأت على درب الكتابة في ١٩٤٣ بروايتها "الزائرة"، حيث موضوع الحسد، هذا الازلي، وحيث "الاخر" بحضوره ووجوده يرزح مثل فضيحة قاهرة، و"فرنسواز" تقتل "كزافيير" المدعوة التي لا تطاق، فلم تتحمل منها وقوفها بينها وبين "بيار"، ولا وقوفها الناقد الذي يبدو لها محطما لسويتها الاخلاقية الذاتية. ثم كان مؤلفها "دم الاخرين" (١٩٤٤)، و"كل البشر الى فناء" (١٩٤٧)، وفيه الامثولة التي تريد القول والاظهار للطابع الوهمي الكامن في كل طموح الى الخلود. وكلها افتكارات لا تخلو من اهمية لكنها قدمت في سياق كان غالبا جدّ تعليمي. فاقرت بذلك في نقد ذاتي شديد الذكاء، في كتابها "عنفوان الشباب". وفي ١٩٥٤ منحت جائزة غونكور لروايتها "الماندارين"، وانصبت عليها اهتمامات الجمهور الكبير.

وبازاء خطها هذا، عمدت سيمون دو بوفوار الى المواضيع الوجودية في المسرح ("الافواه النافلة")، وفي مباحث فلسفية ("بيروس وسينياس"، ١٩٤٤، و"اخلاقية للالتباس"، ١٩٤٧). وكرست دراستها الدسمة "الجنس الاخر" (١٩٤٩)، لوضع المرأة. وعندها ان لا "خالد نسوي" بل "طبيعة بشرية". والملامح التي تميز النفسية النسوية انما سببها استعباد طويل وليس هو اختلافات اصلية وثابتة. واذا طرحها هنا يفسد بكونه يتجاهل غريزة الامومة. واشارة الى كتابات لها، تحقيقات "ملتزمة" اكثر من وصفية: ("اميركا يوما بيوم"، "المسيرة الطويلة"، دراسة عن الصين، ١٩٥٧).

ومنذ ١٩٥٨ نشرت سيمون دو بوفوار ذكرياتها: ("مذكرات فتاة مرتبة". وفي ١٩٦٠ صدر لها "عنفوان الشباب"، وفي ١٩٦٣ "قوة الاشياء"). واكملت هذا المنحى بخواطر وتأملات في موت والدتها ("موت جد هادىء"، ١٩٦٤). وفي "الشيخوخة" (١٩٧٠)، وشبه جردة: "كشف حساب" (١٩٧٢)، ولعلها هنا وجدت تعبيرها الافضل الذي يلائمها. وكانت "الماندارين"، روايتها الفائزة، مذكرات خارج اطارها، حول "كنيسة" الوجودية والعلاقات بين سارتر وكامو غداة التحرير. وسيمون دو بوفوار قلما حفلت بالابتكار الروائي، اذ محورها الذات، والشخص الفنان ضئيل فيها، لكنها ذات تجربة غنية، بكل نوع، ومتذوقة للحياة. وحين تحدثنا عن نفسها وعن محيطها، بلا قناع، بل تخييل، تروح تهمنا جدا.

لسان عربي بلغته المكتوبة
"أسراف" و"مفردة" و"فلك القدامى"

(الى الدكتور وليم الخازن)

عزيزي وليم (٭)،

هذه كلمات اكتب بهن اليك لاكمل حديثا هاتفيا جرى بيني وبينك، وابديت لي فيه من شؤون اللغة عامة، ومن شؤون اللسان الذي يعنيك ويعنيني، اللسان العربي بلغته المكتوبة، ما وافقتك على بعضه وخالفتك على بعضه.

وانا، قبل توغلي في موضوعي، اود ان اوضح ما ينبغي ان يوضح : انني انما اوجه كلامي اليك بما تمثله عندي اكثر بكثير مما اوجهه الى شخصك الذي تهديني اليه صداقة ما اعتقها.

وما تمثله عندي يا وليم، هو نموذج من التصور اللغوي المبدئي الذي يشاطرك اياه عديد من كتابنا، وما يتمثل به من مسلك عملي تجسده عبارتك وعبارتهم، فضلا عن تنظير ربما صدر عنك وعنهم.

انني، اذ احاورك انت، واناقشك انت، فانما احاور التصور واناقشه. وهذا، عمليا، يعني ان كل ضمير من ضمائر الخطاب يتضمنه كلامي اليك، بارزا او مستترا، فهو ضمير مشترك بينك وبين سواك، ممن يقرأون كلامي، وتعنيهم افكاري. ولا يخفى عليك ان كلامي لم يكن ليجاوز شخصك الى اشخاص قارئيه الاخرين، لو كان الامر على غير ما اصف.

بقيت كلمة من هذا المدخل : ان التصور اللغوي الذي تمثله، انت وسواك، نموذج من النظر لا تتضمن مخالفتي اياه اي معنى من المعاني المغايرة لمعنى النقاش العلمي، المندرج في نطاق من الموضوعية البناءة، الجاري في دروب البحث عن الحقيقة التي نسعى جميعا الى كشفها.

٭

عزيزي وليم،

انت تذكر ان حديثنا قد كان، في مجمله، تعقيبا منك، ثم مني، على بحث لي عن الاعراب طلبت اليك قراءته وابداء رأيك فيه، فلبيت طلبي، ثم قدمت لي من الملاحظات ما تكون منه التعقيب المذكور.

وكان جوهر ما ابديته لي : ان عبارتي (١) تحتاج الى شيء من "الاقتصاد" : لان فيها شيئا من الاسراف، وان (٢) حسبنا من اللفظ ما حمل افكارنا ومعانينا للناس، وبعدا، بعد ذلك، لما زاد من اللفظ وفاض.

ثم فهمت منك امرين متعارضين :

الاول : ان عبارتي ما زالت تدور في فلك القدامى تحمل من روحهم ما يظهر جليا في قسماتها.

الثاني : انني، في بعض تراكيبي، وبعض مفرداتي، قد خرجت من هذا الفلك، ورحت ادور في فلك المحدثين، وقدمت لي على ذلك من الشواهد ما اتاح لي مزيدا من ادراك هذا الخروج. ثم كان لي مزيد من فهم رأيك لما قرأت حواشيك الجادة على متني المتواضع.

والذي حملني يا صديقي على استئناف حديثي اليك انني اردت ان اطرح معك افكارا تمحورت عندي حول موضوعات اربعة رأيت ان اقف واياك امامها.

٭ الموضوع الاول

الفكرة ـ النواة في هذا الموضوع انه : اذا اتيح لكلماتنا المشحونة ببعض مضامين الادب، ان تتخطى، بهيكلها اللفظي ـ النحوي ـ التركيبي، حدود ما نسميه "السوية النحوية"، الجارية في نطاق انفاسنا اليومية المألوفة، لتبلغ، في اتجاهها الصاعد، مرتبة الاسلوب الذي ربما بلغ مرتبة الفرادة، اذا اتيح لكلماتنا ما ذكرنا، كانت كلماتنا نفسا (بفتح الفاء) يتموج بافكارنا ومعانينا، بالفاظنا وتراكيبنا، في مركب لغوي عجيب يتحول على قرطاسنا، وربما على لساننا، الى عبارة مميزة نجد فيها صورتنا، بل يجدها غيرنا ايضا فيها.

وكل ما يتاح لنا، امام نفسنا هذا المتموج، او قل : امام هذا التموج اللغوي الذي يولد لنا عبارتنا المميزة، هو ان ندون صورته المتشكلة على قرطاسنا تدوينا يتبلور به التشكل، ثم يتناول ذلك من ضربات الازميل ما تزداد به الصورة اقترابا من صورتها.

اما القانون الذي يحكم حركة التموج، اقصد حركة تموج العبارة، فانه قانون لغوي صارم لا يعبأ برغباتنا او مقاييسنا ـ او هذا ما ينبغي ان يكون. انه قانون الترابط العضوي ـ الطبيعي بين مضمون وشكل يرتديه (٣). على ان اوضح لك انني لا اعني بالمضمون مدلولا بسيطا سابحا هكذا في الفراغ. المضمون الذي يفرز شكله اللغوي المميز، الذي يبلغ مراتب الفن، هو، في تصوري، سياق يتسع حتى يشمل مقاما فنيا يتلون بالوانه (السياق يتلون بالوان المقام)، او قل : انه (اي السياق) يتكون منه. الا ترى الى (٤) مضموننا هذا المميز، المتصل بمقام للكلام هو له سياق طبيعي يشبه المدار، الا ترى اليه كيف يفرز شكلا طبيعيا يجانسه ويناغمه؟ وهنا، لمزيد من الايضاح، انما يعني انني لو كنت امام مضمون آخر، مضمون يومي في مقام يومي وسياق يومي، لكان لي من التعثر شكل يومي، او مستوى يومي، لا يتاح لعبارتي ان تجاوزه صعدا في السلم، دون ان تسقط في هزلية تصرخ في وجهنا.

هل انا محتاج، بعد هنا، ان اوضح لك انني، بوصفي هذا المتقدم، لا اطلق كلامي اطلاقا. اقصد : لا ابسط المسألة فاجعل كل مضمون فكري ـ ادبي مميز يرتدي، هكذا بما يشبه الحتم او بما يشبه العفو، ثوبا من اللفظ ادبيا مميزا تبلغ عبارته مرتبة الاسلوب.

اريد ان اقول : ان ما نسميه من العبارة مرتبة الاسلوب انما هو وجه من اوجه الفرادة الادبية، هو منها وجهها اللفظي ـ المادي ـ المحسوس. وكما ان هذه الفرادة لا تتيسر، بجانبها الدلالي الذي يشمل معانينا وصورنا، الا لاصحابها، كذلك المرتبة المبينة. انها لا تتيسر الا لاصحابها.

امر اخير اريدك ان تقف عنده قبل ان تنتقل الى القسم التالي من كلامي. ان الجانب اللفظي من الاسلوب، المتحقق بالعبارة وفي العبارة، ليس، بالضرورة، ملازما للجانب الدلالي منه (وان كان يلازم الجانبين مثالا نتطلع اليه) : بمعنى ان كثيرا من الادباء لا يجاوزون فرادة الدلالة الى فرادة اللفظ (توفيق الحكيم، احمد امين، ميخائيل نعيمة، انويس الناشر...). اي ان ما يولد قيمتهم الفنية الادبية هو المضمون دون اللفظ. (ولا يخفى ان الفرادة الدلالية وحدها هي التي يتاح لها، بالترجمة، ان تنتقل من لسان الى لسان).

٭ الموضوع الثاني

الفكرة العامة لهذا الموضوع هي : ان الشكل اللغوي نفسه يصبح جزءا من المضمون، وربما اصبح المضمون كله، اذا كان المضمون الدلالي للنص الادبي ـ اقصد المضمون الواقع خارج الشكل اللغوي ـ الادبي، وخارج نطاق الاثر الدلالي الذي يولده هذا الشكل ـ اذا كان هذا المضمون مضمونا يوميا، عاديا، لا يثير ولا يلفت. وكثيرة هي النصوص الادبية التي يتلاشى حضورها الادبي ـ الفني اذا نزع عنها ثوبها اللغوي. اي اذا استبدلنا، بثوب هي فيه، ثوبا يقع دونه في السلم. وهذا، بتمثيل موضح، انما يعني انك اذا عمدت الى بيت من الشعر ينتمي الى هذا النوع من النصوص، فنثرته الى ما يلائمه من لغة الكتابة المعروفة بـ "الفصحى"، ثم تدرجت فنقلت المعنى الحاصل الى ما يلائمه من لغة التخاطب اليومي المعروفة بـ "العامية"، فانك، في كل عملية من العمليتين، تحس انك تفقد شيئا من المضمون الذي يبلغك اياه البيت الموزون، وربما فقدت المضمون كله.

وربما حسن، في هذا السياق، ان نورد للكاتب الاميركي المعروف، ادغار الن بو (١٨٠٩ ـ ١٨٤٩) كلمة يمكن لكلامنا ان يرد اليها. قال هذا الكاتب ما معناه : ان الجانب اللفظي من العبارة، اذا بلغ مستوى اسلوبا مميزا (٥)، فرز لنا "مضمونا لفظيا" يضاف الى المضمون المعنوي الذي يكون للنص اصلا، ويكون تيارا دلاليا ثانيا يضاف الى تياره الاول الذي سميناه المضمون المعنوي.

فكيف ترانا، بعد هذا، نطلب لعبارتنا اقتصادا نتلافى به اسرافا قلت ان عبارتي انا ترفل فيه؟

وكيف يجوز عندك ان نفصل كلماتنا على اجساد معانينا، وكأن هذه الاجساد كيانات ساكنة، قائمة بذاتها، تتنزل من اللفظ في اوعية تحويها، فيتساوى، في الاثر الادبي، لفظ ومضمون، كتساويهما، مثلا، في "الاثر" العلمي، او في "الاثر" الاعلامي، او ما شابه من "الآثار" الاخرى التي تقع، من السلم الجمالي، دون مرتبة الاسلوب؟

هل يتسع صدرك يا وليم، وصدر الذين يقرأون كلامي، لشيء من "الغلو المنهجي"، فما اسميه انا "غلوا منهجيا" ارمي به عادة الى مزيد من تصوير افكاري والاعتدال في تصويرها، لاقول لك ولهم : ان توغلنا في وصف المسألة ربما افضى بنا الى قلب لمراتب الاشياء : اقصد الى جعل المعنى وسيلة واللفظ غاية : اي ان اللفظ الذي، بطبيعته وفي ما الفناه منه، يكون جسدا لمعنى يحمله الى الناس، انما يصبح، شبيها في ذلك بالمعنى، هو الذي يبحث لنفسه عن معنى يتوسله لصياغة نفسه به.

٭ الموضوع الثالث

في هذا الموضوع، نتناول مسألة دوران العبارة، عبارتي انا، في فلك القدامى، وظهور ملامح القدامى في قسماتها.

هنا، في تصوري، موضوع خطير يمس، من اللسان العربي، جوهرا يتمثل في هذه الاستمرارية العجيبة التي يتميز بها هذا اللسان، والتي تربط حاضره بماضيه ربطا ربما عد خصيصة من خصائصه اللافتة.

فمن المميزات البالغة الاهمية للسان العربي انه، على صعيد العبارة، انما يتكون من مستويات اكثر مما يتكون من مراحل عرفها تاريخه، بمعنى : انني، عندما ارتفع بعبارتي الى مستوى ادبي مميز، فانني لا مفر لي من الوقوع في نوع من التجانس مع عبارات الآخرين، قدامى كانوا ام محدثين، اسم الجاحظ او اسم ابن الاثير حملوا، ام اسم طه حسين او امين نخلة. انك، في عملية انتقالك من عبارة الجاحظ الى عبارة طه حسين، لا تحس، على صعيد البنى التركيبية، او التراكيب، انك تنتقل من عصر الى عصر، بل تحس انك تنتقل من كاتب الى كاتب، وكأن الكاتبين في عصر واحد. ليس بين العبارتين انقطاع في الزمان، هذه كما قلناه ميزة للسان مثلما هي ميزة للكاتب. وهي ليست مأخذا على المعاصرين الذين تتهمهم بالدوران في فلك القدامى. وليست المسألة مسألة دوران في فلك الزمان. انها دوران في فلك اللسان، اللسان العربي الذي في طبيعته ان تغيره يجري في خط من الثبات الواضح، وثبوته لا يرفض تغيرا تفرزه الايام بجديدها المتدفق.

ثم نوضح من المسألة جانبين مهمين نختم بهما موضوعنا الثالث.

الاول : ان الكاتب العربي الواحد قد ينتقل، ضمن اللسان الواحد، اللسان العربي الذي يعنينا، من مستوى الى مستوى، انتقالا عفويا طبيعيا محكوما بمقام الكلام ومضمونه وسياقه :

تارة نراه يكتب لغة ادبية مميزة، تبلغ مرتبة الاسلوب (مثلا : امين نخلة في "المفكرة الريفية").

وتارة نراه يكتب لغة علمية تقع في نطاق السلامة النحوية (امين نخلة في محاضرة له عنوانها : الحركة اللغوية في لبنان).

حتى اذا انطلقنا من واقع قائم نستشهد به، ورفدناه بخيال يوضحه، وجاوزنا ما كتبه امين نخلة فعلا، الى موضوعات نفترض انه كتب فيها، نجم لنا مما نفترض ان الرجل كان كتب لغة ثالثة، ورابعة، وخامسة، ادنى كلها في السلم من اللغتين المبينتين، لو انه كان، مثلا، مقررا يدون جلسات مجلس النواب، او مساعدا قضائيا يدون وقائع جلسات تجري امامه، او محرر اخبار في صحيفة...

الثاني : ان ما نتلاقى به عبارة المحدثين مع عبارة القدامى انما هو، في المحل الاول، صورها التركيبية. اما المفردات التي تصاغ منها الصور، فان تلاقي المحدثين والقدماء عليها امر لا يجاوز وقوعه في عبارتهم مجموعة من المفردات التي لا تبلى جدتها. الصور التركيبية للكلام هي، للكاتب، ملعبه الاوسع، الذي يظهر فوق ارضه من فنون الفروسية، اي من فنون التركيب المبرأ من الصنعة، ما تنداح به ارضه امام المنشىء المبدع اندياحا لا يبدو ان في طاقتنا ادراك مدوده.

٭ الموضوع الرابع

نتناول، في هذا الموضوع، ما رميت به مفرداتي وتراكيبي من ان بعضها قد خرج من مدار القدامى الى مدار المحدثين، خروجا هو في ميزانك مرادف للخطأ.

وبيّن من هنا ان ثمة حديثا عن المفردات، وحديثا عن التراكيب.

وبما اننا، في سياق تناولنا للعبارة، وفي ما سميناه "الموضوع الثالث" من كلامنا، قد تناولنا التراكيب الداخلة في تكوين العبارة، فان المفردات وحدها هي ما يبقى لنا ان نتحدث عنه.

٭ ٭ حديث المفردات :

لئن كان ما خطأتني فيه، من المفردات، هو من القلة، بمقياس الكم، بحيث لا يستحق ان يفرد له، في كلامنا، قسم له عنوان يشير اليه، فانه، بدلالته وبمقياس الكيف، انما يستحق وقفة نعالج بها مبدأ يتصل به. ومعالجة المبادىء ـ ثبتك الله عليها ـ هي، في اللغة وغير اللغة، غاية بعيدة يكون لابحاثنا من الجدية والعمق بمقدار ما يكون لها منها، وبها يصبح الكلام عن الجزئية الواحدة كلاما عن كل الجزئيات الواقعة في خانتها.

كلمتان دالتان خطأتني فيهما :

ـ كلمة "الراهن" التي استعملتها، في كثير من مواضع بحثي، بمعنى "الحاضر".

ـ كلمة "سايكولوجية" المعروفة.

٭ اما الكلمة الاولى، فانك، في ملاحظاتك علي، قد بينت لي، غير مرة، ان معناها هو : "الثابت"، وان استعمالي لها بمعنى "الحاضر" هو استعمال مرفوض. وقد بلغ من استهجانك لاستعمالي اياها انك، في احدى مرات التخطئة، قلت لي كالمتعجب : "عهدي بك تعرفها". و "عهدي بك تعرفها" هذه هي، في لغة الكتابة، معادل تقريبي لكلمة "ولو"، في لغة التخاطب. سمعتك تقول لي : "ولو".

وسبب رفضك لاستعمالي هو، في تقديري، ان المعنى المستعمل لم يرد في القاموس.

وبالرجوع الى القاموس، قاموس "الرائد" لجبران مسعود مثلا، نتبين ان للكلمة خمسة معان :

المعد، المهيأ (كلمتاهما بصيغة اسم المفعول)، الدائم من الطعام ونحوه، الثابت (وهو المعنى الذي اخترته انت)، المتين، المهزول الضعيف.

وهذه المعاني مأخوذة، في ما نرجح، من قواميس القدماء، من "لسان العرب" مثلا، لانها كلها واردة في "اللسان"، فضلا عن معنى سادس اورده ابن منظور ولم يورده جبران مسعود، معنى : "الاعجف من ركوب او مرض او حدث".

فلماذا وقع اختيارك على معنى بعينه من المعاني المبينة، معنى الثبات، واهملت سائرها؟

ونخطو خطوة اخرى في مبدئية المسألة، او في كلية الجزئية، فنسأل :

هل القاموس، في حقيقته المبدئية ـ النظرية ـ المثالية التي نتطلع اليها، هو كيان سكوني ـ متناه ـ مكتمل ـ مغلق؟

هل مفردات اللسان، اي لسان، هي كيانات لفظية سكونية ـ متناهية ـ مكتملة ـ مغلقة تنتمي الى زمن لا تتزحزح عنه، بمعنى : ان حقلها الدلالي هو حقل محدد ـ محدود ـ ساكن ـ متناه ـ مكتمل ـ مغلق ـ تاريخي لا يسمح للمعاني الطارئة التي تفرزها الايام ان تلج حرمها؟

وهل القاموس، بنتيجة ذلك، هو كيان سكوني ـ متناه ـ مغلق ـ تاريخي، هو الاخر، لا يسمح للالفاظ الجديدة، ولا للمعاني الطارئة، ان تدخل الى حرمه؟

واذا كانت الاجابة عما نطرح هي، في المبدئي ـ المطلق الذي ننشد، اجابة سلبية، الا انها، في العملي ـ النسبي المتمثل بقاموسنا، اجابة اخرى، افيكون لهذا القاموس ان يكون وحده سلطة الحكم في المسألة؟

ان القاموس الجدير بان يحتكم اليه ابناؤه هو القاموس المواكب لحركة اللسان، المعايش لمفرداته، الذي يرصد المولودات الجديدة التي هي مواليد يضمها اليه، سواء أكانت جديدة باللفظ ام جديدة بالمضمون، او المدلول.

اكثر من ذلك : ان القواميس المتقدمة هي القواميس التي تحرص على ان تؤرخ مفرداتها، او تؤرخ لها، فتذكر تاريخ الولادة ـ وربما ذكرت "مكانها"، لكل كلمة او لكل معنى.

ولا يخفى ان القاموس الذي تسوده هذه الروح انما يكون قاموسا منفتحا، مشرعة ابوابه لكل مولود جديد ينجبه الاستعمال الطبيعي العفوي الذي يعد للكلمات ابا شرعيا لا تنكر ابوته.

واذا كان الاستعمال الذي لا ينافي روح اللسان، ولا ينافي مبادئه وقوانينه وقواعده هو السلطة الاخرى، فما هي حجتنا، اذن (٦)، للتمسك بالقاموس، والتقوقع بين دفتيه، والانغلاق في حروفه، والاشاحة عن السلطة الاخرى، التي هي، في حقيقتها، سلطة اولى.

ان ابسط ما يواجهنا، في مثل هذه الحالة، سؤال اقل نتائجه انه يوقعنا في الارتباك :

انا تبين لنا ان ابناء اللسان العربي، من محيطهم الى الخليج، يستعملون كلمة "الراهن" بمعنى "الحاضر" او "الحالي"، ويهملون معاني الكلمة الاخرى التي اوردها "اللسان"، ومنها معنى "الثابت" الذي تتمسك به انت...

ـ افيكون علينا ان نصحح القاموس، ونكمل نقصا فيه، ونجعله آنيا مواكبا للايام بعروقها النابضة وجديدها المتدفق،

ـ ام ترانا، بنوع من القمع، نصحح استعمالا طبيعيا عفويا يصدر عن ابناء لسان يعدون بالملايين، كما يصدر عن النبع نهر يشق في تربته، (تربة الاستعمال)، مجرى طبيعيا يتعذر عليه ان يحيد عنه الى اي مجرى يرسمه له مهندس ناشىء ما زال يتخبط في كتبية الكتب، او مهندس متعنت يرفض الاخذ بما يعرفه من حقائق الانهار وارتباطها بينابيعها من جهة، وبقوانين الجذب التي لا تقاوم، من جهة اخرى؟...

٭ واما كلمة "سايكولوجية"، التي آثرت عليها الكلمة العربية المقابلة، كلمة "نفسية" حرصا منك على نقاء اللسان، فان لي حول رفضك اياها ملاحظتين :

الاولى :

ان الاقتباس اللغوي بين الالسنة هو طريق طبيعي مشروع من طرق تكاثرها، واغتنائها، ونموها. واذا جرى الاقتباس وفقا لقواعده واصوله، نقصد : اذا لم ينتقل من الكلمة المقتبسة الا مادتها الصوتية، الا ما يلائم اللسان المقتبس (بكسر الباء) من مادتها الصوتية، واتيح لهذه المادة، عند انتقالها الى لسانها الجديد، شكل صرفي مطابق لقواعد هذا اللسان، او ملائم، بمجمله لا بتفاصيله، لهذه القواعد، فان الكلمة المقتبسة انما تندمج بكلمات اللسان المقتبس (بالكسر)، وتتكيف مع هذه الكلمات، وتتأصل في تربتها، وربما تناسلت فيها وتكاثرت كتكاثر الكلمات الاخرى.

فالوقوف في وجه الاقتباس وقوفا حرفيا هو رفض لقانون لغوي تعرفه الالسنة، واغلاق لباب مشرع مشروع من ابواب نموها (٧).

الثانية :

ان ما تؤديه كلمة "سايكولوجية" او "سايكولوجي"، او "سايكولوجيا" المعربة المتداولة، لا تؤديه كلمة "نفسية"، او "نفسي"، او "علم النفس". اي ان الطاقة الدلالية للكلمة المعربة التي نحن في صددها اقوى من الطاقة الدلالية للكلمة العربية : لان تمرس كلمة "سايكولوجيا" ومشتقاتها بمعناها اقوى من تمرس الكلمة العربية بمعناها. والحقل الدلالي المتكون بالكلمة المعربة (بتشديد الراء) وحولها اوسع من الحقل المتكون بالكلمة العربية واغنى.

اضف، من جهة اخرى تتعلق بالاستعمال، انك اذا اردت النسبة الى عمل النفس، كان لك في كلمة "سايكولوجيا" ما يفي بمرامك. اما كلمة "نفسي"، فانها تقصر عن الكلمة الاخرى.

٭

عزيزي وليم،

انني، مع الدخول في ختام هذا الخطاب، ارى نفسي مندفعا الى قول كلمة تفهم وان لم تقل : ان ما تناولته في كلامي من نقدك هو ما لا اجاريك فيه، وما يشكل ردي عليه نوعا من البحث المطل على كثير من شؤون اللسان الذي يعنيك ويعنيني.

اما الجانب الاخر من هذا النقد، فانني، بنفس راضية مطمئنة، اقر لك شاكرا بان ما انتفعت به من ملاحظاتك التي لا ارى داعيا لعرضها، انما آتى عندي اكله ثمارا طيبة، ونسغا سرى في كلماتي وزادني قناعة بان الحقيقة التي نسعى الى كشفها هي جوهر يكمن ابدا وراء عرض الاشخاص، ويجاوز، من كلماتنا المنقبة، قشرة لفظية مزهوة ما اكثر ما حجبت عنا جوهرا نسعى بها اليه.

أ. حاطوم

(١) انت تعلم ان لكلمة "عبارة" عندي مضمونا اصطلاحيا طرحته لها وما ازال. ان العبارة عندي هي غير الجملة، انها تقابل phrase في المصطلح الفرنسي، وان الجملة تقابل proposition، الخ... (راجع توسيعا لذلك في : احمد حاطوم، مصطلحات البحث اللغوي، جريدة "النهار"، عدد ٨٣/١١/١٢ وما بعده)

(٢) النون ساكنة.

(٣) ليس من الضروري ان يكون المضمون هو الذي يرتدي الشكل ارتداء خارجيا ساكنا لا يأتلف ابدا مع ما يقوم بين الشكل والمضمون من تداخل وتناغم في كل اتجاه. يمكن ان يكون الشكل هو الذي يرتدي المضمون ارتداء يأتلف مع ديناميكية الترابط التي نشير اليها. في هذه الحالة يكون الضمير البارز في "يرتديه" عائدا الى المضمون لا الى الشكل.

(٤) "تخطى". في المدة الاخيرة، نقل هذا الفعل من التعدية الى اللزوم، او من تعديته بالذات الى تعديته بـ "الى". واسرف بعض الكتاب في هذا الاستعمال حتى جاوزوا ما نراه للمسألة نطاقها التركيبي الطبيعي (الذي لا مجال هنا لتفصيله). وحتى راح بعضهم يتوهم من امره ما يتجسد لديه بتنظير اقل ما يوصف به انه غريب (مثلا : يمنى العيد، في "مواقف" ٥٠، ص ٨٠ ـ ٨١، تتوهم ان "رأى الى الشيء"، بدل "رأى الشيء"، هو من المتغيرات اللغوية التي خلقها الشعر الحديث).

(٥) نحن الذين اضفنا الفكرة الواقعة بين الفاصلتين.

(٦) انت تأخذ علي انني اكتب كلمة "اذن" بالنون مطلقا، اي انني اكتبها كذلك ايا ما كان موقعها، وكائنا ما كان عملها. وردي عليك في هذه المسألة يمر بنقاط :

الاولى : ان الجانب الاملائي من اللغة هو، بمجمله، جانب هامشي (الا ترى اننا ميزناه من الجوانب الاخرى التي ناقشناك فيها، فجعلناه في الهامش؟). وانت تعلم ان لغة القرآن الكريم هي في كل شيء مرجع يعود الناس اليه الا في الاملاء، وان الالسنيين المحدثين، عندما يدرسون اللغة انما يدرسون كل شيء الا الاملاء، الخ...

الثانية : ان "اذن"، التي تقول "قواعدكم" انها، مثلا، تكتب بالنون عندما تنصب المضارع، لا تراها تنصب المضارع الا نسرا في كتب النحو، وبشروط حتى بعض مؤلفي الكتب يخلون بها.

الثالثة : ان كتابة "اذن" بالالف، (اذا)، انما هي تطبيق لاصل من اصول الوقف يقضي باسقاط تنوين المنصوب (اي المفتوح)، والابقاء على الفتح فيه، وعلى ذلك، فان كلمة "كتابا" تتحول، بالوقف عليها، من "كتابا" بالفتح المنون، الى "كتابا" بالفتح غير المنون. الا ان هذا الاصل، اذا طبق على الاسماء المنونة، فاننا لا نرى قارئا يطبقه على "اذن" (او "اذا") التي تحتفظ بالنون في الدرج بها والوقف عليها سواء بسواء، لخصوصية تميزها من تلك الاسماء.

وعلى ذلك، فاننا نرى كتابة "اذن" بالنون مطلقا.

(٧) راجع لنا، عن الاقتباس اللغوي بين الالسنة من خلال تجربة التعريب، بحثا منشورا في جريدة "النهار"، عدد ٨٣/٣/٦ واعداد تلته.

(٭) الدكتور وليم الخازن احد اساتذة اللغة والادب العربي في كلية الآداب بالجامعة اللبنانية، الفرع الثاني.

الكلمة الضائعة

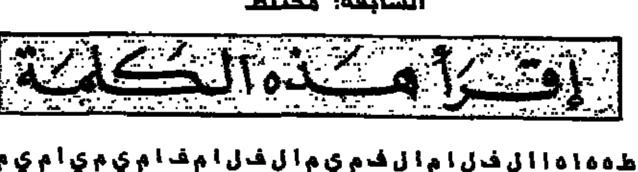
ر	ص	ن	ع	ل	ا	ط	ت	ر	ا
ج	و	ا	ن	ب	و	و	ا	ط	ت
ة	ي	ش	م	ر	ا	ق	ي	و	ل
ه	ب	خ	ش	ز	ن	ر	ق	ا	ك
ه	ل	ك	ن	م	ا	ا	ي	و	ت
ا	ي	ا	ا	ن	ي	ق	ل	ه	ي
ك	ف	د	ك	ر	و	م	ج	ب	ن
ل	و	ر	ي	م	خ	ا	و	ا	ب
ي	ل	ا	ف	ر	ا	س	ه	ي	غ
ل	ا	د	ق	ح	ل	ا	ر	ث	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

طيران — الوف — ملاك — جوانب — ثيابه
جوهر — بديه — توازن — اكليل — شروط
ياقوت — ملوك — لا يقوم — منقار — افراس
ينبغي — مشية — خرائب — العنصر — الحقد

الكلمة: اجتبى
السابقة: مختلط

إقرأ هذه الكلمة



الطريقة : كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: الفجر

اعداد : ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بمادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدلمكوري ـ المنيرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخائيل	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، جاكي الدب (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ اغان، ٦،٤٥ لوتري، ٧،٠٠ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ كشف حساب (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، في ظلال الادب على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ منوعات من الارشيف.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ ست ماتش (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ اني جيراردو (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ سيارة ١٩٨٥ (برنامج وثائقي).

٭ هذه البرامج قابلة للتغيير.

٭ اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "مجازر تكساس" (عنف).

٭ اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١): "سنة قناديل البحر" (فاليري كابريسكي على الطريقة الاباحية الفرنسية الناعمة).

٭ اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ ـ "جوهرة النيل" (مغامرة في البلاد الافريقية، بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٢ ـ "الهدف" (جين هاكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).
٣ ـ "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).
٤ ـ "المسن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته، في حب المحامية الرقيقة).
٥ ـ "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب الصاخب، المرح، الراقص).

٭ استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خفيفة، اخراج غي هاملتون).

٭ الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣): "المسن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).

٭ الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).

٭ امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦): ٢ ـ "جوهرة النيل" (مغامرة البلاد الافريقية، بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٣ ـ "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (عازف الكمان الاحمق، كوميديا اميركية).

٭ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ ـ "ورفعت الجلسة" (شوقي متى، سميا الشمالي، موسى مرعب... على الطريقة اللبنانية).
٢ ـ "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٣ ـ "حانة الاوركيدة" (اباحي).
٤ ـ "حتى ايلول او العاشق الفرنسي" (حب حارق).
٥ ـ "حرارة الجسد" (وليم هارت، كاتلين ترنر في جحيم العلاقة الغامضة: حب، توتر وحذر).

٭ بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).

٭ سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "انتقام النينجا" (العنف الاسيوي على الطريقة الاميركية).

٭ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خفيفة، اخراج غي هاملتون).

٭ كسلبك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ ـ "السطو" (جان ـ بول بلموندو يغامر).
٢ ـ "ملايين بروستر" (كوميديا اميركية).
٣ ـ "روكي ـ ٤" (سيلفستر ستالوني ملاكم في بلاد البولشفيك، عنف وتحد).

٭ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "الجبهة" (وودي الن).

٭ كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "بارتي انيمال" (كوميديا طريفة).

٭ لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤): "الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).

٭ لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ ـ "احلام ناعمة" (جسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية باتسي كلاين، المرأة الحنونة الجذابة، وحكاية حب وغناء وزواج وعلاقة وموت).
٢ ـ "في الحب" (اباحي ناعم).
٣ ـ "الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).
٤ ـ "المرمورة" (كريم ابو شقرا مستمر).

٭ ماريتيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): ١ ـ "اميركان غرافيتي" (جورج لوكاس واجواء الروك والشباب لاميركا الستينات).

٭ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "العميل السري والمسدس الذهبي" (على الطريقة الهندية).

٭ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "انطلاق النار" (خرافي علمي).

٭ الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): الانسجام مع الظروف ولا ضرورة لان تكون محنتك قائمة. ودائما عليك بالاستتار والتحفظ.

٭ الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار): الاعتماد على الذات، قبل النظر الى الشريك. ووصولا الى الهدف انت القادر وحدك.

٭ الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): ايامك تتوالى ولا تتشابه. احيانا انطلاق وابتعاد واحيانا انغلاق وعوائق مزروعة.

٭ السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): انفعالك العاطفي يتغلب عليك، وربما اوصلك الى خلاف مع المحيط العائلي. وليست وسيلتك هذه حلا.

٭ الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): تحاول اعادة النظر في مشاريعك او برنامجك. وهناك فائدة في امسيتك تقطفها.

٭ العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): انتباهك للوعود العاجلة التي تعطيها، حتى لصديق لم تبصره منذ زمن. ولا برهان انك تستطيع الوفاء بها.

٭ الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): ليست آونتك لزيادة نفقاتك والمصروف الواسع. ولن يقدر الشريك سلوكك وطريقتك.

٭ العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): لن تحرز النجاح اياه للامس. والاحسن ان تحفظ ما تمتلكه.

٭ القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): اشياء صغيرة عليك بها، وكنت اهملتها لأيام. ثم الانصراف الى العمل والبرهان للآخرين.

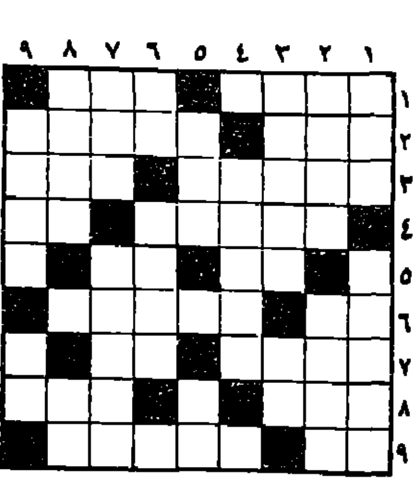
٭ الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): لا تعقيدات بغية اللذة في ان تكون كذلك. او ستعجز عن الوفاء بكل ما التزمت.

٭ الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): الاصوب بقاؤك حيث انت. وان توسعت ونممت فهناك صدام بالآخر وكلمات جارحة.

٭ الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): ترى برنامجك للابتعاد المنعش يتبدل. وسيصعب ان ترى حلا بديلا. ولا اجهاد وارغام.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٣٣



افقيا:
١ ـ عيب ـ علامة. ٢ ـ عاين ـ نختبره. ٣ ـ ادافع ـ هزىء. ٤ ـ لم يكن للطعام حلاوة او حموضة ـ قصد. ٥ ـ ظهر الشيء امامه واعترض ـ اضطرم. ٦ ـ نصف لامت ـ يقتدي. ٧ ـ طاب اكلها ـ سلم. ٨ ـ كد وتعب ـ افتح ختم الكتاب. ٩ ـ حرفان متشابهان ـ الضيق من كل شيء.

عموديا:
١ ـ سوء البصر ـ زهر الرمان. ٢ ـ ضعفت ـ اشتد جوعه. ٣ ـ وحامي ـ حظ. ٤ ـ زائلة. ٥ ـ ابعده ـ رطب. ٦ ـ شتم ـ تقتدي. ٧ ـ ضد خشن ـ فرحان. ٨ ـ تعمد الامر وتطلبه دون سواه ـ حل. ٩ ـ مسنة ـ طري.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ بجزل ـ نخيل. ٢ ـ تخنق ـ ازور. ٣ ـ عري ـ ناح. ٤ ـ مشين. ٥ ـ عن ـ ان ـ كلا. ٦ ـ هناء ـ ند. ٧ ـ اجترح ـ اخ. ٨ ـ نفل ـ فارون. ٩ ـ يسمل ـ مجدا.

عموديا:
١ ـ يتعتعه ـ ني. ٢ ـ حجر ـ المنافس. ٣ ـ زنيم ـ اجله. ٤ ـ ل ق ـ شاعت. ٥ ـ بين ـ رف. ٦ ـ تا ـ نحاه. ٧ ـ فزن ـ كد ـ رج. ٨ ـ يواصل ـ اود. ٩ ـ ل ر ح ـ الخفا.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

أبويل بطل الدوري القبرصي

احتفل فريق ابويل بمرور ٦٠ عاما على تأسيسه بتتويجه بطلا للدوري القبرصي لكرة القدم للمرة الاولى منذ ١٩٨٠، اذ فاز في المرحلة الـ٢٦ الاخيرة على ارميس ٥-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ابويل٥ - ارميس٠
انورتوسيس٠ - ايل٢
اومونيا٠ - الكي١
ابوب٢ - سالامينا٢
ايبا١ - اولمبياكوس١
اريس١ - باراليمني٠
ابولون٠ - بيزوبوريكوس٠

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - ابويل ٤٧ نقطة من ٢٦ مباراة (٢١-١٢).
٢ - اومونيا ٤٠ (٦٨-٢٣).
٣ - ابولون٣٧ (٤٥-٢٢).
٤ - انورتوسيس٣٢ (٣٦-٢٧).

الكرة الأميركية الجنوبية

الأرجنتين: ريفر بلايت تعادل على أرضه

احتفظ ريفر بلايت بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفارق ١٠ نقاط عن نويلس اولد بويز، اذ تعادل على ارضه وفيروكاريل ١-١، وفاز الثاني على فيليز سارسفيلد ٣-٢، وخسر ديبورتيفو اسبانيول الثالث امام تاليريس ٠-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ستوديانتس دو لا بلاتا٢ - هوراكان٢
سان لورنزو٢ - اينستيتوتو ٣
ارجنتينوس جونيورز٣ - تيمبرلي٢
اندبندينتي٢ - بلاتنسي٢
ريفر بلايت١ - بوكا جونيورز٢
تاليريس٢ - ديبورتيفو اسبانيول٠
راسينغ٠ - جيمنازيا اسغريما لا بلاتا٠
نويلس اولد بويز٣ - فيليز سارسفيلد٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريفر بلايت ٥٥ نقطة.
٢ - نويلس اولد بويز٤٥
٣ - ديبورتيفو اسبانيول٤٤
٤ - ارجنتينوس جونيورز٤٣
٥ - بوكا جونيورز٤١

كولومبيا

في المرحلة الاولى من الدوري الكولومبي، سجلت النتائج الآتية:

ميللوناريوس١ - سانتا في١
اونيون ماغدالينا١ - كالي٠
كوكوتا١ - توليما١
اميركا٢ - جونيور٢
ميديلين٤ - كالداس١
غوينديو٤ - بوكاراماتغا١
بيريرا١ - ناسيونال٠

انكلترا - اسكوتلندا وديا في ٢٣

اختار بوبي روبسون مدير المنتخب الانكليزي لكرة القدم ٢١ لاعبا للمباراة الدولية الودية مع اسكوتلندا المقررة اقامتها الاربعاء ٢٣ من الجاري في لندن.

واللاعبون هم:

- حراس المرمى: بيتر شيلتون وكريس وودز وغاري بايلي.
- المدافعون: فيف اندرسون وغاري ستيفنس وكيني سانسوم وتيري بوتشر وتيري فنويك ودايف واطسون.
- سواعد الدفاع: بريان روبسون وراي ويلكنز وغلين هودل وبيتر ريد وتريفور ستيفن وغاري ستيفنس وستيف هودج.
- المهاجمون: غاري لينيكر ومارك هايتلي وكيري ديكسون وكريس وادل وتريفور فرنسيس.

● في غلاسغو، اختار الاتحاد الاسكوتلندي ٢١ لاعبا لمباراتيه الدوليتين الوديتين مع انكلترا في ٢٣ من الجاري ومع هولندا في ٢٩ منه.

واللاعبون للمباراة مع انكلترا هم:

- حراس المرمى: الان راف واندي غورام وكامبل موني.
- المدافعون: ريتشارد غوغ وموريس مالباس وآرثر البيستون وستيف نيكول وويلي ميلر واليكس ماكليش وديفيد نايري والان هانسن.
- سواعد الدفاع: غريام سونس وبول ماكستاي وغوردون ستراكان وايمون بانون وروي ايتكن وجيم بت.
- المهاجمون: كيني دالغليش وتشارلي نيكولاس وغريام شارب وديفيد سبيدي.

واللاعبون لمباراة هولندا هم: راف وغورام وموني - غوغ ومالباس وماكليش وميلر ونايري وغريغ ليفاين - ايتكن وماكستاي وسونس وبت وبانون ومورنو ماكلاود - آلي ماكويست وجون روبرتسون وبول ستاروك ودايفي كوبر.

فرنانديز ينتقل الى راسينغ باريس

قرر لويس فرنانديز نجم خط الوسط المنتخب الفرنسي لكرة القدم وفريق باريس سان جيرمان الانتقال الى فريق راسينغ كلوب باريس.

وقال فرنانديز، الذي احتل مركزه في سان جيرمان منذ ١٩٧٨، انه وافق على توقيع عقد لمدة ٣ مواسم مع الراسينغ.

وتردد أن قيمة الصفقة تفوق المبلغ الذي دفعه نانت لشراء البرتغالي فرنانو شالانا من بنفيكا، وهو ١٨ مليون فرنك فرنسي (ما يساوي ٢،٤٠ مليوني دولار).

ويشار الى ان فرنانديز لم يغب عن المنتخب الفرنسي منذ اول مباراة خاضها معه امام هولندا في روتردام في تشرين الثاني ١٩٨٢.

وسبق لساعد الدفاع الدولي تييري توسو ان انضم الى الراسينغ من بوردو، علما ان المدافع الدولي مكسيم بوسيس يلعب في صفوف الفريق الباريسي منذ الموسم الماضي.

● انتقل وليم اياش قلب الدفاع الفرنسي الدولي من نانت الى باريس سان جيرمان ووقع عقدا لموسمين.

المضرب: غراف فازت على لويد

احرزت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثالثة بطولة دورة هيلتون هيد الاميركية الدولية لكرة المضرب اذ فازت في الدور النهائي على الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى ٦-٤، ٧-٥.

وهذا الفوز هو الاول لغراف في ٧ لقاءات مع لويد. وهي نالت ٣٨ الف دولار، ولويد ١٧ الفا.

لينيكر الافضل في انكلترا

اختار الصحافيون الرياضيون في انكلترا، المهاجم غاري لينيكر هداف فريق افرتون لكرة القدم افضل لاعب هذا الموسم.

ونال لينيكر، الذي سجل ٣٣ اصابة ٨٠ في المئة من الاصوات بفارق بعيد عن الحارس بيتر شيلتون من ساوثمبتون.

وكان اختير الموسم الماضي زميل لينيكر في افرتون الحارس نيفيل ساوثول.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

يعقد مدير الفرع الثاني لكلية التربية في الجامعة اللبنانية (الروضة) مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم يتحدث فيه عن الندوات التربوية التي ستقام في الكلية ابتداء من الخميس ١٧ نيسان ويعلن برنامج هذه الندوات.

ندوتان في ذكرى الصباح

دعت لجنة الصباح الوطنية الى ندوتين تقيمها في الذكرى الـ ٥١ لوفاة حسن كامل الصباح في "وست هول" في الجامعة الاميركية:

- "مساهمات الصباح العلمية" الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء، يشارك فيها الدكتور محمد دبس والدكتور عبد الحسن الحسيني ويديرها الدكتور محمود نصر الدين.
- "فكر الصباح ومشكلات العالم الثالث" الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٨ نيسان، يشارك فيها الدكتور نايف سعادة والدكتور معن زيادة والدكتور مهدي فضل الله ويديرها الدكتور صبحي مراد.

معرض كتب

دعا "حزب الله" - التعبئة الطالبية الى معرض لكتب السيد محمد باقر الصدر واخته بنت الهدى في الذكرى السادسة لغيابهما يفتتح الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء في الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية ويستمر الى الخميس ١٧ نيسان ويختتم بمحاضرة للسيد محمد حسين فضل الله.

معرض لسعد الله لويس لبس

دعا المركز الثقافي في البيت اللبناني الالماني الى حضور افتتاح معرض منحوتات من سعد الله لويس لبس، هذا الاربعاء ١٦ نيسان، الساعة ١٨,٠٠. وزيارته حتى ٢٢ نيسان، من الاثنين الى الجمعة، من الساعة ١٥,٠٠ الى ٢٠,٠٠ والسبت من ١٠,٠٠ الى ١٢,٠٠ في جونية - الكسليك. ت ٩٣٣٢٠٠.

ندوة

دعت الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي الى ندوة موضوعها "الاحوال النقدية واجراءات المصرف المركزي" يشارك فيها الدكتور الياس سابا والشيخ امين علامة ويديرها الدكتور محسن الخليل الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٨ نيسان في مركز الجمعية، شارع فردان، خلف بنك جمجم، بناية سملفر تاور، الطابق السابع.

تكريم

تقيم جمعية الاصلاح الاجتماعي في بيروت حفلة شاي العاشرة قبل ظهر الجمعة ١٨ نيسان في مقرها، جنوب الملعب البلدي، تكريما لاعضاء وفد السفارة الالمانية الاتحادية في بيروت التي تبرعت بكمية من الادوية للمستوصف المجاني.

موسيقى وشعر

دعا نادي "التبادل الثقافي في لبنان الشمالي الى لقاء "موسيقى وشعر" مع الموسيقي عبد الحق مصري والدكتور خريستو نجم، الجمعة ١٨ نيسان، من السادسة الى الثامنة مساء في قاعة "الكتلة الرياضية" شارع عزمي، طرابلس.

لقاء عن "تاريخ الكنيسة"

دعت الحركة الثقافية في حدشيت، بشري، الى لقاء مع الخوري جورج عبد في موضوع "تاريخ الكنيسة" السادسة مساء السبت ١٩ نيسان في قاعة المدرسة الرسمية.

حسن جاد علي طرابلسي

رزق الكاتب العدل في جباع السيد علي نعيم طرابلسي والسيدة قرينته مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه حسن جاد (مستشفى طراد).

كريم ناجي الحلو

رزق السيد ناجي الحلو وقرينته السيدة صونيا كرمستي في ١٢ نيسان مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه كريم (مستشفى الروم).

دورة كوفنتري الثلاثية للسباحة

الاتحاد السوفياتي أول وسالنيكوف الأبرز

احرز الاتحاد السوفياتي بطولة الدورة الثلاثية الدولية في السباحة التي اقيمت في مدينة كوفنتري الانكليزية واستمرت يومين، اذ جمع ٢٣١ نقطة، بفارق ٢٠ نقطة عن هولندا و٣٩ عن بريطانيا.

وكان ابرز الفائزين السوفياتي فلاديمير سالنيكوف العائد من المرض، والذي احتل المركز الاول في سباق الـ٤٠٠ متر حرة مسجلا ٣،٥٥،٦٣ دقائق، وفي سباق الـ١٥٠٠ متر حرة مسجلا ١٥،٣٥،٩٧ دقيقة، وشارك الفريق السوفياتي في الفوز في سباق البدل ٤×٢٠٠ متر حرة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر حرة:
١ - نيكولاي ايفسييف (الاتحاد السوفياتي) ٥٢،١٢ ثانية.
٢ - هانس كروس (هولندا) ٥٢،٣٥.
٣ - جينادي بريغودا (الاتحاد السوفياتي) ٥٢،٧٨.

● ١٠٠ متر فراشة:
١ - فلاديمير كوفالسكي (الاتحاد السوفياتي) ٥٥،٩٣ ثانية.
٢ - فرانك در وست (هولندا) ٥٦،٥٤.
٣ - اليكسي ماركوفسكي (الاتحاد السوفياتي) ٥٦،٦١.

● ٤٠٠ متر حرة:
١ - فلاديمير سالنيكوف (الاتحاد السوفياتي) ٣،٥٥،٦٣ دقائق.
٢ - فنيامين تايانوفيتش (الاتحاد السوفياتي) ٤،٠٣،٣١.
٣ - طوني داي (بريطانيا) ٤،٠٥،١٣.

● ٢٠٠ متر ظهرا:
١ - سيرغيي زابولوتنوف (الاتحاد السوفياتي) ٢،٠٥،٦٣ دقيقتان.
٢ - ايغور بوليانسكي (الاتحاد السوفياتي) ٢،٠٥،٨١.
٣ - بترو ستالمان (هولندا) ٢،٠٨،٥٥.

● ١٠٠ متر صدرا:
١ - ادريان مورهاوس (بريطانيا) ١،٠٤،٦٦ دقيقة.
٢ - رون ديكر (هولندا) ١،٠٥،٣٥.
٣ - ديميتري فولكوف (الاتحاد السوفياتي) ١،٠٥،٥٤.

● ٤٠٠ متر متنوعة:
١ - فاديم ياروتشوك (الاتحاد السوفياتي) ٤،٢٨،٧٠ دقائق.
٢ - ستيفن بولتر (بريطانيا) ٤،٣٠،٣٧.
٣ - بيتر اوسوليفان (بريطانيا) ٤،٤٤،٩٧.

● البدل ٤×٢٠٠ متر حرة:
١ - الاتحاد السوفياتي ٧،٢٩،٣٩ دقائق.
٢ - هولندا ٧،٣٩،٨٩.
٣ - بريطانيا ٧،٤٠،٦٩.

● ٢٠٠ متر فراشة:
١ - فرانك در وست (هولندا) ٢،٠٢،٩١ دقيقتان.
٢ - ستيفن بولتر (بريطانيا) ٢،٠٤،١٩.
٣ - مارتن ويلبي (بريطانيا) ٢،٠٦،٢٤.

● ٢٠٠ متر متنوعة:
١ - روبن برو (بريطانيا) ٢،٠٦،٧١ دقيقتان.
٢ - فاديم ياروتشوك (الاتحاد السوفياتي) ٢،٠٧،٧٤.
٣ - ادسارد شلينغمان (هولندا) ٢،١٠،٢١.

● ١٥٠٠ متر حرة:
١ - فلاديمير سالنيكوف (الاتحاد السوفياتي) ١٥،٣٥،٩٧ دقيقة.
٢ - طوني داي (بريطانيا) ١٥،٥٦،٦٥.
٣ - غاري دونوفان (بريطانيا) ١٦،٢٢،٩٣.

● البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة:
١ - الاتحاد السوفياتي ٣،٤٩،٧٠ دقائق.
٢ - هولندا ٣،٥١،٢٨.
٣ - بريطانيا ٣،٥٣،٨٢.

● ١٠٠ متر ظهرا:
١ - ايغور بوليانسكي (الاتحاد السوفياتي) ٥٧،٣٥ ثانية.
٢ - سيرغي زابولوتنوف (الاتحاد السوفياتي) ٥٧،٩٢.
٣ - ادسارد شلينغمان (هولندا) ٥٩،٤٣.

● ٢٠٠ متر صدرا:
١ - ديميتري فولكوف (الاتحاد السوفياتي) ٢،٢٢،٨٩ دقيقتان.
٢ - ادريان مورهاوس (بريطانيا) ٢،٢٤،١٣.
٣ - نيك جيللينغهام (بريطانيا) ٢،٢٥،١٣.

● ٢٠٠ متر حرة:
١ - بول ايستر (بريطانيا) ١،٥٢،٨٣ دقيقة.
٢ - فنيامين تايانوفيتش (الاتحاد السوفياتي) ١،٥٤،١٩.
٣ - باتريك دايبونا (هولندا) ١،٥٤،٧٠.

السيدات

● ٢٠٠ متر حرة:
١ - آن ماري فيرستاين (هولندا) ٢،٠١،٤٣ دقيقتان.
٢ - روث غيلفيلان (بريطانيا) ٢،٠٥،٥٨.
٣ - ليندا دونيللي (بريطانيا) ٢،٠٧،٠٠.

● ٢٠٠ متر فراشة:
١ - ميرا اوفي (بريطانيا) ٢،١٨،٠٣ دقيقتان.
٢ - هيلين بيولي (بريطانيا) ٢،١٨،١٥.
٣ - جوديت انيما (هولندا) ٢،١٨،٤٠.

● ٢٠٠ متر صدرا:
١ - يبلينا فولكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،٣٤،٦٤ دقيقتان.
٢ - بترا هيلينيوس (هولندا) ٢،٣٨،٢٩.
٣ - سفيتلانا بوبيانوفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،٣٨،٣٩.

● ٢٠٠ متر ظهرا:
١ - يولاندا دي روفر (هولندا) ٢،١٦،١١ دقيقتان.
٢ - كاتارين ريد (بريطانيا) ٢،١٩،٦١.
٣ - ناتاليا شيبايفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،٢٠،٢٨.

● ٨٠٠ متر حرة:
١ - يولاند فان در مير (هولندا) ٨،٥١،٤٢.
٢ - كارين ميلور (بريطانيا) ٨،٥١،٤٥.
٣ - روث غيلفيلان (بريطانيا) ٩،٠٢،٩٠.

● ٤٠٠ متر متنوعة:
١ - يبلينا دنديبروفا (الاتحاد السوفياتي) ٤،٥٧،٣٦ دقائق.
٢ - ميلدريد مويس (هولندا) ٥،٠١،٢٨.
٣ - غاينور ستانلي (بريطانيا) ٥،٠٢،٦٧.

● البدل ٤×١٠٠ متر حرة:
١ - هولندا ٣،٣٥،٦٧ دقائق.
٢ - الاتحاد السوفياتي ٣،٥٥،٦٨.
٣ - بريطانيا ٣،٥٧،٨٧.

● البدل ٤×١٠٠ متنوعة:
١ - الاتحاد السوفياتي ٤،١٨،٤٨ دقائق.
٢ - هولندا ٤،١٨،٥٩.
٣ - بريطانيا ٤،٢٣،٣٥.

● ٤٠٠ متر حرة:
١ - يولاند فان در مير (هولندا) ٤،٢١،٧٧ دقائق.
٢ - كارين ميلور (بريطانيا) ٤،٢٢،٨٨.
٣ - ديانا فان در بلاتس (هولندا) ٤،٢٧،٠٨.

● ٢٠٠ متر متنوعة:
١ - يبلينا دنديبروفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،٢٠،٥٩ دقيقتان.
٢ - ميلدريد مويس (هولندا) ٢،٢١،٠٥.
٣ - زارا لونغ (بريطانيا) ٢،٢١،٧٤.

● ١٠٠ متر ظهرا:
١ - ناتاليا شيبايفا (الاتحاد السوفياتي) ١،٠٤،٩٤ دقيقة.
٢ - يولاندا دو روفر (هولندا) ١،٠٤،٧٩.
٣ - ايرينا زهوكوفا (الاتحاد السوفياتي) ١،٠٥،١٦.

● ١٠٠ متر صدرا:
١ - يبلينا فولكوف (الاتحاد السوفياتي) ١،١١،٤٠ دقيقة.
٢ - بترا هيلينيوس (هولندا) ١،١٢،٢٧.
٣ - جين هيل (بريطانيا) ١،١٤،٠٥.

● ١٠٠ متر فراشة:
١ - كاتيانا كورنيكوفا (الاتحاد السوفياتي) ١،٠٢،٨٧ دقيقة.
٢ - جوديت انيما (هولندا) ١،٠٢،٥٤.
٣ - كارولين فوت (بريطانيا) ١،٠٢،٩٤.

● ١٠٠ متر حرة:
١ - آن ماري فيرستاين (هولندا) ٥٧،٠٨ ثانية.
٢ - ليندا دونيللي (بريطانيا) ٥٩،١٦.
٣ - انغريد بارس (هولندا) ٥٩،٢٤.

افتتاح طائرة البوشرية

افتتح نادي الشبيبة البوشرية مساء الاحد دورته في الكرة الطائرة على ملعب نادي المركزية في جونية. بعد عرض عام للفرق المشتركة، القى المحامي انطوان القاصوف كلمة عن نشاطات النادي المنظم. ثم جرت ٣ مباريات جاءت نتائجها كالآتي:

فاز الحياة الدامور على الارز بصاليم ٣-١ (١٥-٧، ١٥-١١، ١٢-١٥، ١٥-١٠)، والشبيبة البوشرية على القلمون ٣-٠ (١٥-٦، ١٦-١٤، ١٥-٨)، والعمل بكفيا على الانتعاش قنات ٣-١ (١٣-١٥، ١٥-١٢، ١٥-٦، ١٥-٧).

قاد المباريات الحكام اميل جبور وفؤاد عماري وادوار لبنان ومروان الاسمر.

ويلعب غدا الاربعاء الساعة ٦،٠٠ الانوار الجديدة - القلمون والساعة ٧،٣٠ الشبيبة البوشرية - القلب الاقدس.

مضرب الكسليك

في اليوم الثالث من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب لفئة القدامى والتي تقام على ملاعب النادي في الكسليك، فاز امس في الزوجي نبيل ابو عراج واميل حتي على هادي منذر وسيريل بارد ٦-١، ٦-٤، وجو عفيش وروني بريدي على روجيه جدعون وامين نصار ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢، ونعيم داغر ووليم زعني على انطوان ملدج وجورج كرم ٢-٦، ٦-٤، ٦-٤.

وتتابع المباريات اليوم في الفردي للقدامى ابتداء من الثانية بعد الظهر.

سلة بلال فحص

تقام اليوم في اطار "دورة بلال فحص الثانية" في كرة السلة على ملعب نادي الانترانيك ٤ مباريات:

- ٢،٣٠: كرمل القديس يوسف - الانترناشونال كولدج (صغار).
- ٤،٤٠: مار الياس بطينا - كرمل القديس يوسف (وسط).
- ٥،٣٠: الليسيه عبد القادر - الليسيه ناسيونال (وسط).
- ٦،٣٠: الكلية الانجيلية - كرمل القديس يوسف (كبار).

قوى الصفاء

دعت لجنة نادي الصفاء لالعاب القوى جميع لاعبيها ومدربيها الى اجتماع عام يعقد في مقر النادي في وطى المصيطبة التاسعة من صباح الاحد ٢٠ نيسان لاطلاعهم على روزنامة النشاطات المقبلة ومباشرة التدريب على الملاعب الجديدة للنادي.

اتحاد كرة السلة

تعقد الجمعية العمومية لاتحاد كرة السلة جلسة لانتخاب عضوين مكان السيدين نزار الرواس وياتوف باليكيان اللذين سقطت عضويتهما بموجب القانون، العاشرة قبل ظهر ٢ ايار في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة.

الدرج الواصل سرسق بالجميزة

معرض سنوي أول لفنون ونحت

الدرج.

بيت.

مدخل بناية.

"درج الفن"، قبل استقباله معرضا فنيا قيد التحضير، اطلت عليه مساء امس وجوه سكان البنايات المحاذية والمشرفة والمعتادة الدعسات عليه، متفرجة، على الصحافيين متحلقين حول "لجنة انماء منطقة الجميزة". والمعرض الذي عزمت اللجنة عليه هو السنوي الاول، يقام بين ٢٣ ايار و٢٥ منه.

تمثلت اللجنة بالسيدتين اوغيت صفير وجاكلين خطار، والسادة فردينان داغر، انطوان نصار، زياد عقل، جوزف رعيدي، وحضرت السيدة ساميا نصار ممثلة جمعية تشجيع حماية المواقع الطبيعية والابنية القديمة - ابساد، المشاركة في التنظيم.

والدرج عمره قرن، وكان مرصوفا بالحصى. وقبل ٢٥ سنة تجاوبت البلدية مع الاهالي فرممته وصار الى حالته الحاضرة اسمنتا وحجارة، وهو الصلة المباشرة في حي الجميزة الى حي السراسقة، وعلى جانبيه ١٢ بناية قديمة وجديدة، منها ما يتمتع ببقايا ابواب قديمة ذات قبب واخرى من مطلع الخمسينات.

والقى السيد انطوان نصار كلمة اللجنة: "هذه البقعة الصغيرة، اعني منطقة الجميزة، الجاثمة منذ عشر على الخط المتقدم (...) هذه الجميزة الحبيبة شاءت اليوم، على رغم المحن والآلام، ان تنير سراجا صغيرا على طريق الامل، كي تنسى الجراح، وتجعل الناس ينسون معها، ظلمة الدرب. شاءت ان تحمل ازميلا وريشة (...) ان لبنان ما كان في التاريخ، الا عنوانا مشرقا للفكر، ولمعة بارزة للفن. بل هو توأم الفكر والفن على مر العصور. وهذه الصورة السوداء التي رافقته، وما زالت، منذ عشر، دليل كاتب على سجية هذا البلد المعطاء.

من هنا بدأت حكاية الجميزة مع الفن، عينا على الخط الامامي وعينا على الثقافة والفن".

وقال أن المعرض من مساء الجمعة ٢٣ ايار في رعاية وزير الاقتصاد السيد فيكتور قصير، وهو للنحاتين والرسامين والحرفيين ومنسقي الزهور، طبيعية واصطناعية. والاتصال هاتفيا ٣٣٤٣٦٧ او بجمعية "ابساد" في حي السراسقة، بناية عون على زاوية الدرج.

الشمال القارئ والمتشابه الذوق

خلاصة من فريديريك معتوق

القبة - "النهار":

حاضر الدكتور فريديريك معتوق في معهد العلوم الاجتماعية في الشمال امام اساتذة وطلاب، عن معارض الكتاب في الشمال، وهو المتتبع الدائم لها وملتقط احصاءاتها والاستنتاجات. ويبتدىء منذ ١٩٧٨ من اول معرض للكتاب في الشمال في الرابطة الثقافية - طرابلس، ثم المعارض التي عمت الشمال. فمن طرابلس الى زغرتا فبشري ثم اميون ثم البترون ثم منيارة في قضاء عكار. وقال معتوق بعلاقة الحرب الواضحة بهذه الظاهرة. فمن مجال التظاهرات الثقافية الجزئية الى ظاهرة اجتماعية شاملة. وقدر جمهور المعارض في الشمال عام ١٩٨٥ بـ٣٥ الف شخص وبلغ معدل المبيعات ٣٧ الف كتاب.

زوار المعارض ٥٥ في المئة منهم طلاب مدارس وجامعة ثم مدرسون وموظفون، اصحاب مهن، سيدات، وعمال ومستخدمون اما العنصر المفقود فالمزارعون. ربما لان هذه الفئة لا تجد في المعارض كتبا في الزراعة حديثة، وربما لمستوى المزارع التعليمي المتدني في بلادنا. اما اذواق الشماليين في المطالعة فقال معتوق وجهة نظره في تشابهها وتطابقها، شكلا ومضمونا. واشار الى ان كتب الاطفال ثم الكتب الادبية على رأس المبيعات.

وخلص الى ملاحظتين:

اولى ان الاذواق في المطالعة واحدة في جميع الاقضية في محافظة لبنان الشمالي وان الانتماء الديني لا يغلب على الانتماء الثقافي، ما يسمح بالاعتبار ان التنوع الثقافي هو يسود هذه الناحية من حياة الشماليين وليس التعددية الثقافية.

وثانية ان عملية التثاقف التي تجد لها مؤشرا في شراء الكتب باللغات الاجنبية تفعل فعلتها في جميع الاقضية الشمالية بشكل متساو ولا ثنائية مسلم/ مسيحي. فليس من جمهور قريب من اللغات الاجنبية وآخر بعيد عنها. والمستوى العام متشابه، والجميع متشابهون في اذواقهم في المطالعة وفي درجة ثقافتهم.

م.

"الحياة الحلوة" صنع لبنان

(الى "أ. ي")

انت، يا من تكتب على الصفحة الثانية من "النهار" وتوقع "أ. ي".

لا احب ان اعرفك بقدر ما اود ان اهمس في اذنك: "كم يسعدني ان اقرأك!"

كلماتك ليست تعليقات رشيدة، او ملاحظات مفيدة، او اكتشافات جديدة، انما هي نداءات مواطن واع فهيم، مواطن حسن الارادة، حي الضمير، ناصع الوجدان.

"أ. ي"؟ اتعني انك الاول والاخير، البداية والنهاية، المبتدأ والخبر؟

ايا كنت، ومهما تكن، فانت ابرع طبيب اكب، منذ اسابيع معدودة، على معالجة هذا المريض المحتضر الذي اسمه لبنان. بل انت بصير بين عميان، سميع بين طرشان. تعرف متى تشجع، اين يجب التحذير، كيف تكشف عن الداء، وكيف تصف الدواء.

ما اقدرك على تهدئة الخواطر الثائرة، على حلحلة التشنج، وتليين التوتر، واحلال الصفاء محل البغضاء، واشاعة الروح الرياضية حيث يسود عناد الحقد الاعمى، وتبسيط المعقد، وتسهيل الصعب.

اكثر من ذلك،

انك تستوحي العقل في غمرة الغرائز. تتكلم بلغة الحكيم في مرحلة النزوات والشهوات، من غير ان تتخلى عن الطرافة والمرح.

لا تكتفي بانعاش الامل، بل تدل على درب الخلاص.

تنخل الاقوال. تغربل التصريحات. تجوجل الآراء. تقيم المواقف. تكمش الحسنات. تنبذ السيئات، لا لتتفاصح وتتشاوف، بل لتقول للمجيد: الى الامام، وللمخطىء: قف مكانك.

●

وفوق هذا وذاك، ما رأيت غيرك، منذ بداية هذا العام المبارك، والحائر، والقلق، والمرتبك... اقول: ما رأيت غيرك يجتهد لتقريب القلوب، لنشر الثقة والالفة والمودة، لتبديد الشك وسوء الظن، لكبح جماح التشاؤم، لا بالوعظ والتفلسف وثقل الدم، بل باقتناص المناسبات، بالقاء الاضواء الكاشفة على عبارة سلام تفوه بها محارب، على نبرة صفاء في صوت شتام، على غمزة محبة في عين فنجرتها الضغينة.

اهذا طريق الخلاص، خلاص لبنان؟

اي نعم!

جربنا كل شيء. جربنا الناس والاشياء، السياسيين المحترفين، الهواة المتبرعين، الوسطاء الطيبين، الاصدقاء الغيورين، الاوصياء المرشدين، رجال الدنيا والدين... اصحاب المسؤوليات الشكلية والرسمية، اصحاب التصريحات الخنفشارية، والآلات الحربية، والقروشات المحلية والاقليمية والدولية، فما نفعنا احد.

انت، يا "أ. ي"، جئتنا باسلوب جديد.

اسلوب نحسه منا وفينا و... معنا.

الاسلوب الذي به ابدعنا اجمل اختراع في التاريخ، لا اختراع الحرف، ولا اختراع الشراع والارجوان، بل اختراع "الحياة الحلوة".

هذه الحياة التي نحن آباؤها قبل ان نكون ابناءها. ونحن مبتكروها منذ فجر الزمان، ونحن حاملو لوائها الى البلدان والاوطان.

الى هذه الحياة تدعونا كل يوم - تقريبا - وفي كلماتك ابتسامة مغرية، واحيانا ساحرة، لا يخفت اغراؤها، ولا يفشل سحرها الا حيال من في صدره جلمود عوضا عن العقل، وفي جمجمته رصاص عوضا عن الدماغ، وفي جهازه العصبي خدر عوضا عن الحس.

ويا لحسك المرهف، لو توزع على القادرين منا، لكنا شعبا تتجسد به السعادة!

●

ولكن، لا تخف!

ابتسامتك هذه تشق طريقها في سهل. تزرع في ارض مخصاب. تثمر في حديقة فردوسية. ترسخ في اكثريتنا الصامتة. هذه الاكثرية التي صمتها الى حين، اي ورب العالمين...

وبعد، افلا ترى معي انك توطد فينا الثقة بالنفس، وتجدد الامل الذي كاد ينطفىء، وتفهمنا ان الاصالة التي فينا هي من النوع الذي تجوهره الكوارث ولا تبيده، ذلك النوع الذي لا يموت؟

ابو زيكار

"غاليري الفن" قرب المستديرة وصارت بها الصالات أربعا















● من المعرض في "غاليري الفن".

كفرحاتا - "النهار":

"غاليري الفن"، قرب مستديرة كفرحاتا - مزيارة، لصاحبها ماريوس نمر صليبا، فتحت في رعاية السيدة نايلة معوض، وصار بها عدد الغاليريات الفنية في زغرتا - الزاوية اربعا، مع "الانتيكار" لجوزف فرنجية و"بيت الفن" لجوزف الحاج وسايد كعدو ومحترف الفنان جورج الزعتيني. واقفل محترف الفنان سايد القرطباني.

وهل ولادة غاليري في الظروف الاقتصادية الصعبة سباحة ضد التيار، مغامرة، او الامر كان، على الدوام كذلك حتى قبل الحرب وما اسفرت وتسفر عنه من نتائج. واللوحة كانت، تاليا، ولا تزال، امرا ترفيا الا لقلة لا ندري الى اي حد يمكن ان تنهض على مخصصاتها الشرائية، المعارض الموسمية او الدائمة، وتستمر.

في "غاليري الفن" كوكتيل تشكيلي نحتي وحرفي، محلي وخارجي. طوني يونان (راسكيفا) للمرة الاولى، في المنطقة، جاء بزيتيات ما بين ١٩٨١ و١٩٨٥ ولم يخرج فيها عن الكلاسيكية الا بواحدة.

انيس يونس (حميص) بدا متخليا عن غرائبيته ومناخاته الافريقية التي كان عليها في سوق الفن الاول في اهدن (١٩٨٤) ليكتسب من خلال اقترابه من البحث اللبناني، والضيعة واسلوبه الخاص في التعاطي باللون، شخصية فنية متفردة.

البير سعاده (زغرتا) حول خرطوش قذائف الموت الى حياة تتفتح عليها العروق المنهية وتعريش الزخرفات الصينية على الجرار، وفي البارافانات بقية من البصمات المزينة وريش العصافير والزهر.

اما نبيل عبد (كفرزينا) فيكمل في زجاجياته اسلوب الشفافية. ولوحاته "شبابيك" تنعكس على زجاجها صور العالم الخارجي وعالمه الداخلي في آن.

وتتلاصق وجوه الجموع في احدى اكثر لوحاته اجتذابا، مهزومة كجيلنا، جيل الحرب، كئيبة، كاسفة، تتطلع الى الغد بلا عيون.

سعدالله لبوس اغنى بقاماته المنحوتة وحجره الرملي الاصفر الجانب النحتي في المعرض على حساب التشكيلي منه، واضاء الذاكرة بالاشكال الفينيقية الطالعة الينا من اصابع جدودنا والحفريات، او النائمة في المتاحف.

اما بدوي فرح (سبعل) فاكتفى بمنحوتات كان عرضها في اهدن الصيف، وارسل جوزف الحاج (سبعل) صنيعته النحتية ذكرا "كما خلقتني يا رب".

الى محفورات وايقونات ولوحات صينية وايطالية وادوات منزلية من البورسلين، بيروتية المصدر.

محسن أ. يمين

التاسع والستون مستوى الوطن والغد والرسالة

البطريرك الماروني التاسع والستون، في حلقة بطاركة الموارنة غير المنقطعة منذ البطريرك الاول مار يوحنا مارون (٦٨٧ - ٧٠٧) وحتى اليوم، يجب أن يكون بطريركا تاريخيا، اي في المستوى ومقام التاريخ الذي ساهم الموارنة في صنعه، وفي مستوى الاحداث الخارقة الراهنة التي تتطلب بطريركا استثنائيا خارقا بمواهبه وطاقاته، وفي مستوى المستقبل الذي تعده العناية الالهية وارادة اللبنانيين لهذا الوطن اللبناني الذي اندمج اسمه باسم الموارنة وتراثه بتراثهم، وفي مستوى رسالة الموارنة التي هي رسالة فتح ثقافي حضاري وتبشير بالقيم العليا والانسانية السامية.

يجب ان تتجمع كل هذه المزايا في البطريرك الماروني الجديد، كي يكون على قد الحملة وكي يستطيع ان يتولى القيادة ومقدرات الطائفة المارونية التي هي كنيسة استشهاد وجهاد ووطن ومجد وانفتاح وتعايش وسلام.

الطائفة المارونية - التي يطيب للبعض وصفها بـ"الامة" طائفة استشهاد، قدمت على مر وجودها شهداء من بطاركتها، ابرزهم بطريركان:

١- دانيال الحدشيتي (١٢٧٨ - ١٢٨٢) الذي استشهد عام ١٢٨٣ وهو يحارب غزوات المماليك، فأوقعوه في كمين وقتلوه. وقال ابن الحريري يومها ان امساكه اعتبر فتحا عظيما اعظم من افتتاح حصن او قلعة.

٢- جبرائيل حجولا (١٣٥٧ - ١٣٦٧)، الذي قاد المقاومة اللبنانية عشر سنوات ضد المماليك، فعمد هؤلاء الى الحيلة للقبض عليه، اذ خطفوا عددا وافرا من الرهائن الموارنة وانذروا البطريرك بذبحهم ان لم يستسلم فاستسلم، فصلبوه واحرقوه في طرابلس، واعتبروا القبض عليه ايضا فتحا عظيما.

كما قدمت الطائفة المارونية المئات من رهبانها وابناء شعبها، ولا تزال، شهداء على مذبح الوطن والدين. فهي بحق طائفة استشهاد.

وهي ايضا طائفة جهاد، قادت دائما حركات الصمود في وجه الطغيان والاحتلال، دفاعا عن الحرية التي هي رأسمالها ورأسمال لبنان الاول واقوى مقومات وجودهما.

وهي ايضا كنيسة وطن، لانها كانت اول طائفة دينية سماوية دخلت لبنان، ونظمت اموره، ورتبت شؤونه، وحولته من بلد وثني في طريق الذوبان، الى وطن وامة فذولة، وكانت دائما وضع الحركات التحريرية الوطنية.

وهي كنيسة مجد، لانها، بفضل جهادها واستشهادها ووطنيتها، ثم بالتعاون مع سائر الطوائف التي لحقت بها الى بلادنا، اكسبت نفسها ولبنان مجدا اعطي لهما، ونفحت لبنان بطابعه المميز وصيغته الفريدة، التي هي صيغة الديموقراطية الطائفية، وليست صيغة الطائفية السياسية كما يفهمها البعض ويسميها.

وهي كنيسة انفتاح على المحيط وعلى الآخرين وعلى العالم، فكان توسعها العالمي من مقومات مسكونيتها، وكان تفهمها لمحيطها العربي وتعاونها معه، لاسيما في العهد الاموي - وعلى الرغم مما شاب علاقاتها العربية من شوائب ومغايرات في بعض العصور العباسية، كان تفهمها وتعاونها من اسباب ترسخها وبقائها.

ومن هنا كانت الطائفة المارونية كنيسة تعايش، وهذه ظاهرة تتميز بها، اذ نجد موارنة في كل المناطق غير المارونية، يعيشون بامان وسلام، وهما ايضا من خصائص الموارنة. فهم مسالمون، لأن السلام من طبيعة عقيدتهم ولان السلام يوفر عن المؤمنين به العاملين بوحيه الكثير من المشاكل والمتاعب.

❀

الطائفة المارونية طائفة الجميع، وبطريركها بطريرك الجميع.

نذكر، في هذه المناسبة، تأكيدا لذلك، ان البطريرك بولس مسعد (١٨٥٤ - ١٨٩٠)، عند رجوعه من باريس حيث استقبله الامبراطور نابوليون الثالث بحفاوة بالغة، زار، في طريق عودته الى لبنان، الاستانة عام ١٨٦٧، فاستقبله السلطان عبد العزيز استقبال رؤساء الدول وانزله ضيفا في احد قصوره وانعم عليه بارفع الاوسمة، فماذا كان موقف البطريرك الماروني؟ لم يطلب من السلطان المسلم منافع له او لطائفته، بل التمس منه ان يعمم على المسلمين من سكان لبنان الامتيازات المعطاة للمسيحيين باعفائهم من الخدمة العسكرية في الجيش العثماني، وذلك، كما قال، "كي تشمل عناية السلطان بالتساوي جميع ابنائه من افراد الطوائف اللبنانية". وسارع السلطان الى تلبية طلبه، وغدا مقر البطريركية المارونية مرجع كل الطوائف في لبنان، كما اصبح مقر بكركي، الذي بناه البطريرك يوحنا الحاج (١٨٩٠ - ١٨٩٨)، مقصدا لجميع المقامات والسلطات.

وكان الكرسي الرسولي سبق وعزز هذه المكانة للبطريركية المارونية، عندما كتب البابا لاوون العاشر (١٥١٣ - ١٥٢١) الى البطريرك الماروني شمعون الرابع الحدثي (١٤٩٢ - ١٥٠٤) ان يشمل بعنايته جميع مسيحيي الشرق، فيكون "زعيمهم والمتكلم باسمهم كافة".

وبعد الفتح العثماني، احترم السلطان البطريرك شمعون ولم يفرض عليه الفرمان الشاهاني الذي فرضه على سائر البطاركة المسيحيين الآخرين. ومنذ ذلك الحين ارتفع مركز البطريرك الماروني في نظر الدولة العثمانية وتقديرها له بالانعامات والاوسمة، حتى انهيار الدولة العثمانية (راجع كتاب "مؤسسة مار مارون"، لفؤاد افرام البستاني).

❀

لم تكن عهود الموارنة دائما عهودا ذهبية، بل على العكس كانت في معظمها عهود آلام وتمزقات. شابتهم انقسامات وخلافات حتى في ابان محنتهم، كما في عهد شمعون الثالث (١٢٩٧ - ١٣٢٢)، وتصدعت صفوفهم، وتباينت آراؤهم.

وبرزت في حقهم مؤامرات وخيانات، بلغت مسامع القريب والبعيد، فتأثر بها الحليف والصديق والاخ، وكادت ان تؤدي الى ما لا تحمد عقباه.

واضطهدت الطائفة المارونية في روحها وجسدها وحتى في ايمانها الذي لم يتزعزع، وتعرضت للاتهامات الباطلة وللاراجيف الكاذبة وكادت ان ترهق بأفظع التدابير المانعة الحارمة. ولكن الحقيقة في النهاية ناصعة فيعود الحق الى محرابه.

وكان من بطاركتها اضافة الى من استشهدوا، من استقال ومن اقيل ومن هرب ومن اتهم بابشع الامور.

فالبطريرك يوسف التيان (١٧٩٦ - ١٨٠٩) - اضافة الى البطريرك خريش - استقال.

والبطريرك يوحنا السادس العاقوري (١٣٢٢ - ١٣٥٧) خلع بسبب تخاذله وضعفه وانهزاميته امام زحف المماليك فحطه الشعب عن كرسيه وانتخب البطريرك (الشهيد) حجولا مكانه.

والبطريرك "الهارب" جرجس حبقوق (١٦٥٧ - ١٦٥٧) خرج من المجمع على اثر انتخابه والتجأ الى احدى محابس النساك في قنوبين معتذرا عن قبول كرسي البطريركية، ولم يعد الى ممارسة اسقفيته الا بعد ان انتخب جرجس السبعلي (١٦٥٧ - ١٦٧٠) بطريركا خلفا له.

والبطريرك يوسف اسطفان (١٧٦٦ - ١٧٩٣) ذهب ضحية وشايات من اقرب الناس اليه فاختلقوا عنه الروايات والاساطير للنيل منه عبر الراهبة هندية وعاد الى كرسيه مكرما معززا وكان من افضل البطاركة الموارنة العمرانيين.

❀

الطائفة المارونية تلوعت، وتحملت، صبرت وصمدت في ايمانها بالله وبلبنان. صوتها كان دائما صوت الشعب. وصوت الشعب صوت الله.

اليوم ايضا ستخرج من محنتها معافاة منتصرة، باذن الله.

لان اصلها من روح الله، ومركز اشعاعها لبنان، ومداها الكون.

فاضل سعيد عقل

المجلس الثقافي للبنان الشمالي

طرابلس - "النهار":

طرح رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة هموم المجلس وتطلعاته الثقافية في حفل تعارف اقامه المجلس في مقره الموقت في المركز الثقافي البلدي في طرابلس. وحضر عدد من اعضاء المجلس واعضاء الهيئة الادارية للرابطة الادبية الشمالية.

واثار كبارة ضرورة مناقشة خطة العمل في المرحلة المقبلة ووجوب مشاركة اعضاء المجلس في النشاطات وفي عضوية لجان الاختصاص. وعدد النشاطات المنوي القيام بها خصوصا تنظيم مباريات في المدارس واعداد مشروع مصنف برسوم الاطفال ووضع دراسة نفسية واجتماعية بواسطة اختصاصيين لبيان حال الاطفال وانطباعاتهم واهتماماتهم في المرحلة الحاضرة الصعبة من حياة الوطن.

وجرى نقاش لبرنامج يكون في مستوى اهتمامات المجلس وللتحرك من اجل تحقيق مشروع تشييد "دار الثقافة" مركزا للمجلس بالتنسيق مع الهيئات والمراكز والفاعليات الثقافية والاجتماعية والتربوية.

نشاط ثقافي في صيدا

صيدا - "النهار":

اقام مركز صيدا الثقافي مباراة في الثقافة العامة لمدارس صيدا الاحد ١٣ نيسان في مدرسة صيدا الجديدة اشتركت فيها ١٤ مدرسة خاصة ورسمية وجاءت نتائجها كالآتي:

- المرحلة المتوسطة:
١ - لطف كلش - راهبات مار يوسف.
٢ - محمود الشماع - مدرسة صيدا الجديدة.
٣ - رامي عباس - راهبات عبرا.
- المرحلة الثانوية:
١ - عزمي آغا - صيدون الوطنية.
٢ - خديجة خليفة - ثانوية صيدا الرسمية للبنات.
٣ - غسان جمعة - صيدون الوطنية.

وكان المركز اقام بعد ظهر السبت ١٢ نيسان ندوة عنوانها "جيل الشباب" اشترك فيها رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة ومدير الفرع الخامس لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور فؤاد شاهين.

"الاخير اولا"

في آب ١٩٨٥ صدر العدد الاول من نشرة "الاخير اولا"، وطمحت "ان تكون لاصوات ابداعية شابة تضيق بها منابر الثقافة البيروتية". والاعداد الخمسة الاولى، كانت على ستانسل، وستصدر في عدد مطبوع رقمه (١).

والآن، في طبعة انيقة، صدرت "الاخير اولا"، مجلة في حجم كتاب، العدد٢، ربيع ١٩٨٦، "متخصصة بنشر القصائد والنقد الشعري، لشعراء ونقاد جدد ومعروفين من مراحل مختلفة". ومن الاسماء المشاركة:

انطوان ابو زيد، زهير غانم، احمد فرحات، اسكندر حبش، تريز عواد بصبوص، فادي ابو خليل، سليمان نعمة، محمد زين جابر، فؤاد رفقة، جاد حاتم، رولان بارت، جوزف عيساوي، جورج دحره.

رئيس التحرير، المدير المسؤول: جوزف عيساوي، التحرير: اسكندر حبش، انطوان ابو زيد، جاد حاتم، جوزف عيساوي.

وسام المعارف لميشال واكد

في ذكرى اربعين المربي ميشال واكد اقيم صباح الاحد قداس وجناز في كنيسة مار شربل المارونية في بيروت حضره اصدقاء الفقيد وزملاء وطلاب.

وقدم رئيس دائرة التربية في بيروت السيد الياس مرعي ممثلا وزير التربية الرئيس سليم الحص الى والدة الفقيد وسام المعارف المذهب من الدرجة الاولى تقديرا لعطاءاته (الصورة).

امتحانات الكولوكيوم لطب الاسنان والصيدلة

ارجأت وزارة التربية اعلان نتائج امتحانات الكولوكيوم الخطية لفرعي طب الاسنان والصيدلة الى بعد ظهر الجمعة ١٨ نيسان، على ان تجرى الامتحانات الشفهية لفرع طب الاسنان يومي السبت والاثنين ١٩ و٢١ منه ولفرع الصيدلة يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ منه في مركزي وزارة التربية - قصر الاونيسكو، وكلية الهندسة في جامعة القديس يوسف - مار روكز.

مؤسسة الحريري واختبارات التقويم

بدأت مؤسسة الحريري تنفيذ برنامج اختبارات التقويم التي تنظمها لطلاب البكالوريا - القسم الثاني بكل فروعها (١٩٨٥ - ١٩٨٦) ممن تقدموا بطلبات الى المؤسسة واجرت الاحد الماضي الاختبار الاول في الجامعة الاميركية في بيروت لـ٣١٩ طالبا وطالبة في مواد الكيمياء والرياضيات والمهارات الحسابية.

وستجري اختبارا لدفعة ثانية من الطلاب يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ نيسان.

وذكرت المؤسسة جميع الطلاب الذين تقدموا بطلباتهم بضرورة مراجعة المكاتب لمعرفة مواعيد الاختبارات.

مطالب تربوية من عكار

عكار - "النهار":

عقد في نهاية الاسبوع الماضي مؤتمر تربوي في حلبا - عكار صدرت عنه توصيات منها: "دورات تدريب للمعلمين والمديرين تركز على اللغات الاجنبية والعلوم والرياضيات، تأمين بدل انتقال للمعلمين الذين يعملون بعيدا عن اماكن سكنهم، تأمين التجهيزات الضرورية للمدارس، اعادة توزيع المعلمين توزيعا عادلا، انشاء مجلس للمعلمين ينظر في الامور التربوية في منطقة عكار، تأمين الكتب المدرسية قبل موعد افتتاح كل سنة دراسية والكف عن المتاجرة بها، انشاء مجلس للاهل من اولى مهماته محاسبة المدارس الخاصة، مطالبة المدارس الخاصة بدفع رواتب معلميها كاملة بما يتفق والاجور الرسمية وعدم اللجوء الى الصرف الكيفي، دفع الرواتب المتأخرة للمعلمين المتعاقدين في المدارس الرسمية والعمل على انهاء قضيتهم، اصدار قرارات التعاقد في المدارس قبل بداية السنة الدراسية، عدم اللجوء الى الاضرابات قبل استنفاد السبل لتحقيق اهداف الاضراب".

جمعية الاصلاح كرمت طلابها

طرابلس - "النهار":

كرمت جمعية الاصلاح الاسلامية في طرابلس ثلاثة من طلابها المتفوقين الذين تخرجوا في معهد الكويت للتكنولوجيا وحازوا ديبلوما صناعيا بدرجة امتياز وكانت الجمعية بعثتهم بمنحة من وزارة التربية في الكويت وهم: عبدو محمد العتري (ديبلوم هندسة الات طبية)، رشاد صبلوح (ديبلوم هندسة ميكانيك قوى محركة)، فاروق منزلجي (ديبلوم هندسة مدنية). وحضر رئيس الجمعية الامين العام لمعهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية الشيخ رشيد الميقاتي وعدد من اعضاء بعثة الازهر في طرابلس واعضاء جمعية الاصلاح والمجلس العلمي للمعهد واساتذة واولياء الطلبة المكرمين.

والقى الشيخ رشيد الميقاتي كلمة شكر فيها لدولة الكويت اهتمامها ورعايتها الطلبة. ونوه بجهود هؤلاء ودعا الى احتضان الكفايات والطاقات.

وباسم الطلبة شكر عبدو العتري الجمعية ودولة الكويت.

عبد اللطيف الحسيني

من ادارة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية ان السيد عبد اللطيف الحسيني الذي ناقش اطروحة لنيل شهادة دكتوراه في الحقوق نال درجة جيد وليس ممتاز كما ورد في "نهار" ١٩٨٦/٤/١٤.

محاولة وأد للقومية العربية السليمة وفي احياء الاصنام هدم للبيت

"قراءة اسلامية في تاريخ لبنان والمنطقة من الفتح الاسلامي ونشأة المارونية حتى سنة ١٨٤٠"، كتاب صدر للدكتور المحامي محمد علي ضناوي. وهنا المراجعة السادسة الاخيرة له.

❀

- ٦ -

في القسم للحكم المصري وتحالف الامير بشير مع محمد علي باشا يتجاوز الدكتور ضناوي المشكلات الاقتصادية والقومية لينحصر في المسألة الدينية وحدها. فيرى (ص ٣٠٣) ان الموقف الالتزامي بالسلطنة "هو موقف عموم المسلمين في بلاد الشام" ثم لا يذكر شيئا عن اسباب تأييد مسلمي الشام حملة محمد علي باشا ضد السلطنة وترحيبهم شبه الاجماعي بحكمه اول الامر. كما لا يذكر شيئا عن سياسة عزيز مصر لاعتبار جميع الرعايا ومن اي دين كانوا متساوين في الحقوق وتأديبه المسلمين المتشددين الذين كان النصارى لهم اهل ذمة. وكذلك يتجاوز ما اثبته عدد من المؤرخين، وبينهم اجانب، عما سمعوه من ابرهيم باشا خلال الحكم المصري في سورية انه يعمل على اساس عربي ضد الاحتلال العثماني: والمسألة القومية نهضت بها البورجوازية في الغرب ضد الاقطاعية، ومثلها ابرهيم باشا والامير بشير الثاني نظرا الى ارتباط نظاميهما او امارتيهما او ولايتيهما بالرأسمال التجاري والصناعي الاوروبي ومحاولتهما تحديث المجتمع ونقله من سيادة الاقطاعية العثمانية الى سيادة الرأسمالية المحلية المرتبطة بالرأسمالية الاوروبية، وعدم نفي الاقطاعية تماما. ما يفسر نهوض باشا مصر وامير لبنان ضد السلطنة العثمانية وضد التمايز الديني والمذهبي والطائفي وليس كما يحاول الدكتور ضناوي القول ان محمد علي باشا كان حريصا على الخلافة والطاعة لها شأنه شأن الامير بشير والمسلمين في البلاد الشامية. فالحريص الحقيقي على الخلافة العثمانية كان بعض الدول الاوروبية، روسيا القيصرية وبريطانيا والى حد ما فرنسا. لان في بقائها مصلحة لها جميعا، فرأينا روسيا وبريطانيا ضد حملة محمد علي باشا حينما هدد استنبول نفسها، ورأينا فرنسا تتخلف عن نجدته محاولة حصره في بلاد الشام فمصالحها فيها، وجميع هذه الدول لا تريد دولة عربية قوية ممركزة وعصرية.

ولسنا نشك في ان الدول الاوروبية ذات المصالح الاقتصادية في بلاد الشام كانت وراء اللقاء التاريخي بين عزيز مصر وامير لبنان وتحالفهما ضد السلطنة ولكن الى حدود، حتى اذا تجاوزاها تغيرت مواقف هذه الدول منهما وكان مصير محمد علي باشا حصره في مصر لاهميتها للمصالح الاوروبية، ومصير الامير بشير الاقصاء عن الامارة فراح اواخر ايامه يعمل على استرجاعها في استنبول بدعم اوروبي جزئي كاد ينجح في ابقائها لاولاده لولا مساعي الاستانة لانهاء الامارة والحاق الجبل بها ومعارضة البطريرك الماروني عودة نجله امين كما بينا.

قد تصح نظرة المؤلف في محمد علي باشا اول عهده يوم حارب الوهابيين باسم السلطنة في الحجاز وكانت تعتبرهم كفارا برغم اسلاميتهم ويوم دخل حرب المورة وغيرها، ليدعم الخلافة، ولكنه عندما ارتبط بالرأسمال الاوروبي وحاول نقل المجتمع المصري من الاقطاعية الى الرأسمالية ومركزة الدولة اصطدم بالسلطنة وصار همه نظامه وليس بقاء الخلافة. وتوسل الى ذلك، في ما توسل، بالناحية القومية وبروح العلمانية وهما من نتاج الافكار البورجوازية فيما الولاء الديني والطائفي والمذهبي من نتاج الافكار الاقطاعية وبه تتوسل لدوامها وتلبية مصالحها (...)

وقد يكون الدكتور ضناوي على حق حينما قال (ص ٣٢٥): "وربما فكر محمد علي - يومئذ - ان يكون المجدد في الحكم الاسلامي بعد ان يستأثر بحكم الشام فقد تؤول اليه الخلافة ويكون هو بداية التغيير". اذ انه كان مع التغيير الاقتصادي والاجتماعي بالخلافة وبدونها والارجح بدونها كما فعل كمال اتاتورك وكما اراد ان يفعل قبله حزب الاتحاد والترقي. وخلفيات هؤلاء الاقتصادية والاجتماعية واحدة او متشابهة هي اقامة النظام الرأسمالي على انقاض النظام الاقطاعي او الى جانبه مع سيادة الاول.

وتحالفات عزيز مصر وابنه ابرهيم باشا والامير بشير الثاني وخصوماتهم منطلقة من هذا، كما ان وقوف الطوائف مع السلطنة او ضدها منطلقة من الاساس نفسه. وما يسميه الدكتور ضناوي تقية في الدين هو عدم اهتمام هؤلاء المجددين بالدين الا بمقدار ما يخدم دولتهم ونظامهم البورجوازيين، فمحمد علي باشا وابنه ابرهيم كانا مسلمين سنيين ولم يفرقا بين مسلم ونصراني الا بالموقف منهما. والامير بشير الثاني، كان نصرانيا ولكنه لم يفرق بين مسلم ونصراني ودرزي وماروني، ولاسيما في مدة حكمه الاخيرة، الا بالموقف منه ومن نظامه وامارته ومصالحه مع الطبقة التي يمثلها وجاء ليمثلها لأنه صار منها. فالمصالح الاقتصادية وما وراءها من ارتباطات هي الاساس الذي حدد المواقف مع الامير بشير او ضده ومع السلطنة العثمانية او ضدها. ولم يكن موقف اكثرية هذه الطائفة او تلك مع الامير بشير او عليه الا انسجاما كموقف زعمائها وقادتها لا اكثر، نظرا الى نفوذ هؤلاء الزعماء والقادة فيها، وما لا يزال قائما في لبنان حتى الحاضر. اذ نرى اكثرية طائفة معينة وموقفها وفق ارتباطات قادتها وزعمائها من الاقطاعيين السياسيين، حتى بدون نقاش احيانا او اكثر الاحيان، فيظهر شكلا انها مواقف طائفية، حين انها اساسا مواقف طبقية واقتصادية واجتماعية.

والا فما معنى اختلاف اكثرية الدروز والنصارى بين معادين ومؤيدين لمحمد علي باشا والامير بشير اول الامر، ثم اتفاقهم ضدهما والثورة عليهما حينما تدخل العامل الاقتصادي وزادا الضرائب وحاولا تجريدهم من السلاح الذي يدافعون به عن مصالحهم تلك؟ بل ما معنى قيام عامية انطلياس ضدهما مع السلطنة وكان القائمون بها او اكثرهم ولاسيما الموارنة ضدها ومع عزيز مصر وامير لبنان؟

وهذه الحقائق الواقعية تنفي تماما ما ذكره الدكتور ضناوي (ص ٣٤٥) ان "الحكم التركي والحكم المصري شكلان لجوهر واحد هو الحكم الاسلامي"، ملغيا العوامل الاقتصادية والقومية في البحر ومنطلقا فقط من انتماء سلطان العثمانيين وباشا مصر الواحد وهو الاسلامي السني، مع انه يتحدث في الصفحة نفسها عن تعاون عامية انطلياس بقيادة فرنسيس الخازن الماروني مع السلطنة ضد محمد علي باشا والامير بشير.

والمصالح نفسها هي حملت بريطانيا (ص ٣٤٧) على العمل للحصول "من الباب العالي على فرمانين متعاكسين، الاول للعفو عن الامير بشير الثاني وتعيينه اميرا على مقاطعته في الجبل، والثاني عزل الامير بشير الثاني وتعيين الامير بشير الثالث". وحصلت عليهما فعلا الا انّ الفرمان الاول لم ينفذ لتأكدها ان بشير الثاني ما زال مرتبطا بمصالح فرنسا او لرفضه تنفيذ مصالحها كاملة او لحساباتها ان بشير الثالث اكثر فائدة لها ولنفوذها.

والمصالح الاقتصادية جعلت البطريرك وكثيرين من الموارنة يعارضون عودة بشير الثاني او احد انجاله الى تسلم الامارة، وقبلا عامية انطلياس ضد محمد علي باشا والامير بشير ثم تأييدها ودعمها.

وليت الدكتور ضناوي لهذه المرحلة المرتبطة باستعمار السلطنة العثمانية ومطامعها حدد مواقفه موضوعيا وقوميا واستقلاليا وواقعيا، كما فعل في القسم الخامس "لعبة الامم... لعبة الامتيازات الاجنبية"، حيث كان واقعيا امينا على التاريخ في حديثه عن مطامع الدول الاوروبية وهي - بحسب ترتيبه - روسيا القيصرية وفرنسا وبريطانيا. فالسلطنة العثمانية لا تختلف عن هذه الدول بالاستعمار والمصالح والمطامع في بلادنا وهي مثلها اجنبية استخدمت الدين ستارا لمطامعها واحتلالها. والمأساة انه يعتبرها منا وفينا وهي لنا كما نحن لها لأنها مسلمة سنية وان يكن اسلامها شكليا واداة "شغل" كما كانت نصرانية الصليبيين وكما هي مسيحية المستعمرين.

والاخطر في مؤلف الدكتور ضناوي ليس تغيير التاريخ بحجة تصحيح التزوير والتحريف كما يقول عن الآخرين على خطورة ذلك وانما محاولته وأد القومية العربية السليمة غير القائمة على المذهب والدين وعرقلة تحديث المجتمع الشرقي ودفعه في طريق الدين لله لمن أراد والوطن للجميع كما يفرض منطق التطور والحضارة، بسعيه الى احياء المومياء وهي رميم وباقامة نصب الطائفية واصنامها والسجود لها في كل امر واخذ وحي العمل منها. ومن مفاهيمها السيئة والضارة، ما يؤدي - اذا نجحت مساعيه ومساعي الطائفيين جميعا - الى هدم البيت الوطني على الجميع مثلما طريقة شمشون على ما يورده المأثور الخرافي والميثولوجي.

وما نؤمن به ان الزبد يذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

نسيب نمر

(❀ انتهى).

جان عزيز سفينة الوطن رحلة وجرح

ما حاولت مرة - وكثيرا ما حاولت - الا عدت وكأنني في دوار، تشدني ثوابت الحقيقة، مرة وتهصرني قسوة المرارات مرات. فلست على نفي الحقيقة بقادر ولا انا على زحزحة المرارات بمستطيع.

جان عزيز، من القلب، بالقلب سافر، وهو في القلب مقيم. كيف اقر بغياب من لا يفارقني لحظة اطراف ليلي والنهار، واي حضور اثبت واقوى من حضور من يملأ عليك دنياك؟

ست وثلاثون زيارة ولا لقاء واحد، كنت استرق النظرة اليك، وانت على فراش المرض، من شق الباب او من فتحة ستارة.

ما تعودنا هنا، كانت غرفتك في المستشفى ندوة، ومجلس انس، فإذا ما ضاقت ادارة المستشفى ذرعا بالتفتيش عن طبيب، عادت الى غرفة جان عزيز لتجد الاطباء حلقات.

عمرنا معك: ثوابت وفاء واواصر ود، ما هانت ولا وهنت. ولا نالت منها صروف زمن. يوم رحيلك، غادرتنا وحيدا بهدوء وتركتنا في الساحة حيارى. فقط قطرات دمع ولفحات أسى لفت نعشك عند الرحيل.

احسست، عندما وضع جان عزيز في النعش العاري، بدون علم، ان موجة صقيع تجتاحني، وادركت آنذاك اي جليد، يتحكم في اوصال هذا الوطن.

في طريق العودة، كانت اكاليل الغار تضفر اليك عند كل مفرق: كانت الاكاليل وصلة بين المفارق وجسرا بين الحواجز، ونعشك تندى عليه، وتلفه الآمال البيضاء بغلالات سلام آت.

عدت، ونعمت باللقاء؛ لقاء الاهل والخلصاء الذين افنيت العمر في سبيلهم. فتجلى وفاؤهم بأبهى مظاهره في يوم وداعك. ومن سواك يجمع البيروتين والمتن والشوف وصيدا والجنوب في قلب جزين؟ وعلى من سواك، تنتظم اسلاك الاسى قلوب ابناء لبنان من جبيل الى طرابلس وزغرتا، من زحلة وبعلبك الى راشيا وصور وبنت جبيل؟ واي شخصية سواك تستنزف العبرات وتستقطب الاقلام ونعي وسائل الاعلام على مستوى الوطن وخارج حدود الوطن؟

الذين رافقوك في رحلة الوداع وحملوك على راحاتهم، كانوا بعض رموز الوفاء، فصح فيهم قولك:

"واحملوا النعش على راحاتكم
انني اليوم شديد الكبرياء؟"

وتراب جزين الذي يضمك ويحنو عليك، شامخ بوقفات العز وصولات الكبرياء عند الحفاظ على حرمة البيت وقدسية الرمز، هنا التراب تطييب حياته ولانت لتسند الرأس الذي ما هان يوما ولا انحنى.

ويا ايها الحبيب، اما زالت الوفود عليك صباح مساء، تحوطك في الشرفة الشمالية، ام في الغربية؟ ام في الجنوبية حيث تتسع المقاعد وتتوافر الظلال؟ فيأنسوا الى حديث موسوعي ينال الاعجاب مهما تنوعت المشارب وتعددت المفاهيم؛ واذا ما ارهقتك الاستزادة، وتحولت الى احدى جنبات الدار، راح المقيمون يتسللون فرادى ومثنى. تتوسع الحلقة، تتفقد الجلسة من جديد، كل الامكنة مفتوحة وكل المجالات (...)

كان تراثا يسعى وكان ملتقى حضارات، لا تفوته حتى دقائق الامور. يتعرف الى الناس، يروي مشاكلهم حتى الصغيرة منها ولو حدثت قبل عشرات السنين، كان مجموعة خصال حميدة وانبل ما عنده الود والوفاء.

في زيارته قبل الاخيرة لمستشفى الجامعة الاميركية قال لي، "في عودتي من مجمع الحريري الطبي، طلبت من السائق ان يعرج بي على البيت، نزلت من السيارة، وجلت حوله، فتأملت السطح الذي مال، وعصافير تتهامس وتتنقل على الاغصان من هذا الجانب الى ذاك!".

سألتك، بالله عليك، هلا افتقدتك عصافير البيت المهدم في هذه الايام؟ اما حومت حول الضريح ومرغت بترابه اجنحتها؟

ويوم قلت في مناسبة مدرسية في جزين: بين سنديانة جزين وارزة بشري لو خيرت، اسمحوا لي ان استعملكم الجواب.

فقلت لي ولون الود يطغى على الاعتراض: "لا يا الياس، هذه هرطقة وطنية". سألتكم يا ابناء جزين: سنديانة الاصالة والوفاء هذه، من وقف في وجهها حين انكمشت وجمعت اغصانها وهمت لتسير خلفه في موكب الوداع؟

❀

ويوم زرتني في المكتب ولم تخبرني، فدونت على المفكرة: "حضرنا فغبت فاستحضرنا روحك الطيب وعطرنا به جوارحنا ونهبنا".

وفي اول لقاء بعدها، قرأت لك جوابي: "في حضورك، الحضور كله، كن حاضرا، فكن حيث شئت تحوطك القلوب والافكار، وتنتشي الارواح على ذكر اسم، بعض طيب النبوة من نفح شذاه ولآلىء الذهبي الفم من رجع صداه".

فقلت: "لا، زدتها... اعطني الورقة". احتفظت بها وما استجبت.

❀

كان السؤال على لسانه عندما تلقاه، ماذا تقرأ في هذه الايام؟

فاذا كان ما تقرأ قديما، انعقدت جلسة نقد وتقديم وتشعب البحث الى القديم والحديث والى النقد والتجديد والابداع، وتنعش الجلسة لطاقات القول وحلاوات الكلام وتطول فتختل المواعيد، وتهتز الموجبات.

ما هم، في حضور جان عزيز يختصر الزمن بهنيهات.

وحدها الكتب، كانت عنده اغلى الهدايا، وكم مرة كان الاهداء موضوع حديث. في اهداء كتاب الدكتور صبحي المحمصاني "تراث الخلفاء الراشدين في الفقه والقضاء" كتبت: "كما انس الناس الى حديثك؛ رجوت ان يؤنسك الحديث عن الراشدين".

تعليقا على العبارة، اورد قولا لاحد الخلفاء موجها الى عماله:

"اذا استطعتم ان تكون كتبكم تواقيع، فافعلوا".

كان يطرب للكلمة، تهزه الموسيقى ويرتاح الى متانة السبك، فاذا ما استوت العبارة، راح يرددها بنشوة فيستسلم في نصف اغماضة، لكأنه يستجمع احاسيسه كلها لتستعز وتنعم باللطافات. وكم كان يسعد، اذا استشف مدى هذه النشوة في عيون الحاضرين.

في وحدته، كان الليل انيسه وسميره وكم بثه من همومه واللواعج.

وكما قال فيه سليم باسيلا: "وليس غريبا ان تكون اللوعة عند جان عزيز لونها من الليل، وان يكون صاحبها قد وأد في الليل قطعا من عمره، وان يكون قد اطفأ او كاد نجومه، بيديه الاثنتين...

... هذا الذي قرأت، ورأيت ان يستطيب الانين ويستلذ الجراح، ليس مدعيا ولا مفتريا على نفسه والناس، انما هو دوام جرح لا يفتأ ينكأ:

يا ليل لونك من حظي ومن املي
وانت فيك بقايا العمر فأتئد
هذي الكواكب في عيني تلألئها
اكاد اطفئها، من لوعتي بيدي

وبعد ان تصرم حبل الود وانفض من حوله السمار وغيب الموت خيارهم، آثر الموت على الحياة، فقال في وداع عاطف كرم:

"لبنان، مات احبتي/ وبقيت هل سيطول وادي"

تقرأ شعر جان عزيز فتحس كأنك تقرأ شعر انسان ينعصر منه القلب وتنعصر الاضالع، ويضطرب الخاطر ويلتاع الوجدان.

كانت حياته سفرا دائما في الجرح.

ويا انس المجالس، كيف اوقف الحديث معك؟ انني وعهدك لا اقوى ولا اطيق.

في القلب انت، وجرح في القلب مجرى السفينة.

ايها المسافر في الجرح، تعبت السفينة بحمل الهموم، وهصرت اضلعها قساوة الاعصار، فالقيت المراسي، وطويت الشراع، انتهت الرحلة وبقي الجرح.

الياس مرعي

ميرنا الأسمر "إبنتي قتلت"

ميرنا الاسمر.

في زمن الزهر، وافترار الربيع، قطفت في ساحة جونية، وردة ندية كللها البهاء، ولفتها النضارة فانطفأ سريعا شبابها وثوت في غياهب الموت.

ميرنا انيس الاسمر الممشوقة القوام، اختزنت في سمرتها المحببة اشراقة شمس هذه الارض. وعلت بجبين في وجه دقيق القسمات وعيناها نجلاوان، تدفقان ذكاء وزهدا، وتنمان بشخصية قوية متماسكة تفرض الثقة المطلقة، وتوحي بالاعجاب.

فيض من مرح، ولمسة حنان وانس. اني وجدت بعثت سرورا في القلب، وتبديدا للغم. لطيفة وديعة، متواضعة، كأنها ليست من جيل هذا الحرب، الذي تغير في جوهره وترعرعت في احشائه بذور القساوة والانانية.

عطشها الى العلم جعلها كادة ملحاحة، تلتهم الاوراق التهاما بفهم عاقل ومدرك. حتى تفوقت وبرعت. وفي ربيعها الواحد بعد العشرين كانت على مسافة سنة دراسية واحدة من انهاء تخصصها الجامعي بالطبابة.

وكانت تنبىء بغد مشرق، اذ جبلت كينونتها بهذا الكوثر النادر من النبوغ الخلاق، ومتى امتزج بالعلم الجيد، ابدع ابتكارا وتطورا.

هذه الصبية الملهمة، الممتلئة علما، نمت طعما للنار في ساحة "عروس البحر"، واستحالت الاسمرية السمراء، فحما ورمادا في ومضة عين.

بين امواج البشر في عين الرمانة مر نعشها الابيض كثلج لبنان في وسط حقل من الزنبق الابيض، عبر الشوارع الكئيبة. ومن على الشرفات التي لا تحصى نثرت النسوة المتشحات بالاسود زهرا وارزا وملبسا بكرم لا يوصف.

وكيفما دارت نظرات المشيعين، وقعت على دموع تتساقط. والحشد يبكي الشهيدة، كلبنان سلمت الى النار دونما سبب او خطيئة سوى انها بريئة.

ومن خلال الحزن الجاثم على الصدور ارتفع صوت متألم مقهور معذب، كأنه بلسان كل الامهات، والشقيقات المفجوعات. انها الوالدة الملوعة بصوت اخترق الجموع وضمائرها، واثار القلق حتى درجة الكفر: "لماذا قتلوا ابنتي؟ - لاجل من؟ وفي سبيل من؟".

اجل، لماذا قتلوها، واخمدوا شعلتها، وازهقوا شبابها، فغيبوها في لجة الموت؟

نعم، لماذا قتلت ايتها الشهيدة البارة ميرنا الاسمر؟

المحامي جوزف الهاشم

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسن ابرهيم جعفر
(ابو عاطف)
والد عاطف والدكتور وجدي والدكتور علي وحيدر، شقيق علي وحسين وأحمد.
يعلن موعد الدفن والتعازي لاحقا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فريدة حنا رزق دياب
ارملة المرحوم مارون يوسف شحادة
والدة طانيوس والياس وبولس ونجيب وحنا وبطرس وتريز زوجة سماحة سماحة وماري زوجة نبيه متى عتمة، شقيقة يوسف وروجينا وحنة والمرحومة سيسيليا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٥ نيسان في كنيسة مار ضومط في برج حمود.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ نيسان في منزل ولدها حنا في ضهر الجمل خلف فرن بانوس قرب الجريصاتي.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١٢ نيسان المأسوف عليه
علي حبيب نشار
شقيق احمد ومحمد وحسن.
تقبل التعازي في بلدته جويا.
وتصادف ذكرى الاسبوع الجمعة ١٨ نيسان فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في بلدته جويا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حلا عقل
ارملة المرحوم جرجي عساف البيطار
والدة عساف ويوسف والبر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٥ نيسان ١٩٨٦ في مسقط راسها كفيفان.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ منه في منزلها في كفيفان، ويومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ منه في منزل ولدها يوسف في الاشرفية شارع يوسف كرم ملك ابو شلش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس نخلة شامات
زوجته مينرفا شحادة، والد كورين زوجة توفيق معلولي وميشال وجوسلين زوجة نجا متى، شقيق المرحوم نجيب والمرحوم سليم ولينda ارملة المرحوم انيس بطرس والمرحومة ملفينا خوري والمرحومة اسما زوجة ايليا برباري.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في شارع مار الياس مفرق شحادة في ملكه، وفي منزل ولده ميشال في الحازمية مار تقلا قرب السفارة الفرنسية ملك الدكتور سمير هيدموس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عليا ابي صالح
والدة جورج وجوزف وسامي وسيمون وانيس وشقيق ورفيق ووداد وثريا وماري واليس.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٥ من الجاري في منزل الفقيدة في ضهر ابي ياغي، ويومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في منزل ولدها رفيق ابي صالح في ادما والدفنة قبالة كازينو لبنان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي ضليبي ابو نادر
ارملة المرحوم الياس ابو غصن سلامة
والدة السفير جوزف وانطوان وعبدو واوجيني ارملة المرحوم عبده ناكوزي واليس زوجة جوزف ابو رزق ونادية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيدة في الرميل، حديقة اليسوعية، ملك ميكل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد فريدي وعائلته
بوتي زوجة جورج قصارجي وعائلتها
جويس زوجة سام بلجابي وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
توفيق اسكندر حريز
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ نيسان في منزل الفقيد اخر خط فرن الشباك شارع المدور ملك عريضة، وايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل صهره جورج قصارجي في شتورة فيلا قصارجي خلف بارك اوتيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لولو سليم باولي
ارملة المرحوم ميشال عازار
والدة الياس واسكندر وعبلا وعادل وآمال وليلى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في جل الديب بناية ميلاد سركيس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رجا علي محمود حمود
تقبل التعازي في منزل والده في بيروت، برج ابي حيدر شارع سليم سلام بناية مكي وابرهيم اليوم الثلثاء ١٥ نيسان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
دميا سليمان عقل
ارملة المرحوم سعيد نعمه عقل
ولداها نعمه ورشيد.
واحتفل بالصلاة عن نفسها في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل.
تقبل التعازي في منزل ابنها رشيد في زوق مكايل ملك لودي بويز ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٥ و١٦ و١٧ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادوار بركات بركات
زوجته تريز ميشال نصر، والد غسان ونيزيريه وكارلا، شقيق شكرالله وعبده والدكتور وديع والمرحومين حنا ورزق الله وفيكتور وادمون واميلي ارملة المرحوم بولس بركات وماري زوجة المحامي وديع شباط وروز زوجة بولس دياب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٥ نيسان في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في منزل شقيقه ادمون شارع السيدة ملك مبيض قرب الملعب الطابق الثاني.

ادارة طيران الشرق الاوسط
نقابة الموظفين والعمال لطيران الشرق الاوسط
تنعيان بمزيد من الاسى المأسوف عليه
ادوار بركات بركات
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٥ نيسان في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في منزل شقيقه ادمون شارع السيدة ملك مبيض قرب الملعب الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان الياس سيف
زوجته ماري فاخوري، اخوته فنيز وانيس وجورج وسلوى زوجة القاضي سليمان طرابلسي، ليلى داغر ارملة شقيقه المرحوم جوزف، اولاد اخوته ليلي زوجة روجيه زيركا ونهى زوجة سمير شويري وفادي واكرم نحاس.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في الحازمية شارع مار روكز بناية الكويتي.

غانية موصلي دوغان قرينة الزميل محمد امين دوغان تستقبل المعزيات بوفاة والدتها المرحومة
الهام احمد الجندي
قبل ظهر الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ من الجاري في منزلها في الجناح خلف السفارة الصينية بناية شقير وبعد الظهر للرجال والنساء من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
زكريا عبدالغني كنعان
شقيق محمد خير وعز الدين والمرحوم احمد. والد نبيه ويحيى وفاروق وزهير ووليد واحمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل ولده يحيى في وطى المصيطبة شارع بغداد قرب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بناية حماده من الساعة الثالثة بعد الظهر، للرجال والنساء.

تصادف اليوم الثلثاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
امين بشير الحريري
والد غسان وجميل ووسام، شقيق المرحومين عمر ومحمد وجميل، صهره محمود الجاني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في محلة قصقص بناية سعادة وعيتاني قرب السفارة اليمنية.
آل الحريري وغلاييني وبكداش.

شكر على تعزية

آل الحص يتقدمون باخلص الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بعميدهم الغالي المرحوم
عبدالله الحص
سواء بحضورهم او ببرقياتهم او باتصالهم هاتفيا. ويخصون بالشكر رؤساء الحكومة والوزراء والنواب سائلين الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

معتبراً انه "لا فائدة منه"

"ابو الزعيم" يقاطع اجتماع بغداد واعلن انضمام ٨٠٠ ضابط اليه

اعلن امس العميد عطاالله عطاالله (ابو الزعيم) الذي تمرد اخيرا على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه لن يشارك في اجتماع المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية الذي تقرر عقده في ١٧ نيسان الجاري في بغداد.

وابلغ الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان "لا فائدة من هذا الاجتماع" الذي وصفه بانه "مضيعة للوقت"، فضلا عن انه "ليس قانونيا" نظرا الى ان معظم اعضاء المجلس سيتغيبون عنه. واوضح ان الذين سيتغيبون يمثلون جيش التحرير الفلسطيني والمنظمات المنشقة التي مقرها دمشق والضباط الموالين له.

وكان عرفات دعا الى اجتماع بغداد لاتخاذ قرار بفصل "ابو الزعيم" ورفاقه.

● في ابو ظبي صرح "ابو الزعيم" ان ٨٠٠ ضابط من كوادر "فتح" وعددا كبيرا من المقاتلين انضموا اليه. لكنه قال، في مقابلة نشرتها صحيفة "الاتحاد"، ان حركته ليست انشقاقا بل "حركة تصحيحية" وان المقاتلين الذين انضموا اليه يؤيدون موقفه وينادون بالاصلاح داخل "فتح".

واتهم القيادة الحالية للمنظمة بانها "ديكتاتورية". واضاف ان حركته لا ترتبط بأية دولة عربية "ونحن لسنا حركة مستقلة. نحن جزء من "فتح" وحتى الان ليست لنا علاقة باي طرف عربي".

وكشف انه رفض وساطة قام بها مبعوث لعرفات، ذلك "ان الخلاف ليس بيني وبين عرفات، انها قضية اختلاف داخلي يشمل الحركة كلها على المستويات السياسية والتنظيمية".

وطالب بعقد مؤتمر عام لـ"فتح" للاتفاق على صيغة للعمل وانتخاب قيادة جديدة، مشيرا الى ان المؤتمر العام لم يعقد منذ خمس سنوات وان القيادة الحالية لا تريد انعقاد هذا المؤتمر "لانها لا تريد ان تقدم استقالتها. واعتقد ان هذا هو السبب الوحيد".

وذكر ان له وجهة نظر شخصية بالنسبة الى حل القضية الفلسطينية ترتكز على اقامة حوار بين اهل الارض المحتلة والحكومات العربية. وتساءل: "لماذا لا نترك المجال للملك حسين واهل الضفة الغربية للتفاوض. انا مع المفاوضات ولست مع الحكم الذاتي في الضفة او غزة".

وجهة نظر اخرى

● في القاهرة اكد السيد الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ان القيادة الفلسطينية "حريصة" على عقد المؤتمر الخامس لحركة "فتح" "في اسرع وقت ممكن" وان لجنة تحضيرية برئاسة السيد هايل عبد الحميد (ابو الهول) عضو اللجنة المركزية للحركة "قطعت شوطا كبيرا على طريق الاعداد لهذا المؤتمر ودرس الظروف الموضوعية الملائمة والمكان المناسب لانعقاده".

وقال: "ان تتابع الاحداث في المنطقة وانعكاساتها على العمل الفلسطيني بما فيها صعوبة تأمين المكان المناسب لانعقاد المؤتمر حالت دون عقده في نهاية العام الماضي كما كان مقررا (...) ان انخراط الكثير من كوادر حركة "فتح" في مهمات المقاومة الفلسطينية في لبنان وكذلك في المواقع الامامية للعمل الفدائي ساهم ايضا في تعذر انعقاد المؤتمر خلال الفترة الماضية (...) وعلى رغم ذلك ان المجلس الثوري لحركة "فتح" الذي يمثل اعلى سلطة في الحركة بين دورتي انعقاد المؤتمر مارس كل صلاحيات المؤتمر السياسية والتنظيمية والمالية والاعلامية اذ انه يحل محله في حال تعذر انعقاده"..

وتوقع ان يعقد المجلس الثوري اجتماعا قريبا للبحث في الوضع التنظيمي والسياسي لاعضاء مجموعة "ابو الزعيم"، في ضوء توصية السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" بفصلهم عن الحركة.

واعرب عن اعتقاده "ان تمرد "ابو الزعيم" لا يمثل في حقيقة الامر سوى محاولة صغيرة بكل المقاييس لتشويه صورة الاجماع والالتفاف الفلسطينيين حول القيادة الفلسطينية عقب صدور البيان الاردني الاخير" الذي اعلن فيه الملك حسين وقف التنسيق السياسي مع قيادة المنظمة.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

"عهد دموع ودماء وظلام"

بنازير كررت المطالبة بانتخابات وضياء الحق لاجرائها في موعدها



الآنسة بنازير بوتو تحيي انصارها وهي في طريقها الى مدينة فيصل اباد امس. (رويتر تيليفوتو)

رفض امس الرئيس ضياء الحق الدعوة التي اطلقتها زعيمة المعارضة الآنسة بنازير بوتو لاجراء انتخابات عامة. وقال ان على المعارضين الانتظار حتى موعد الانتخابات المقرر سنة ١٩٩٠ بدل تحريض "جماهير غير متعلمة" برفع شعارات التغيير.

وانتقد المهرجانات التي ينظمها حزب الشعب احتفاء بعودة زعيمته من المنفى ووصفها بانها "مضيعة للوقت". ورأى ان السياسيين الذين يتحدثون عن التغيير "قد لا تكون لديهم نيات حسنة".

وجاء كلام ضياء الحق بعد ساعات فقط من كلمة القتها ابنة بوتو في مدينة فيصل اباد وكررت فيها دعوتها الى انتخابات فورية وحرة ونزيهة.

ووصلت بنازير الى المدينة متعبة بعد رحلة استغرقت ١٥ ساعة. لكن اكثر من مئة الف شخص انتظروها ساعات رافعين صورها ولافتات تطالب ضياء الحق بالتنحي.

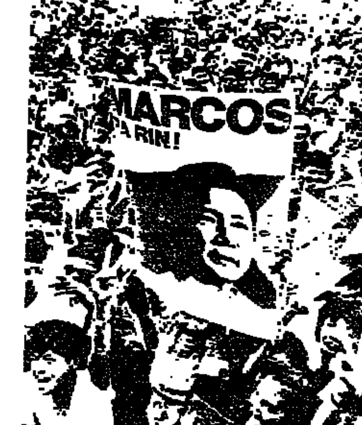
ووصفت بنازير حكم الرئيس الباكستاني الحالي بانه "عهد دموع ودماء وظلام"، مضيفة: "نريد ان يشرق النور وان نبدد الظلمة". واكدت انها تسعى الى التغيير بالوسائل السلمية ودعت السلطة الى استجابة اماني الشعب وتجنيب البلاد خضات ومواجهات. وقوطعت كلمتها بالتصفيق مرات عدة واطلقت الجموع هتافات منها: "يجب ان يذهب ضياء الحق"، واخرى معادية للاميركيين الذين يدعمون الحكومة العسكرية.

واعتبر المراقبون ان مسارعة ضياء الحق الى التأكيد ان على المعارضة الانتظار حتى موعد الانتخابات العادية ترمي الى قطع الطريق على اي حل وسط قد تنصح جهات داخلية او خارجية باعتماده. لكنهم حذروا من ان اغلاق الباب امام احتمال اجراء انتخابات سيدفع البلاد نحو مواجهة حتى ولو سعت بنازير الى تفادي الصدام مع الجيش وهو الدعامة الاساسية لنظام ضياء الحق.

(و ص ف، رويتر)

بعد حل البرلمان واعتماد دستور موقت

مانيلا: نواب موالون لماركوس عقدوا جلسة رداً على اكينو



انصار للرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس يحملون صورته عندما تظاهروا اول من امس في حديقة ريزال في مانيلا. (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - يب، رويتر - عقد امس نواب من حزب "حركة المجتمع الجديد" الذي يتزعمه الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس جلسة ردا على قرار الرئيسة كورازون اكينو حل مجلس النواب واعتماد دستور موقت للبلاد.

وشارك في الجلسة، التي عقدت في فندق يقع في ضواحي مانيلا على بعد نحو ٣ كيلومترات من مقر مجلس النواب، ٩٢ نائبا واتخذت فيها ٤ قرارات بينها واحد دان عزل اكينو المسؤولين المحليين المنتخبين باعتباره عملا غير دستوري. ووصف السيد ارتورو تولنتينو (٧٢ عاما) الذي كان مرشحا مع ماركوس لنيابة الرئاسة في انتخابات ٧ شباط الحكومة الجديدة بانها "غير دستورية" داعيا الى اعلان عصيان مدني.

في غضون ذلك وقعت صدامات قرب الفندق عندما رشق انصار حزب "حركة المجتمع الجديد" نحو ١٢ شخصا من انصار اكينو بالحجارة. لكن احدا لم يصب بجروح خطرة.

وافادت مصادر الشرطة والمستشفيات ان ١٨ شرطيا و ١٥ مدنيا اصيبوا امس بجروح مختلفة خلال اشتباكات في سان خوان احدى ضواحي مانيلا بين انصار اكينو وانصار رئيس البلدية السيد جوزف استرادا عضو حزب "حركة المجتمع الجديد". واوضحت ان الاشتباكات بدأت عندما طلبت الشرطة من انصار استرادا اخلاء قاعة البلدية، فما كان منهم الا ان اقاموا حواجز من الحجارة وسدوا الطرق المؤدية الى المبنى.

واجتمعت اكينو لاحقا مع قادة الشرطة في مانيلا للبحث في العنف السياسي ومشاكل اخرى. واكد السيد رينيه ساغويساك الناطق الرسمي باسم مقر الرئاسة ان "الاوضاع تحت السيطرة تماما".

الكويت: اوزال وسعد العبد الله عرضا تطورات حرب الخليج

توقف امس السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي في الكويت في طريق عودته الى بلاده من زيارة للهند واجرى محادثات مع الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي.

وصرح السيد راشد الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان المحادثات تناولت تطورات الحرب العراقية - الايرانية بعد التصعيد الاخير في العمليات وان الجانبين عرضا الجهود المبذولة لوقفها.

● في صنعاء انيع ان العقيد علي عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالية تسلم رسالة من الرئيس صدام حسين تتعلق بآخر تطورات الحرب العراقية - الايرانية، عندما استقبل السيد نور الفيصل شاهر وزير الشباب العراقي الذي يزور صنعاء. واكد الرئيس اليمني خلال المقابلة "وقوف بلاده الى جانب العراق في الدفاع عن سيادته الوطنية".

● في بغداد نفى العراق ان تكون طائرات ايرانية اغارت على منشآت نفطية في عين زالة في شمال غرب العراق.

في المقابل، صرح ناطق عسكري ان طائرة عراقية شنت غارة على مجمع نفط جنيفة الذي يقع شمال شرق جزيرة خرج. وقبل ذلك قال الناطق ان طائرة ايرانية حاولت دخول المجال الجوي العراقي الساعة ٣،٠٦ بتوقيت غرينيتش، لكن النيران المضادة للطائرات اجبرتها على الفرار.

وكانت ايران اعلنت ان طائراتها اغارت على مصفاة عين زالة الساعة ٣،٤٠ بتوقيت غرينيتش واشعلت فيها النيران.

وتحدث اخر بيان عسكري صدر في بغداد عن تنفيذ الطائرات العراقية ١٥٠ مهمة قتالية ضد مواقع القوات الايرانية وتجمعاتها.

(ا ب، رويتر، ا ش ا)

وزراء "اوبيك" يجتمعون اليوم في محاولة اخرى للاتفاق

يعقد اليوم في جنيف الاجتماع الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في محاولة اخرى للاتفاق على خفض انتاج هذه البلدان دعما لاسعار الخامات النفطية المتدهورة.

وقد بدأ الوزراء يصلون امس لمتابعة اعمال الاجتماع الطارىء الذي عقد الشهر الماضي وارجىء الى اليوم، للافساح في المجال امام ممثلي البلدان الـ١٣ الاعضاء لمشاورة حكوماتهم في اقتراح خفض الانتاج وتحديد حصص جديدة.

● في جاكرتا، صرح وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو انه لا يزال يأمل في ان توافق "اوبيك" على خفض الانتاج لدعم اسعار النفط العالمية.

وقال للصحافيين بعد اجتماع مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو انه سيحاول اقناع سائر اعضاء المنظمة في اجتماع جنيف بأن من مصلحتهم الخاصة خفض الانتاج الرسمي البالغ ١٦ مليون برميل يوميا بنسبة تراوح بين ١٢ و١٤ في المئة.

● في الجزائر اجتمع اول من امس المجلس الجزائري الاعلى للطاقة برئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد للبحث في التطورات التي تشهدها سوق النفط العالمية.

واجرى المجلس تحليلا للاوضاع النفطية وخلص الى "ان الطابع اللامبرر الذي اتخذه انخفاض اسعار النفط لم ينتج من تطور معايير اقتصادية وانما يستجيب لاهداف ذات صبغة سياسية". واتهم بعض البلدان المصدرة للنفط "بأنها لم تأخذ في الاعتبار سوى مصالحها التكتيكية وفرضت على البلدان الاخرى الاعضاء في منظمة "اوبيك" مسارا خطيرا يعيد النظر في مكاسب هذه المنظمة ويهددها حتى في وجودها". واعتبر ان "من واجب جميع البلدان النامية المنتجة للنفط ان تضم جهودها لمضاعفة قدرتها على الدفاع عن نفسها ودعم منظمة "اوبيك"".

واكد السيد بلقاسم نابي وزير الطاقة الجزائري في لقاء مع الصحافيين اول من امس ان انخفاض سعر النفط الخام بنسبة ٥٠ في المئة لم يكن نتيجة تطور طبيعي ولا مبرر له من الناحية الاقتصادية لكنه ناجم عن ضغوط سياسية. ورأى ان الحرب الاقتصادية المفروضة على العالم النامي ترمي اساسا الى عرقلة ارادة البلدان النامية اصلاح النظام الاقتصادي الدولي على اساس التوازن والانصاف.

● في لندن اعلنت اول من امس شركة "بريتيش بتروليوم" انها تخفض نفقات التنقيب بنسبة ٣٠ في المئة تقريبا ويتضمن معظم هذا الخفض نشاطات في بحر الشمال.

واوضح السيد بازل بوتلر الرئيس التنفيذي لعمليات التنقيب في الشركة ان نفقات التنقيب خلال السنة الجارية ستخفض من الرقم المستهدف وهو ٦٢٠ مليون جنيه استرليني تقريبا (٩١١ مليون دولار) الى ٤٥٠ مليون جنيه (٦٦١ مليون دولار). واضاف "ان ٨٠ في المئة من ذلك الخفض سيكون في بحر الشمال".

وتبلغ اسعار نفط بحر الشمال في الوقت الحاضر نحو ثلث المستويات التي كانت عليها قبل ٦ اشهر. وذكر متعاملون ان هذه الاسعار كانت انخفضت في اوروبا اواخر الاسبوع الماضي وسط دلائل تشير الى ان التدافع الاخير على طلب نفط بحر الشمال والناشىء عن الاضراب الذي اوقف انتاج النفط النروجي تماما خفت حدته.

(رويتر، واج)

٤٦ حاجًا قضوا تحت الاقدام عندما اندفع المغتسلون في الغانج



حجاج هندوس لدى استحمامهم في نهر الغانج المقدس امس. (رويتر تيليفوتو)

نيودلهي - رويتر - بثت اذاعة عموم الهند الحكومية ان ٤٦ حاجا على الاقل، معظمهم من النساء، قضوا امس تحت الاقدام لدى تدافع جموع غفيرة للاستحمام في نهر الغانج المقدس. واضافت ان ٣٩ شخصا على الاقل جرحوا خلال الهرج والمرج اللذين وقعا في بلدة هاردوار الهندوسية المقدسة عندما اندفع الاف الحجاج عبر مدرجات حجرية تاريخية الى النهر لاداء طقوس اغتسال مقدسة.

وافادت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان الاطباء الذين يسعون جاهدين لانقاذ حياة الجرحى في المستشفى الرئيسي في البلدة ارسلوا برقيات مستعجلة الى الحكومة طلبا لعقاقير ودم.

واشارت الاذاعة الى ان طقس الاغتسال استمر بعد الحادث واحتشد ما يربو على ٣ ملايين شخص من اصل ما يقدر بنحو ٤ ملايين حاج في البلدة الصغيرة لاداء طقس الاغتسال المقدس بحلول فترة الظهيرة.

وكانت "برس تراست"، نقلت في وقت سابق ان عدد القتلى بلغ ٥٠ شخصا على الاقل.

الرئيس النمساوي سيطلب منه الانسحاب؟

رسالة من فالدهايم الى كيرشلاغر نفى فيها الاتهامات الموجهة اليه

صرح امس ناطق باسم الدكتور كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة والمرشح لانتخابات الرئاسة في النمسا ان فالدهايم بعث برسالة الى الرئيس النمساوي رودولف كيرشلاغر نفى فيها الاتهامات التي تضمنها الملف الخاص به لدى لجنة جرائم الحرب التابعة للامم المتحدة.

واوضح الناطق ان الامين العام السابق للامم المتحدة بعث بالرسالة الاحد الماضي بعد ثلاثة ايام من الدعوة التي وجهها اليه كيرشلاغر للتعليق على تلك الاتهامات.

والمعروف انه لا يحق الا للدول الاطلاع على ملفات لجنة جرائم الحرب، ولكن علم من مصادر مطلعة ان وراء المعلومات الواردة في ملف فالدهايم السلطات اليوغوسلافية التي اتهمت الامين العام السابق بالتورط في جرائم ارتكبت في حق مدنيين ابان الحرب العالمية الثانية.

واشار الناطق الى ان الملف يحتوي "الاشياء القديمة التي جاءت من يوغوسلافيا"، رافضا الخوض في تفاصيل الرد الذي بعث به فالدهايم الى كيرشلاغر.

وكانت صحيفة يوغوسلافية نشرت الشهر الماضي تفاصيل عن الاتهامات الموجهة الى فالدهايم واكدت انه ارتكب جرائم حرب عندما كان ضابطا في الجيش الالماني ابان الحرب العالمية الثانية.

وحذر امس الرئيس النمساوي في لقاء مع وفد من الاتحاد العالمي للطلاب اليهود من ان العداء بين اليهود وغير اليهود في النمسا عاد الى مستواه لما قبل الحرب بسبب قضية كورت فالدهايم، وانه يسعى الى تهدئة الوضع. وادلى كيرشلاغر بملاحظاته هذه وسط انباء مفادها انه سيطلب من فالدهايم الانسحاب من الانتخابات الرئاسية. وتوقعت صحف عدة ان يتخذ الرئيس النمساوي قراره في غضون ايام بعد ان يجتمع بالامين العام السابق. الا ان ناطقا باسم كيرشلاغر رفض تأكيد نبأ الاجتماع او نفيه وقال: "ان الرئيس لا يرغب في مناقشة هذا الموضوع".

● في نيويورك صرح فالدهايم في حديث تلفزيوني ان الاتهامات الموجهة اليه تقوم على "مزاعم كاذبة لاثنين من اسرى الحرب الالمان في يوغوسلافيا". وشدد على ان "لا وجود لادلة تدينني... ان ضميري مرتاح". وتوقع فوزه في الانتخابات المقرر اجراؤها في ٤ ايار.

(اب، يب)

موسكو لتجميد التجارب النووية اذا أبدت واشنطن استعداداً متبادلاً

المارشال سيرغي اخروميف خلال مؤتمره الصحافي في موسكو امس. وبدا الى اليسار رئيس دائرة الصحافة في وزارة الخارجية السوفياتية السيد فيكتور لوميكو. (رويتر تيليفوتو)

موسكو - وصف، تاس - صرح النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد غيورغي كورنيينكو في مؤتمر صحافي عقده امس في موسكو ان الاتحاد السوفياتي مستعد "في اي لحظة" لتجميد كل التجارب النووية اذا وجد استعدادا متبادلا لدى الولايات المتحدة، معتبرا ان الكرة هي الآن في الملعب الاميركي.

وقال ان الاقتراح السوفياتي لبدء محادثات عاجلة في شأن حظر شامل للتجارب النووية ما زال مطروحا وان "الاتحاد السوفياتي مستعد لاي نوع من المحادثات الثنائية او الثلاثية او المتعددة الطرف شرط ان يؤدي هذا الى اتفاق". ورأى ان "كل الممهدات الموضوعية متوافرة اليوم لحل مسألة الحظر الشامل للتفجيرات النووية على اساس يقبله الطرفان ومن دون الانتقاص من امن اي طرف مع فرض رقابة صارمة على التزام الحظر".

وذكر بان التجميد الذي اعلنته موسكو مطلع عام ١٩٨٥ مدد مرتين "ولكن، وياللاسف، لم تصمد قيادة الولايات المتحدة امام اختبار المسؤولية فنسفت في ١٠ نيسان (الجاري) في نيفادا الفرصة النادرة لوقف سباق الاسلحة النووية" عندما اجرت تجربة نووية تحت الارض.

وتساءل كورنيينكو: "هل يعني الوضع ان انصار سباق التسلح النووي حققوا مرادهم وان الباب الذي فتح قليلا على العالم اللانووي اغلق تماما؟ اننا نعارض في شكل قاطع مثل هذه النفسية الانهزامية وفرض الافكار القدرية على البشرية مستقبلا. والاتحاد السوفياتي مستعد في اي لحظة لفرض التجميد على كل التجارب النووية، شرط توافر الاستعداد المتبادل لدى الولايات المتحدة. والجواب هو عند واشنطن مجددا".

وتطرق الى موضوع القمة الاميركية - السوفياتية المقبلة فاستشهد بما قاله الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في توليياتي اخيرا من ان موسكو تدعو الى عقد قمة جديدة ولا تضع اي شروط مسبقة، ولكن يجب ان يكون هذا اللقاء خطوة الى امام وان يؤدي الى نتائج عملية لوقف سباق التسلح.

وشارك في المؤتمر الصحافي نائب وزير الدفاع السوفياتي رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السوفياتي المارشال سيرغي اخروميف الذي قال، متحدثا عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اقترحها الرئيس رونالد ريغان، ان "ليست لدى الاتحاد السوفياتي اي خطط لحرب النجوم على نقيض الولايات المتحدة. وموقف الاتحاد السوفياتي تحريم الاسلحة الفضائية الضاربة في كل مراحل صنعها. ولهذا لا نجري تجارب نووية لصنع هذا النوع من الاسلحة".

ابنة ستالين: حصلت على اذن بمغادرة البلاد

نشرت امس صحيفة "النيويورك تايمس" ان ابنة جوزف ستالين السيدة سفيتلانا اليلويفا التي عادت الى الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٤ بعد اقامة في الغرب دامت ١٧ عاما، ستغادر بلادها ثانية.

ونسبت اليها في اتصال هاتفي أجرته معها اول من امس: "طلبت اذنا بالهجرة وحصلت عليه". وقالت انها تأمل في مغادرة الاتحاد السوفياتي في نهاية الشهر الجاري وانها ليست اكيدة من انها ستعود يوما الى الاتحاد السوفياتي.

وكانت سفيتلانا تخلت، خلال اقامتها في الغرب وبعد زواجها من الاميركي وليم بيترز، عن جنسيتها السوفياتية التي اعيدت اليها بمرسوم خاص لدى عودتها الى موسكو.

(وصف)

بانغي: طرد ديبلوماسيين ليبيين لقيامهما "بنشاطات لا تتفق وعملهما"

بانغي - و ص ف - اعلن امس مصدر رسمي في بانغي ان سلطات جمهورية افريقيا الوسطى اعتبرت ديبلوماسيين يعملان في "المكتب الشعبي" (السفارة) الليبي شخصين غير مرغوب فيهما.

واصدرت وزارة الخارجية بيانا جاء فيه ان السيد حبيب حمادي عثمان والسيد سالم فيتوري مرزوق "قاما في اراضي جمهورية افريقيا الوسطى بنشاطات لا تتفق وطبيعة عملهما" وان امامهما مهلة ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد.

وافادت مصادر مطلعة ان حكومة بانغي تتهم الديبلوماسيين الليبيين بالتورط في انفجار وقع في اول نيسان الجاري والحق اضرارا بجسر قائم على الطريق الى المطار. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن هذا الانفجار الذي لم يوقع اصابات في الارواح والذي تلا بخمسة ايام حادث تحطم طائرة "جاغوار" تابعة لسلاح الجو الفرنسي وسط حي شعبي في بانغي مما ادى الى مقتل ٣٥ شخصا وجرح عشرات اخرين.

وتسبب الحادث في تظاهرة ضخمة في المدينة تعرض خلالها عدد من الرعايا الفرنسيين للضرب. واتهم المسؤولون الامنيون في حينه "عناصر مؤيدة لليبيا" بالتحريض على الشغب.

ولاحظ المراقبون ان قرار طرد الديبلوماسيين الليبيين جاء في وقت تعاني بانغي وضعا سياسيا غير مستقر بعد اضراب طلاب جامعتها واغلاق المدارس والمعاهد فيها.

ويتهم المسؤولون ليبيا بالسعي الى "زعزعة الوضع في جمهورية افريقيا الوسطى وعبرها في المنطقة كلها".

● في نيم (فرنسا) قال مصدر امني ان حريقا مفتعلا دمر قسما من فندق كان استقبل نزلاء ليبيين.

واعلنت "الحركة الوطنية المسلحة في فرنسا"، وهي جماعة مجهولة حتى الان يعتقد انها تنتمي الى اليمين المتطرف، مسؤوليتها عن الحادث، اذ اتصل مجهول بمكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في مرسيليا واعلن ان احراق الفندق كان انتقاما لاستقباله ليبيين في نيسان ١٩٨٤.

المجد لله وحده

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عنصر "العصيان" الماروني الدائم، وهو الذي يؤهل صاحبه لقول الحق واحقاقه في وجه الابناء والاعداء على السواء.

ولن ينجح هذا المسلك الاصيل في اداء المهمة الملقاة على عاتق البطريرك الماروني الجديد، ما لم يمتزج في تعاليه على المصالح والاكاذيب والعنف من كل جانب، بامتثال أدق واجدى بذاك الذي اخلى ذاته ولم يشأ ان يتجلى فيه مجد الله الا عن طريق اتخاذه صورة العبد وتضامنه مع عامة المستضعفين في الارض. ان تضامن البطريرك الماروني مع المهجرين في لبنان، كل المهجرين، ومع المظلومين في لبنان، كل المظلومين، ومع الساعين وراء العدالة، كل الساعين وراءها، شرط اساسي لتحقيق السلام الذي يصبو اليه عامة اللبنانيين، برغم الاراكين المتسلطة او المسلطة عليهم. وعلاوة على ذلك ان التضامن البطريركي مع طموحات العامة المغلوبة على امرها هو، في اساس الاصلاح الكنسي المنتظر، اتمام لدعوة الكنيسة بالذات، وفقا لما لا يزال يوحنا بولس الثاني ينادي به منذ ابتداء حبريته قائلا ان تحرير الشعوب هو بالفعل مخاض الكنيسة، وانه امتثالها الصحيح بذاك الذي اتخذ صورة العبد ليعتق كل انسان من العبودية.

* * *

ولنصل، في النهاية، الى محك البطريركية الآتية في مسيرة الشعوب المتحررة. قيل ان لبنان حمى النصارى. قلنا ان لبنان لم يكن حمى النصارى الا ليصير معقل الحريات العامة في الشرق ومنطلق الحداثة في دنيا العرب. اما اليوم، فالمصير هذا متعلق بالبطريركية المارونية بقدر ما هو متعلق بمصير الكرسي الانطاكي بين سوريا ولبنان. فكما ان المسيحية الاولى تحررت في انطاكية من احكام العهد القديم وانفتحت في الجديد على الامم، فاستحقت انطاكية ان تدعى مدينة الله العظمى واماً للكنائس في الامم، كذلك كتب على انطاكية اليوم، وبرغم انحسارها وحقارتها، لا ان تتحرر، هي، من عودة القديم واحكامه، فحسب، بل ان تحرر مركز المسيحية الاولى من اغتصاب العتيق.

وهنا، بالفعل، رهان الساعة في المشاركة القائمة بين انطاكية وروما في ما يسمى المبادرة البابوية تجاه بيروت ودمشق. ان هذا المسعى الكبير رهن باحلال السلام والالفة بين اللبنانيين انطلاقا من قناعاتهم الوطنية. لكنه انطلاقا من هذا السلام اللبناني في تلاقي اللبنانيين على ثوابتهم، لن تصل الجهود الخيرة الى نتيجة حاسمة ما لم تتفق روما وانطاكية مع بيروت ودمشق وسائر المعنيين على المسعى الاكبر، وهو الذي لا تتحقق قدسيته الا في تطلعنا صوب اورشليم الجديدة.

* * *

"مجد لبنان اعطي له"، وفي قراءة اخرى: "اوتيت (بكسر التاء وفتح الياء) مجد لبنان". وما التأنيث هذا الا انعكاس اضافي للانعكاس الاول، حيث المجد الابوي المتجلي على وجه الانسان الكامل يزداد تألقا على وجه العروس التي هي، بالروح والحق، اورشليم الجديدة، وكأن اله الحب الذي اصطفاها لا يراها الا طالعة من لبنان ومتعالية في سمائه من مجد الى مجد.

هذا، اذن، مسعانا في الوضع الراهن، اذا نظرنا اليه في وجهة اخروية. اما اليوم، فقد وضع هذا التعليق عن "مجد لبنان" للقول انه لم يعط للبطريركية المارونية، ولكن فرض عليها ان تنتزعه من ايدي المغتصبين، وان تجمع بينه وبين صفوف هذا الشعب وطموحاته، حيث الحرية والالفة وحدهما تليقان به وتهللان لمجد الله في لبنان.

الخوري يواكيم مبارك

الملك حسين استقبل الصادق المهدي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ويتوقع ان تنتهي عمليات فرز الاصوات اليوم او غدا. ويستبعد المراقبون ان تطرأ مفاجآت تغير الصورة التي تبلورت من النتائج الاولية. ولوحظ ان عمليات فرز الاصوات كما الانتخابات تمت بعيدا عن اجواء العنف ولم يشتك المرشحون، حتى الان، من اي عمليات تلاعب او تزوير.

على صعيد اخر افادت امس وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان الفريق اول تاج الدين عبد الله فضل نائب قائد الجيش السوداني سيتولى منصب القائد العام للقوات المسلحة عندما يسلم المجلس العسكري الانتقالي الحاكم السلطة الى المدنيين في ٢٦ من الجاري. ونقلت عن فضل انه وافق على تولي هذا المنصب بعدما رشحه له رئيس المجلس العسكري الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب الذي سيعتزل اي عمل سياسي او في القوات المسلحة.

وفضل واحد من ثلاثة اعضاء في المجلس سيبقون في الجيش، والاخران هما الفريق توفيق خليل رئيس الاركان والعميد فضل الله برمه ناصر قائد سلاح النقل.

● في عمان استقبل امس الملك حسين الصادق المهدي في حضور ولي العهد الامير حسن ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر.

واوضحت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان العاهل الاردني اكد "اهمية التضامن العربي وتوحيد الصفوف في مواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية، كما اكد حرص الاردن على مساعدة السودان الشقيق على مختلف الصعد لمواجهة التحديات التي يتعرض لها".

واضافت ان الصادق اشاد بمواقف الملك حسين "القوية الاصيلة وحرصه الدائم على جمع الصف وتوحيد الكلمة وبناء التضامن العربي الفعال" وشكر للعاهل الاردني "الدعم والمساعدة اللذين قدمهما الاردن الى السودان لمواجهة آثار الجفاف واللذين كان لهما صدى وتجاوب طيب لدى الشعب السوداني".

(وصف، رويتر، أ ش أ)

بولياكوف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تقوم بها اسرائيل تستهدف خدمة مصالح اسرائيل فقط". وكرر موقف بلاده الداعي الى عقد مؤتمر دولي يشارك فيه جميع الاطراف المعنيين من اجل تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي.

وندد باستمرار الحرب العراقية - الايرانية، معتبرا ان "تصعيد هذه الحرب ستكون له نتائج خطيرة ويمكن ان يؤدي الى تدخل اجنبي". وشدد على ضرورة مضاعفة الجهود لتسوية هذا النزاع سلميا.

على صعيد اخر اعلن "ميدلاند بنك" انه قرر اغلاق فرعه في القاهرة وهو ثاني مصرف يقدم على خطوة كهذه في الاشهر الاخيرة.

وكان "رويال بنك اوف كندا" اغلق في كانون الاول الماضي فرعه وقرر ادارة عملياته في القاهرة من اثينا.

ورافق اغلاق فرع "ميدلاند بنك" اعلان "تشيس مانهاتن بنك" انه يبحث عن مشتر لحصته البالغة ٤٩ في المئة من اسهم مصرف "تشيس الاهلي" في مصر.

وصرح محافظ المصرف المركزي المصري السيد علي نجم لـ"رويتر" ان قرار "تشيس مانهاتن بنك" يجب ان ينظر اليه في اطار قرار المصرف تقليص عملياته الخارجية وليس بسبب الاحوال الاقتصادية في مصر.

وقال ناطق باسم "ميدلاند بنك" ان قرار المصرف لا صلة له بالوضع الاقتصادي في مصر.

وينتاب مصارف اجنبية القلق لعدم تلقيها ردا رسميا على مطالبتها بتعديل القوانين المصرفية المصرية ونظام تعدد اسعار الصرف في مصر والذي تعتبر تلك المصارف انه ليس في مصلحتها.

(و ص ف، رويتر)

مؤتمر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السبت الماضي في منطقة غور الاردن قرب مستوطنة ارغامون.

وصرح ناطق عسكري باسم الجبهة ان الفدائيين اللذين نفذا العملية (قتل احدهما واصيب الاخر بجروح) هما حسان محمد حسين الرجدي من مواليد ١٩٤٧ متزوج وله عشرة أولاد، مقاتل في صفوف الجبهة منذ عام ١٩٦٨، عامل مقيم في مخيم البقعة - عمان. ورشيد عطا احمد من مواليد ١٩٥٨، عازب، مقاتل في صفوف الجبهة من سكان مخيم بلاطة - نابلس.

وذكر ان "العدو لم يعترف كعادته بحجم الخسائر التي وقعت في صفوف قواته".

(ا ب)

فلاتو - شارون فر من ايطاليا!

نجح امس النائب الاسرائيلي السابق صمويل فلاتو - شارون، الذي كان اعتقل في ايطاليا في تشرين الاول الماضي بناء على مذكرة توقيف صادرة في حقه عن السلطات الفرنسية، في العودة الى اسرائيل.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان فلاتو - شارون استطاع مغادرة ايطاليا ووصل بعد ظهر امس الى اسرائيل بعدما سافر تحت اسم آخر.

ويذكر ان حكما بالسجن ١٠ سنين صدر على النائب الاسرائيلي السابق في فرنسا بعدما دين بتهمة اختلاس ملايين الفرنكات.

(و ص ف)